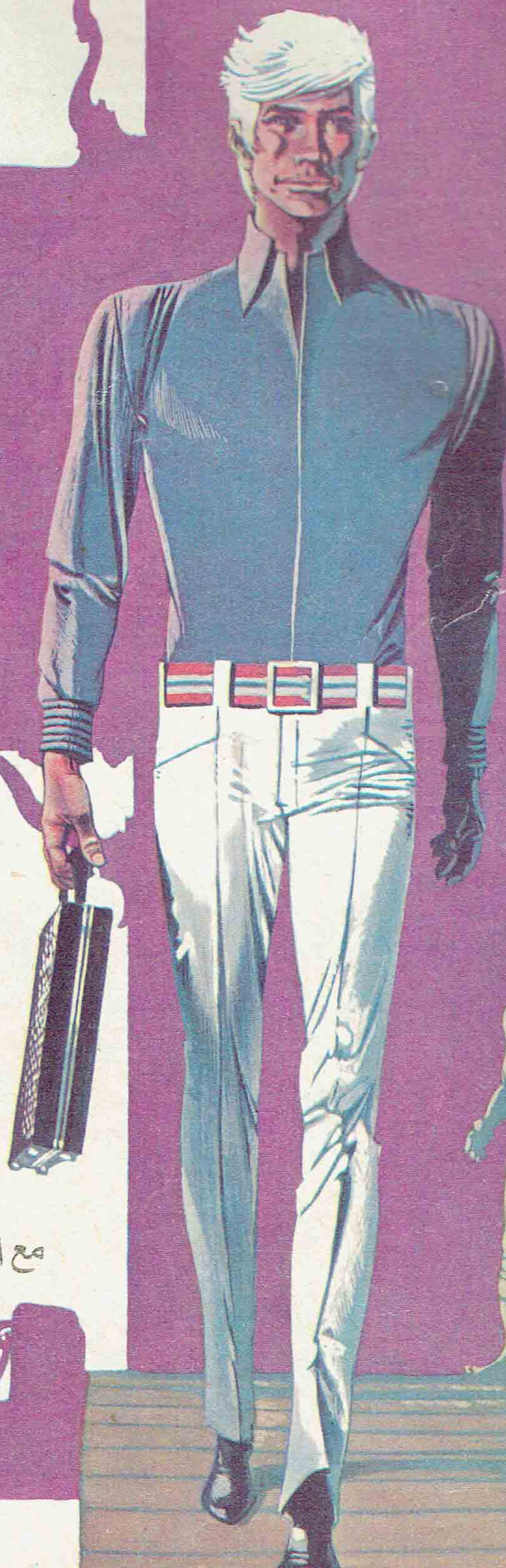
السنة الخامسة العدد ٢١

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة

برنار پرانس





مع العدد هدية



لقطة

تتقاذفها الأمواج . . !

تان تان

رئيس التحرير :

دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير :

حسين أبوزيد



الناشر

1971 TRADEXIM SA - Genève
Autorisation pour l'édition arabe de
TINTIN
PUBLICA SA

شركة ترادیکسیم
شركة مساهمة سويسرية
جنيف

الاشتراكات :

في ج . م . ع
إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام
شارع الجلاء - القاهرة

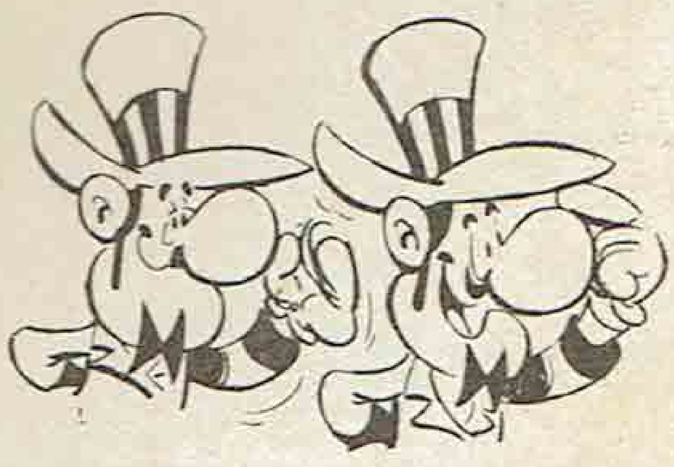
في البلاد العربية :
الشركة الشرقية للنشر والتوزيع
بيروت - ص . ب ١٥٥٧٤٥

سعر النسخة :

ج . م . ع	١٠٠	مليم
لبنان	١٠٠	ق . ل
سوريا	١٢٥	ق . س
الأردن	١٢٠	فلسا
العراق	١٢٠	فلسا
الكويت	١٥٠	فلسا
البحرين	٢٠٠	فلس
قطر	٢٠٠	فلس
دبي	٢٠٠	فلس
ابوظبي	٢٠٠	فلس
السعودية	٢	ريالان
عدن	٥	شلنات
السودان	١٥٠	مليما
ليبيا	١٥	قرشا
تونس	٢	فرنك
الجزائر	٢½	دينار
المغرب	٢½	درهم

مطابع الأهرام التجارية

الأخوان بروس



كل شئ تمام فى قسم شرطة ٢٢

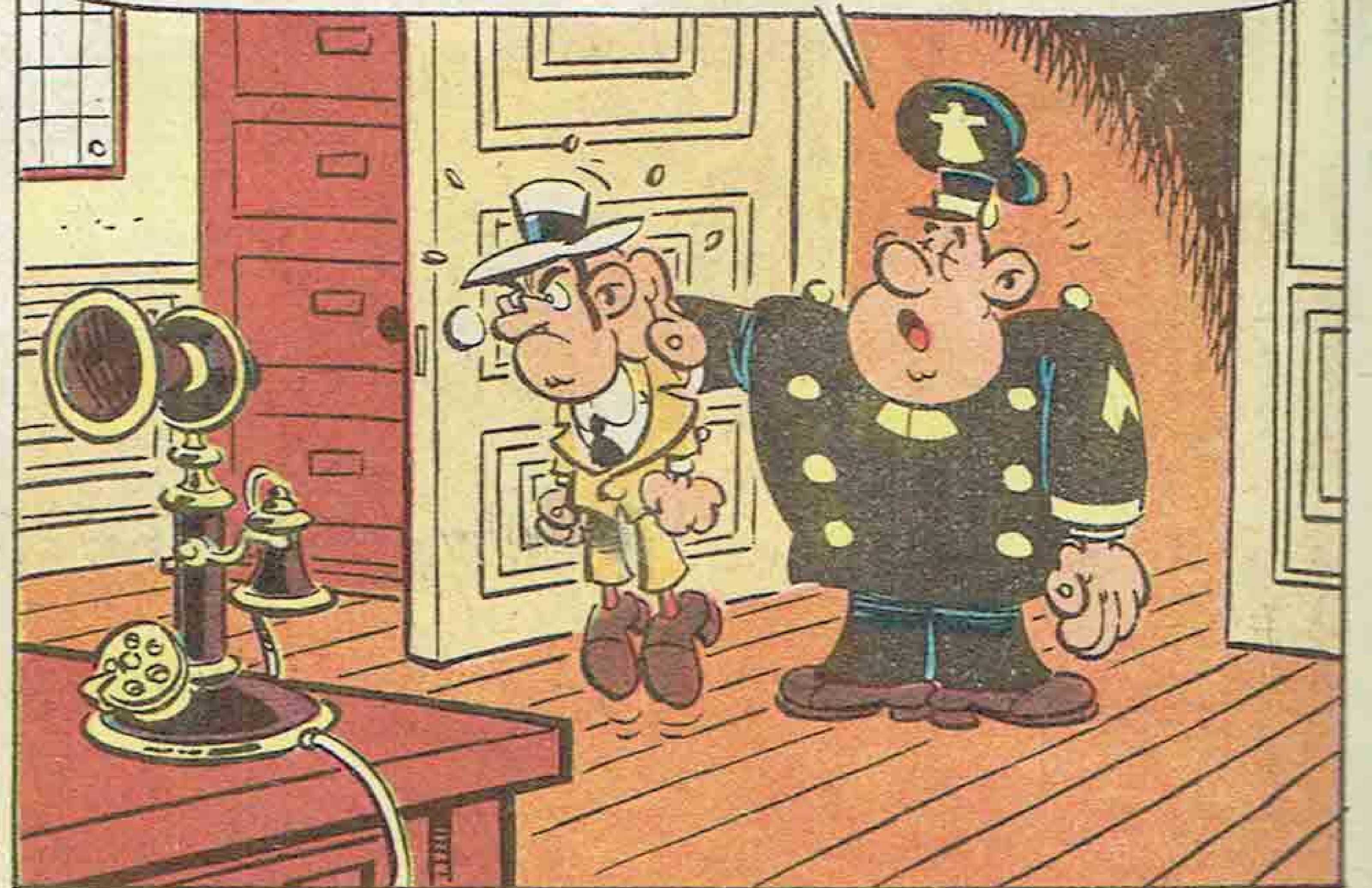
الأخوان "بروس"

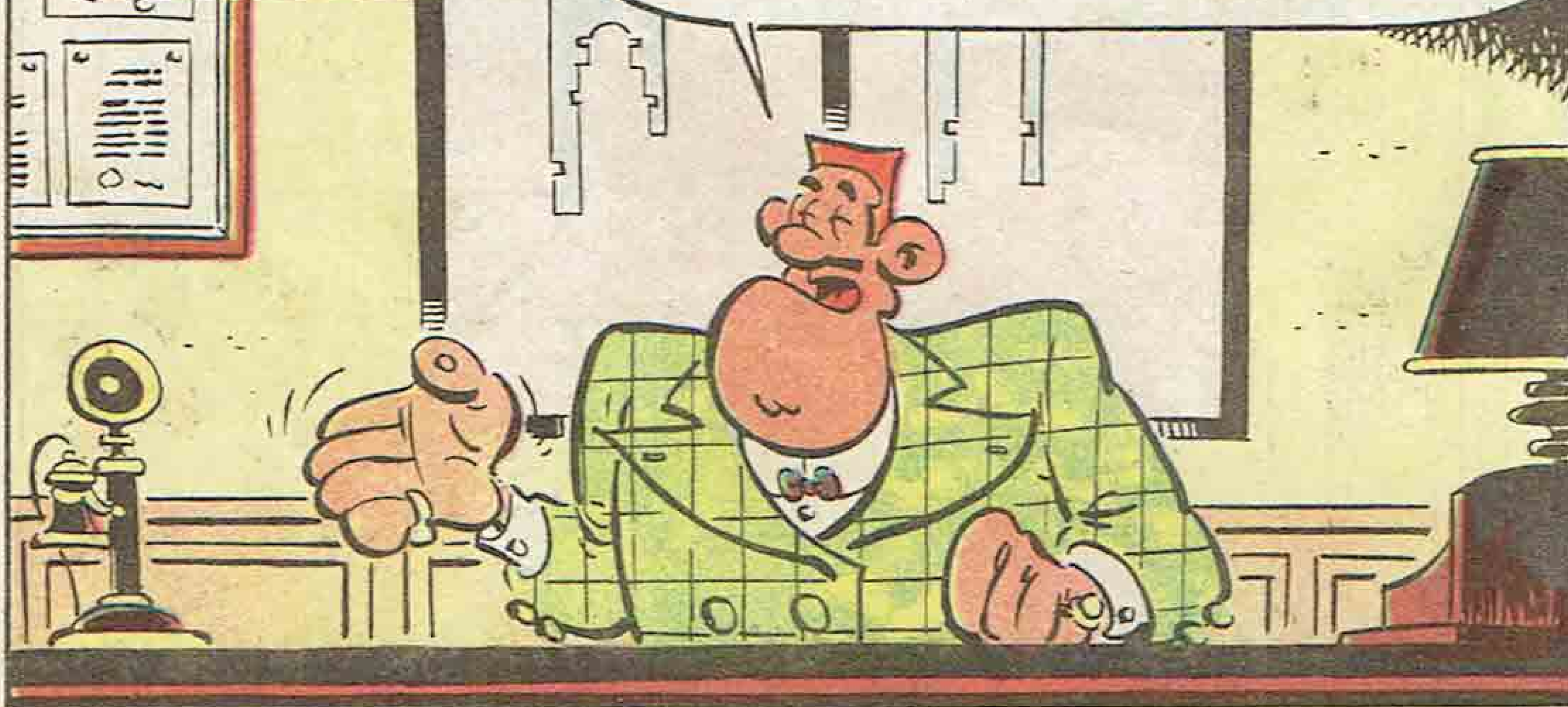
قسم شرطة

سأنكر كل شئ !!

كلهم يقولون هذا ! انتظر حتى تخرج من يدى الضابط "أرشى كرابوتشنيك" يا عزيزى !!..

قسم شرطة





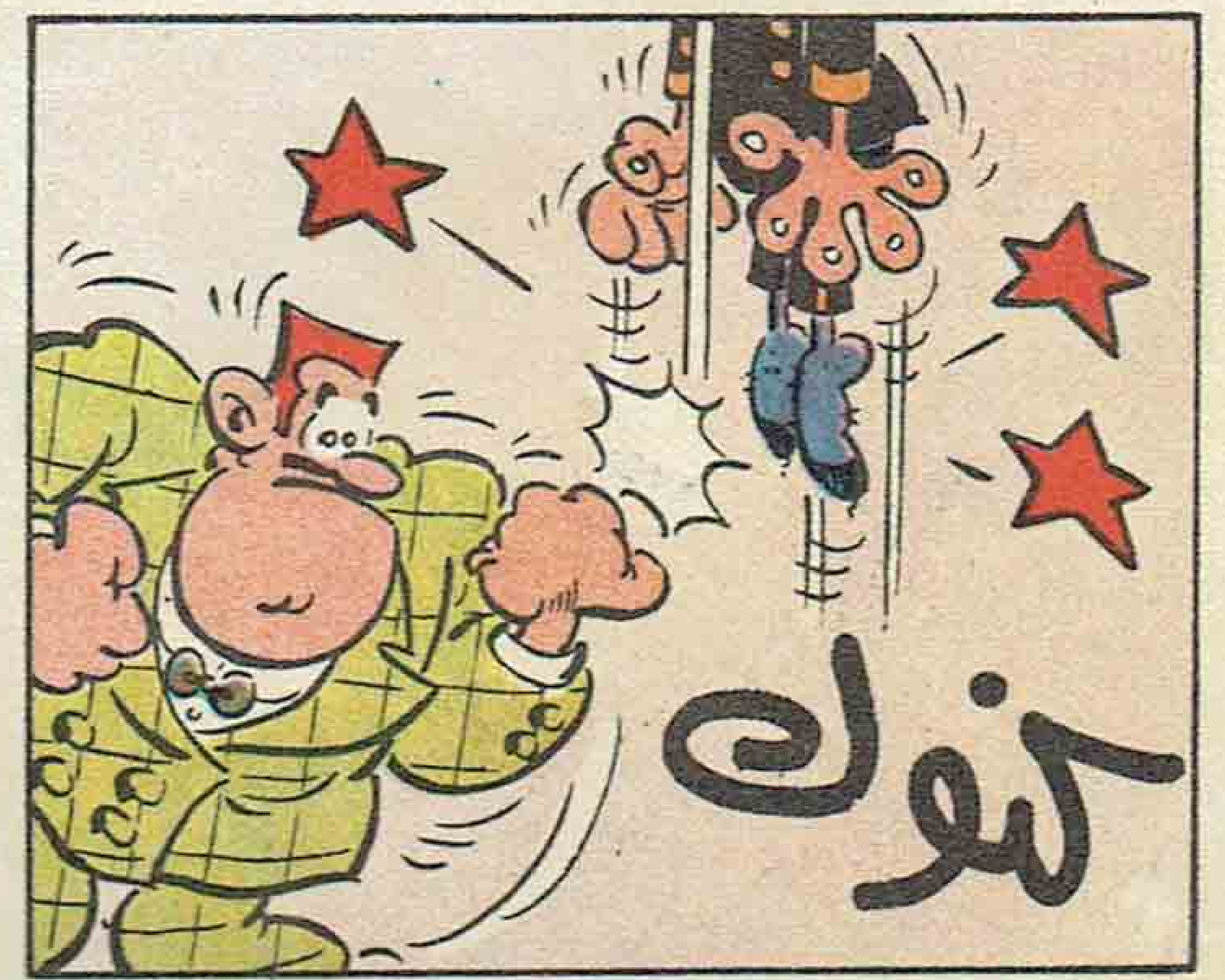




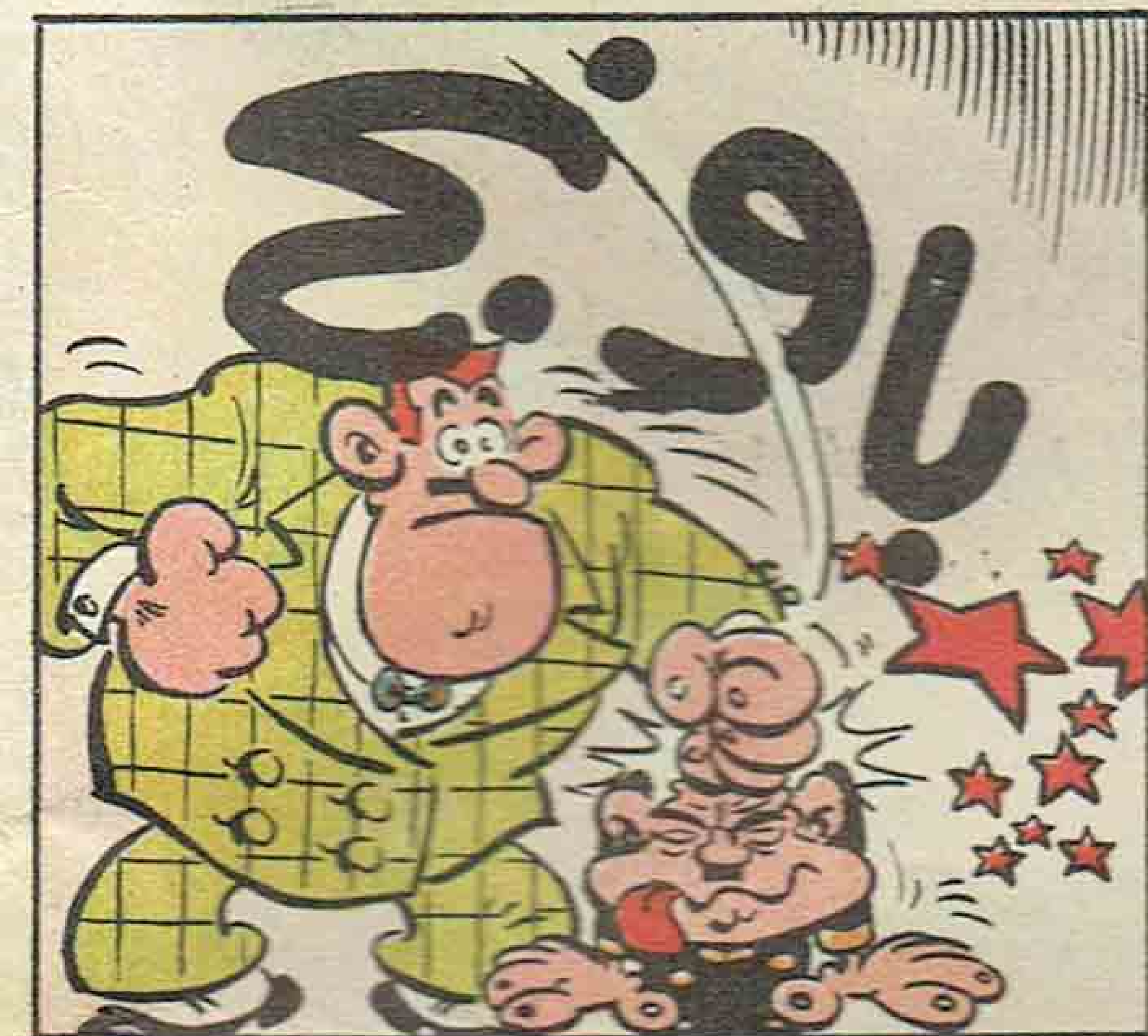
الأخوان بروس









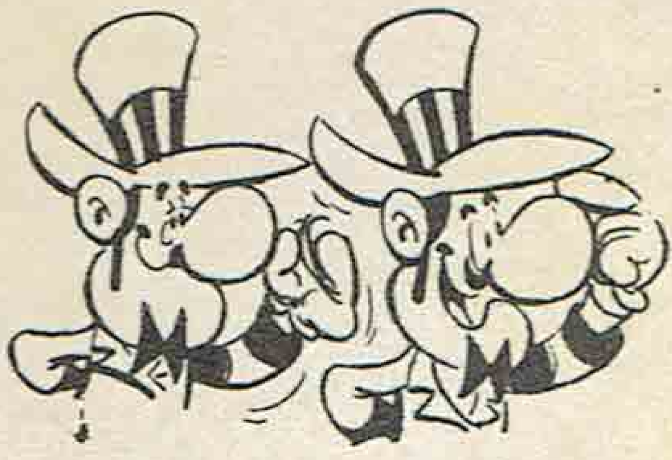




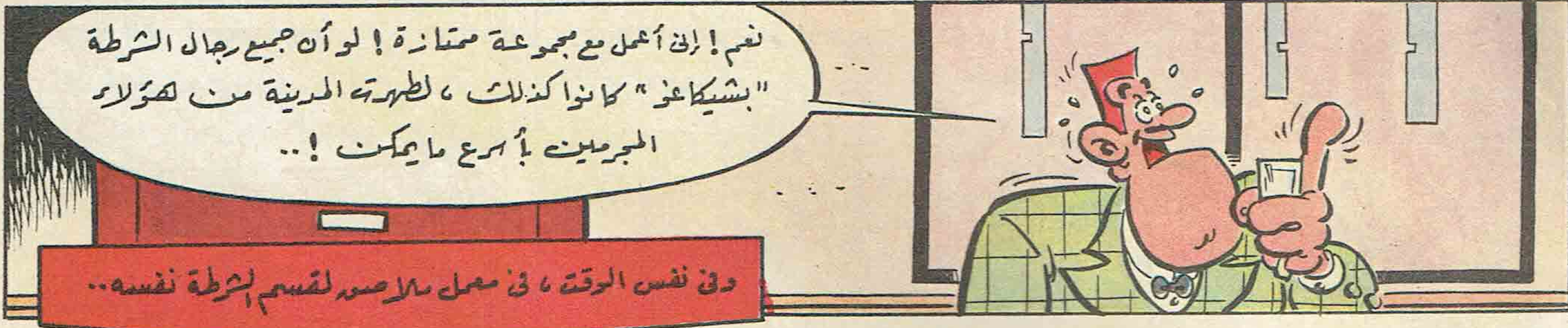


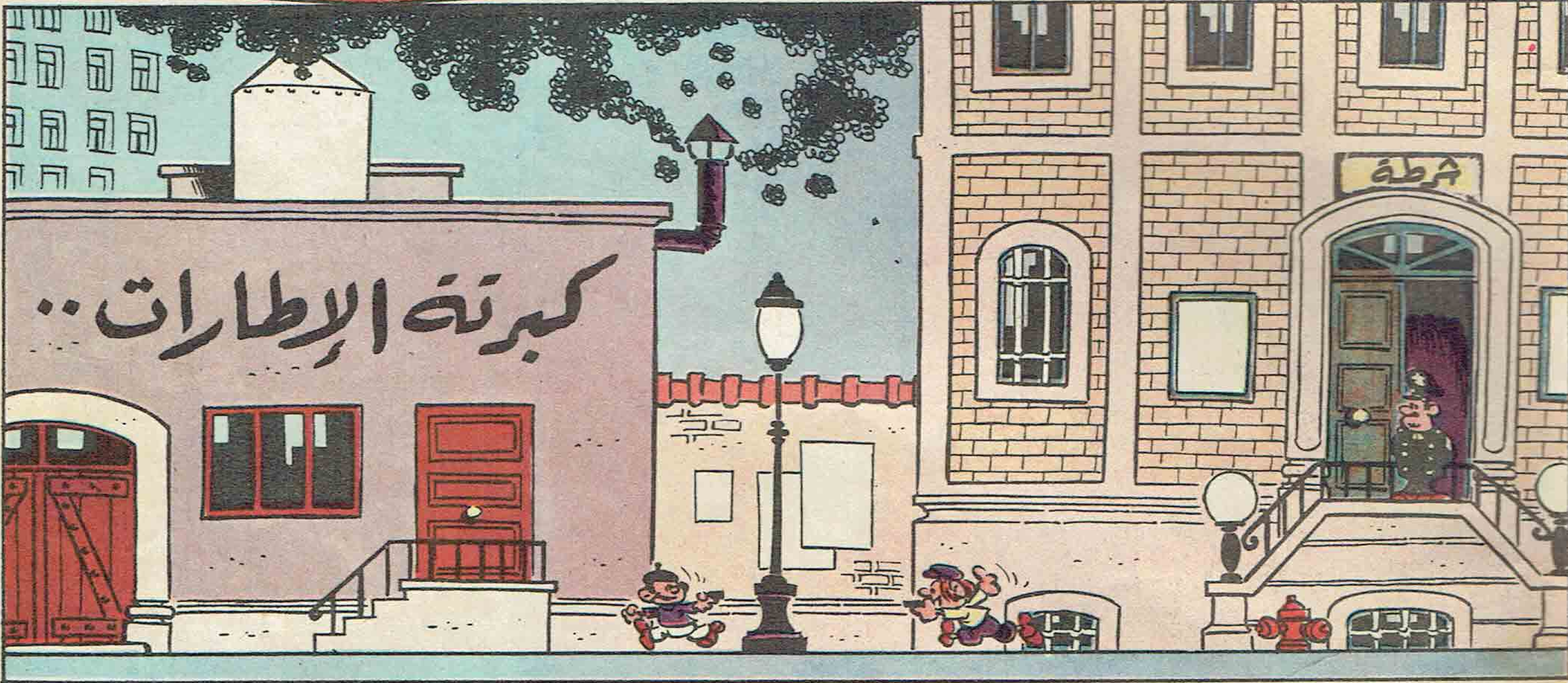






كل شيء تمام في قسم الشرطة ؟؟

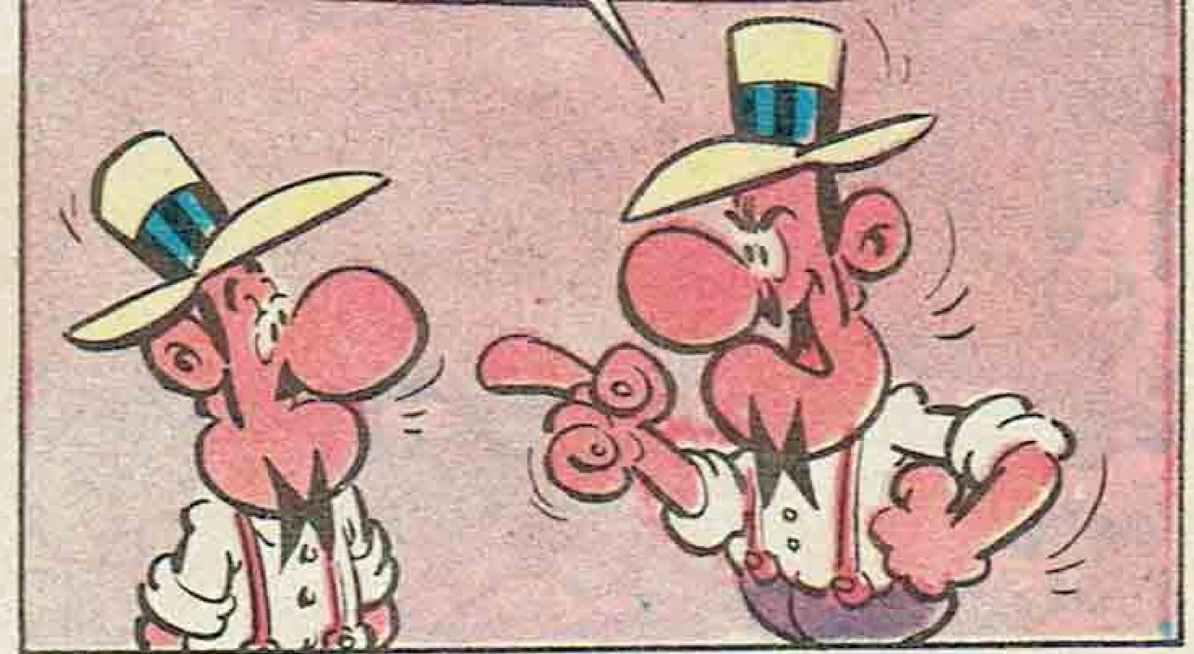


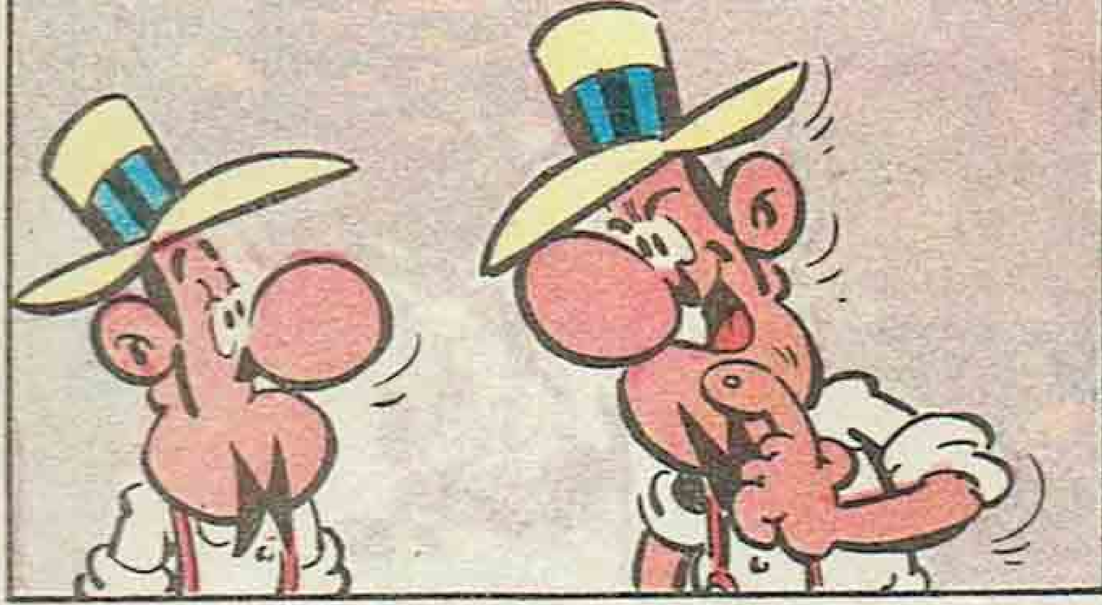


لماذا تحرق كل هذه الإطارات القديمة يا "بوجينيه"؟. إن رائحتها كريهة كما ترى...

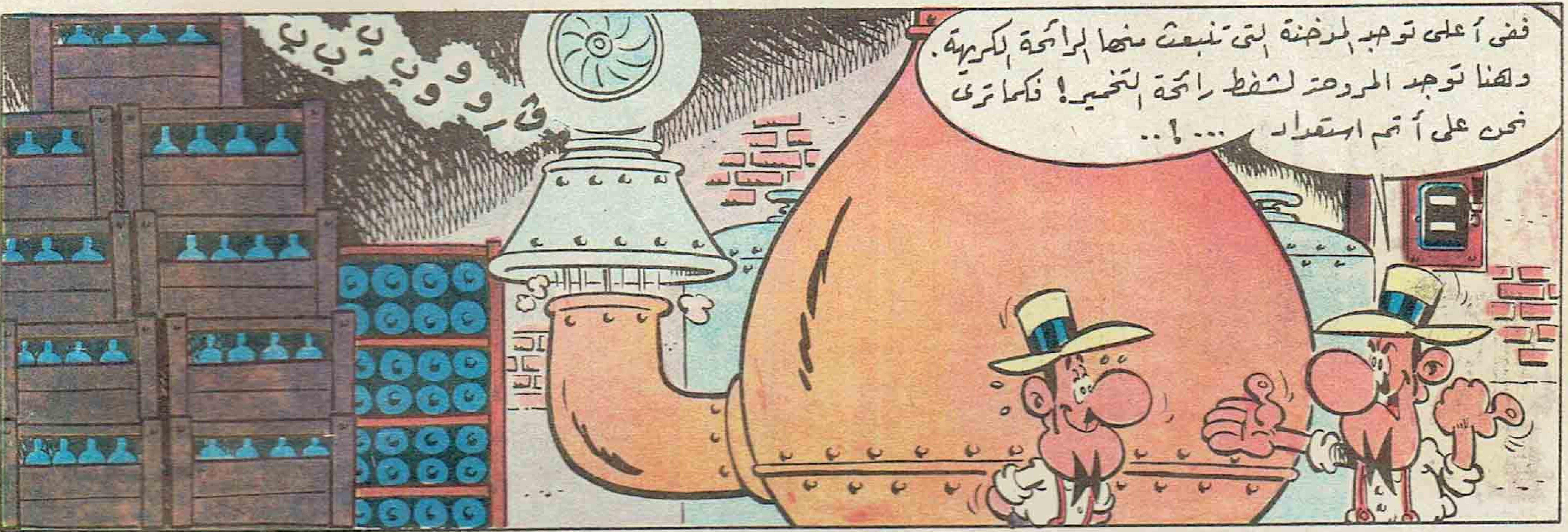
المفروض أننا نعمل في كبرتة الإطارات. هل تذكر ذلك؟

الأخوان بروس







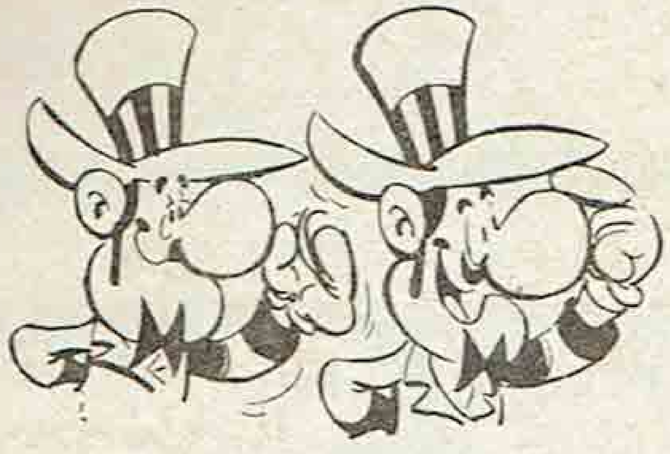






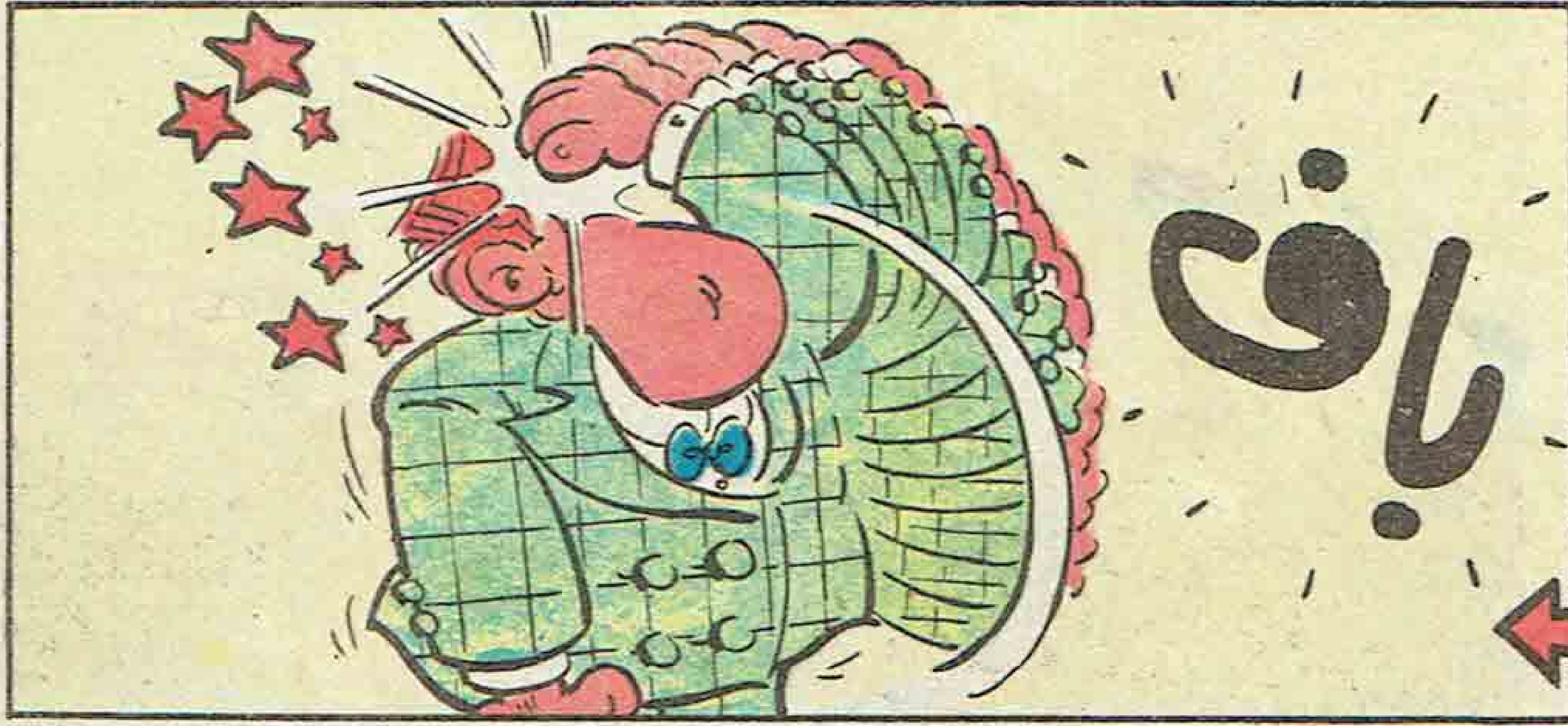


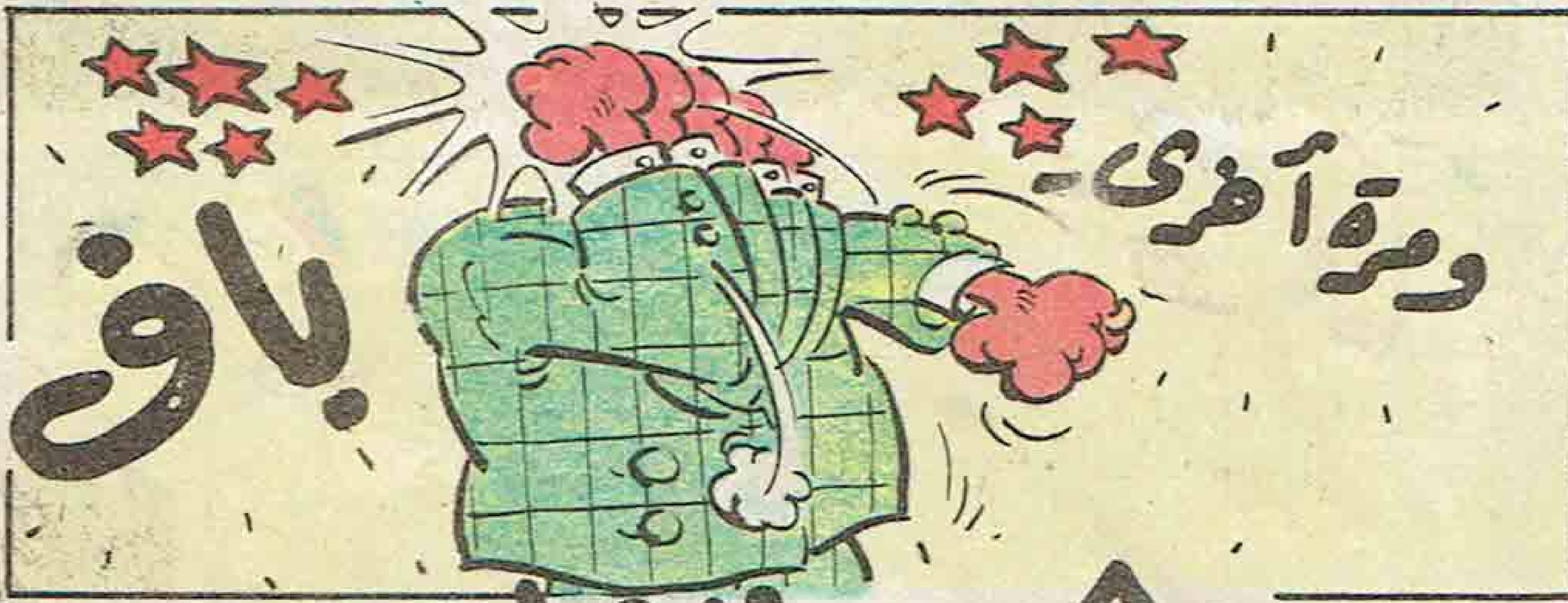


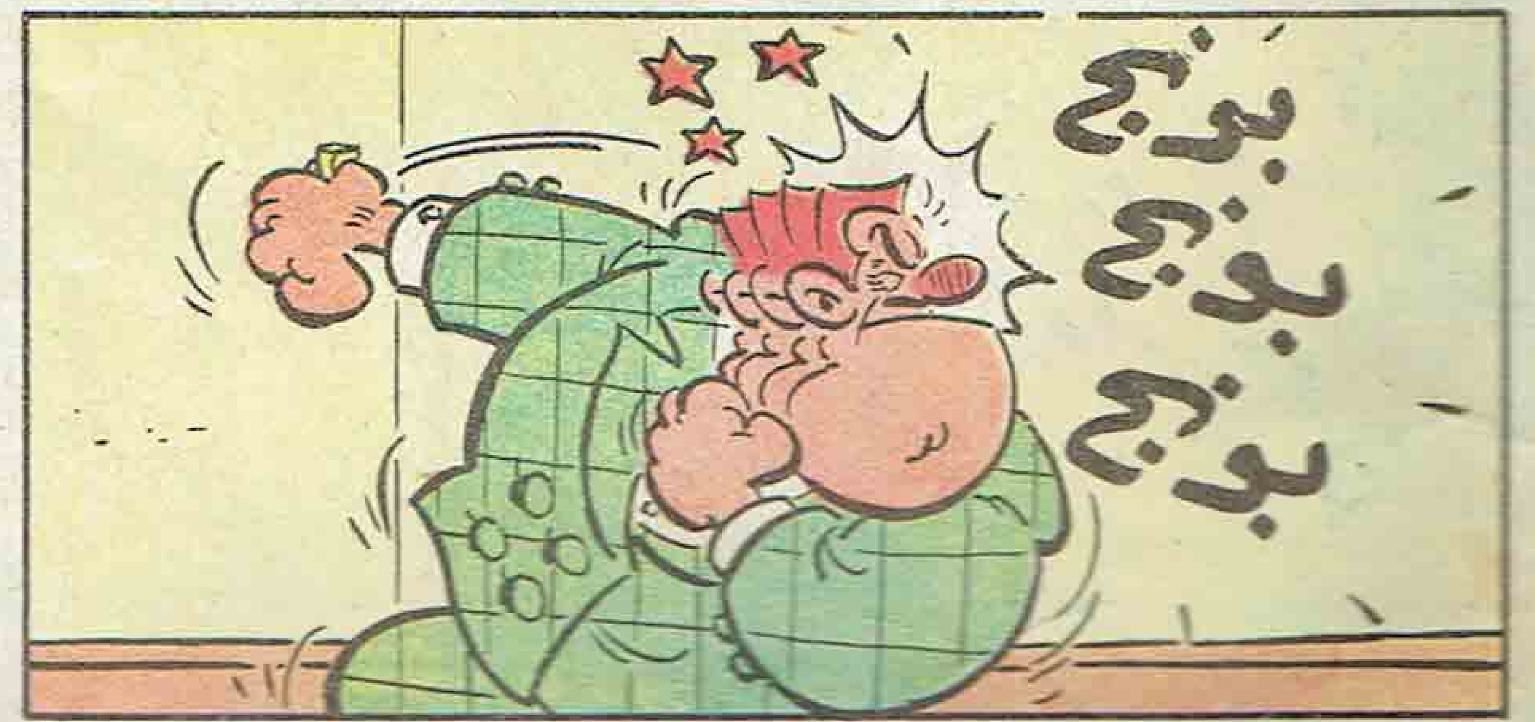


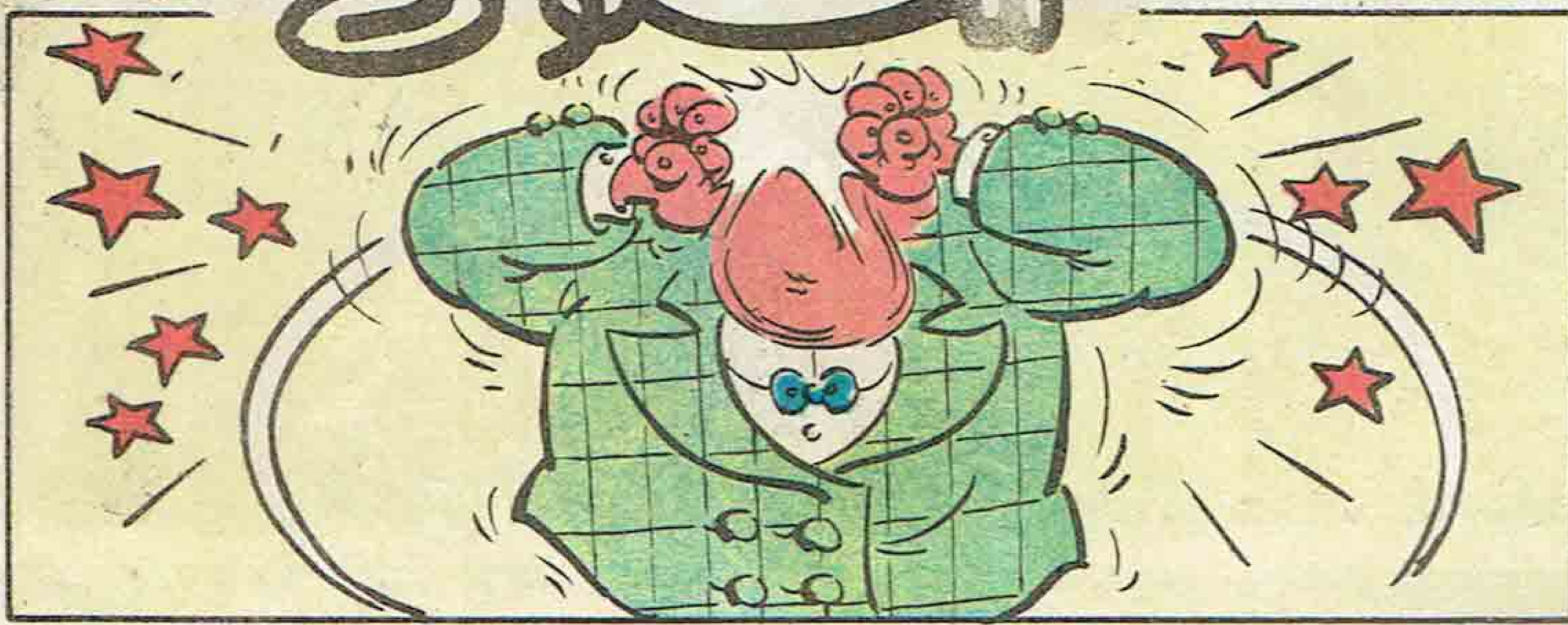
كل شئ تمام فى قسم الشرطة ؟؟





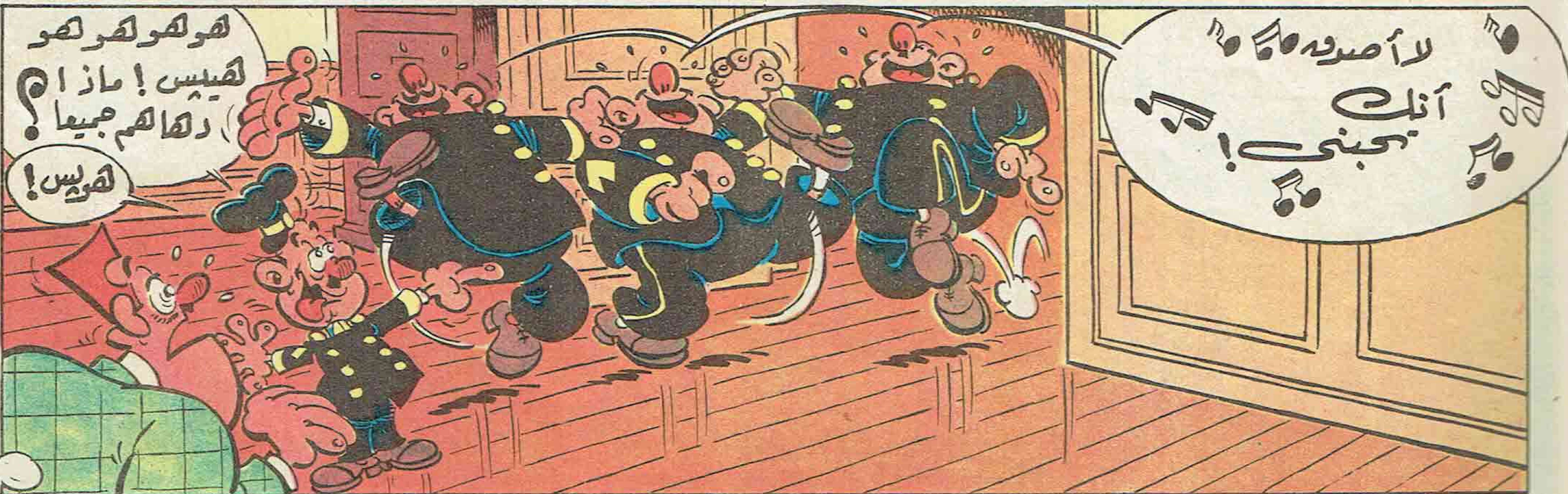












رحلة بحرية

ذهب « ثلاثى الأبطال » إلى الموعد الذى ضرب به لهم السيد « بورنستراند » فى منزله ، ليحدثهم فى شأن قراصنة الضباب ، لكنهم لم يجدوا أحداً ، بالإضافة ..























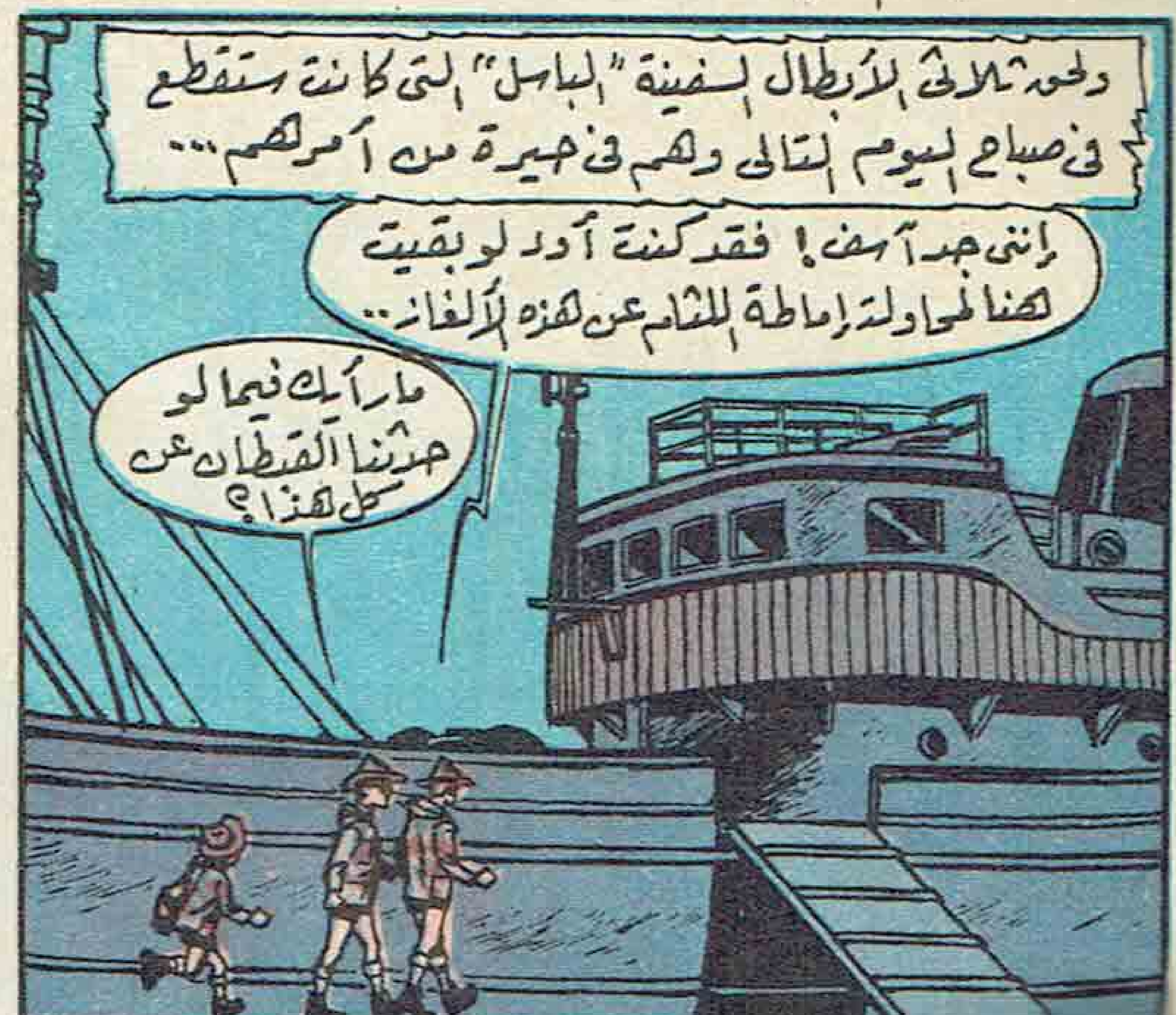






ثلاثى الأبطال

... إلى عثورهم على آثار غريبة . . .











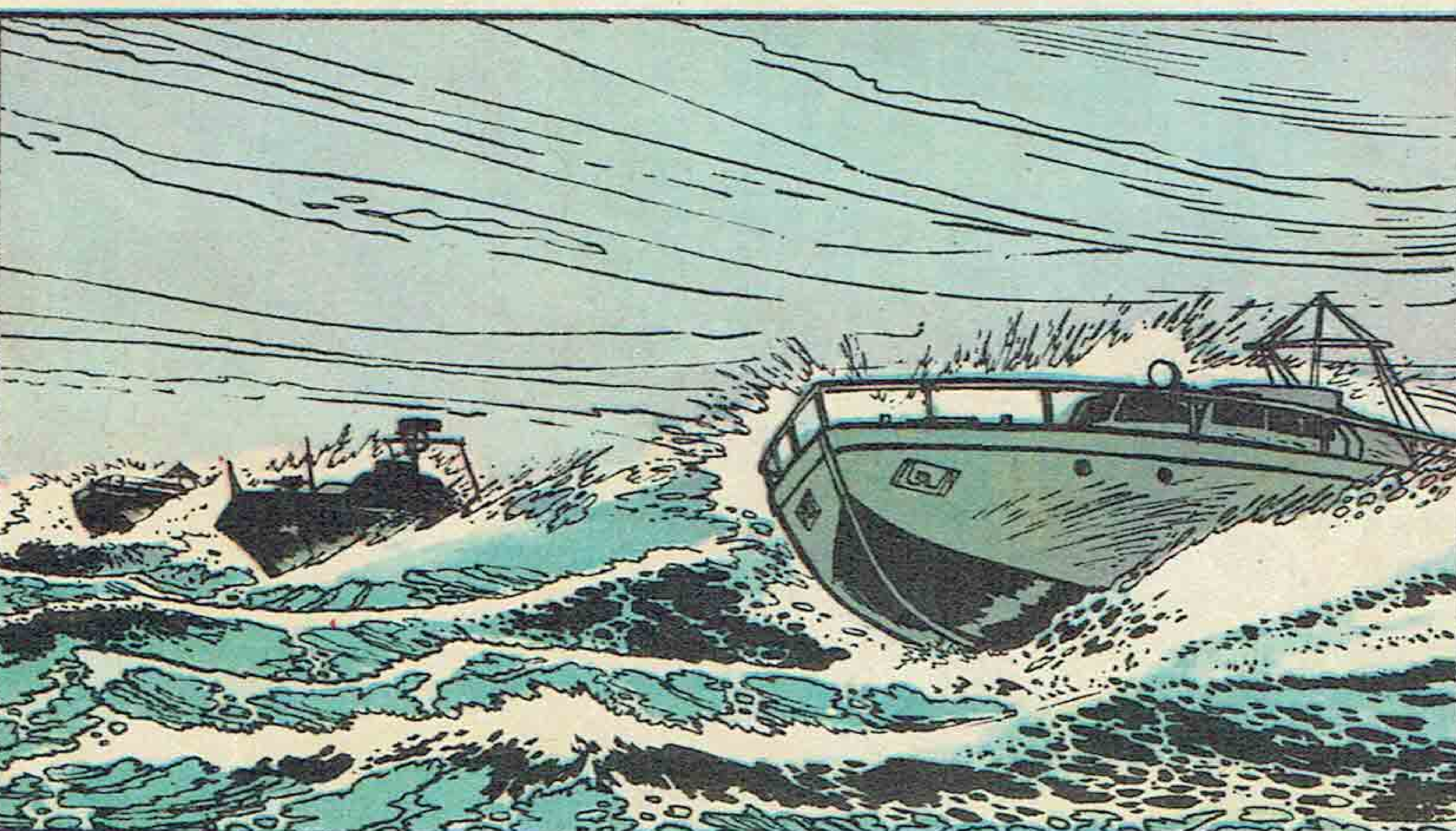




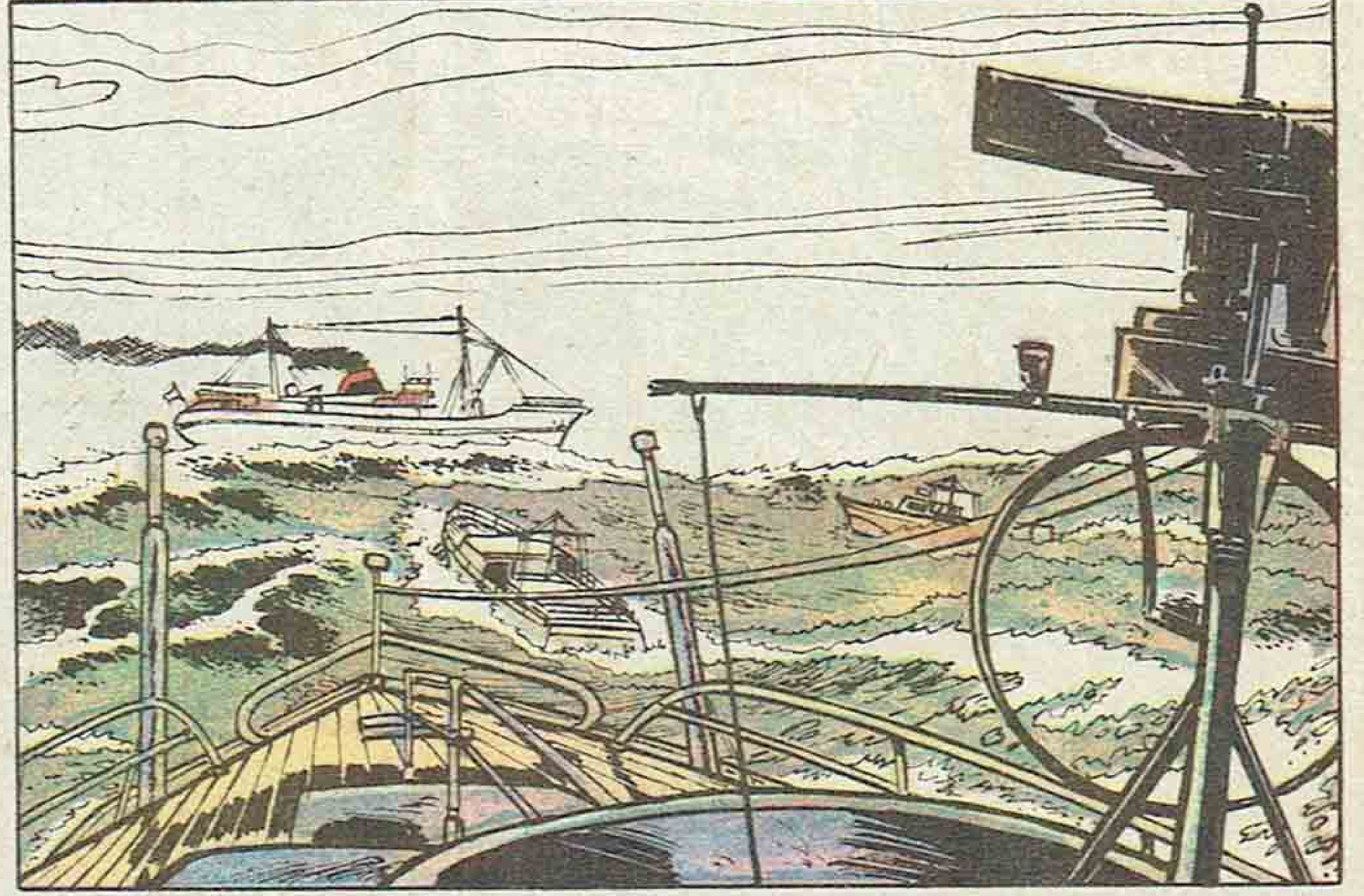






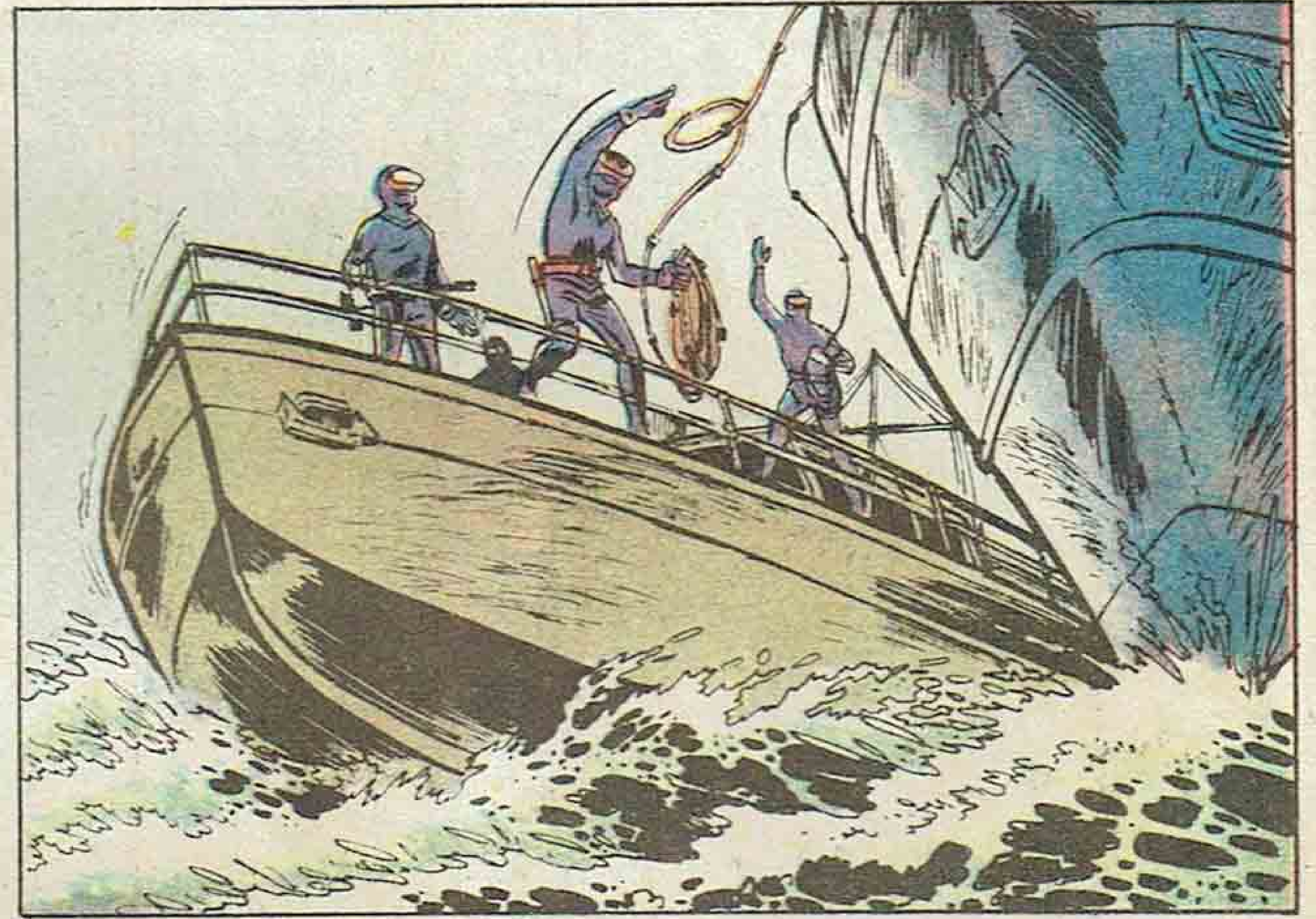


رحلة بحرية



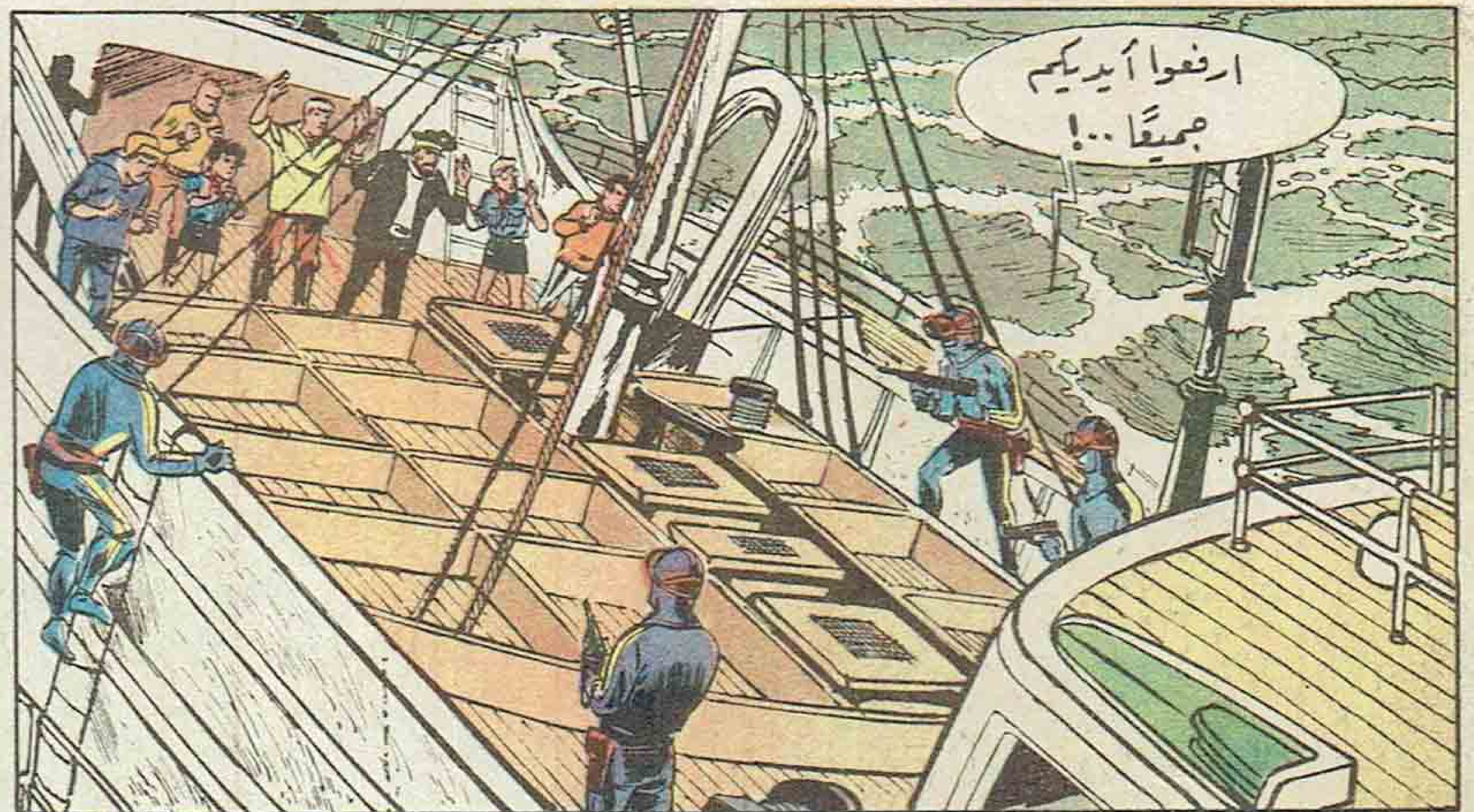

يا للشيطان! هل سندعهم ينالون منا هكذا؟ تسلحوا يا رجال!...


وبسرعة تسلح الطاقم وثلاثة الكشافة بالمجاديف والشباك...




استعدوا للهجوم!.. أنت، عليك بإطلاق مدفعك الرشاش حتى تحول دون محاولتهم صدنا..!


تراجعوا!!! "أندريه"!.. تعال هنا..!...
تاكا تاكا تاكا تاكا تاكا تاك


ارفعوا أيديكم جميعًا..!


لاجدوى من المقاومة أيها الأصدقاء! فهؤلاء الأوغاد لن يتورعوا عن إطلاق الرصاص عليكم!
سيدي القبطان! "أندريه"!!!. لقد.. لقد اختفى!


ماذا؟ رباه! ترى إلى أين ذهب! أتعشم ألا يرتكب حماقة!


اذهبا لتلقيا نظرة في قاع السفينة..!..


لو أنني نجحت في الاستحواذ على إحدى هذه البنادق المتعددة الطلقات لاستطعت قلب الأوضاع..





انتبه ..!..



لقد أردت ذلك
أيها الصبي!



وكانت الضربة شديدة إلى درجة أفقدته توازنه ، فسقط من فوق سور السفينة..





وعاقه الضعف الذي أصابه نتيجة الصدمة ، فكاد يغرق ، إلا أن.



قبل أن يفقد وعيه ، شعر "أندريه" أن أحدًا يرفعه إلى ظهر أحد الزوارق.



وفيما بعد ...



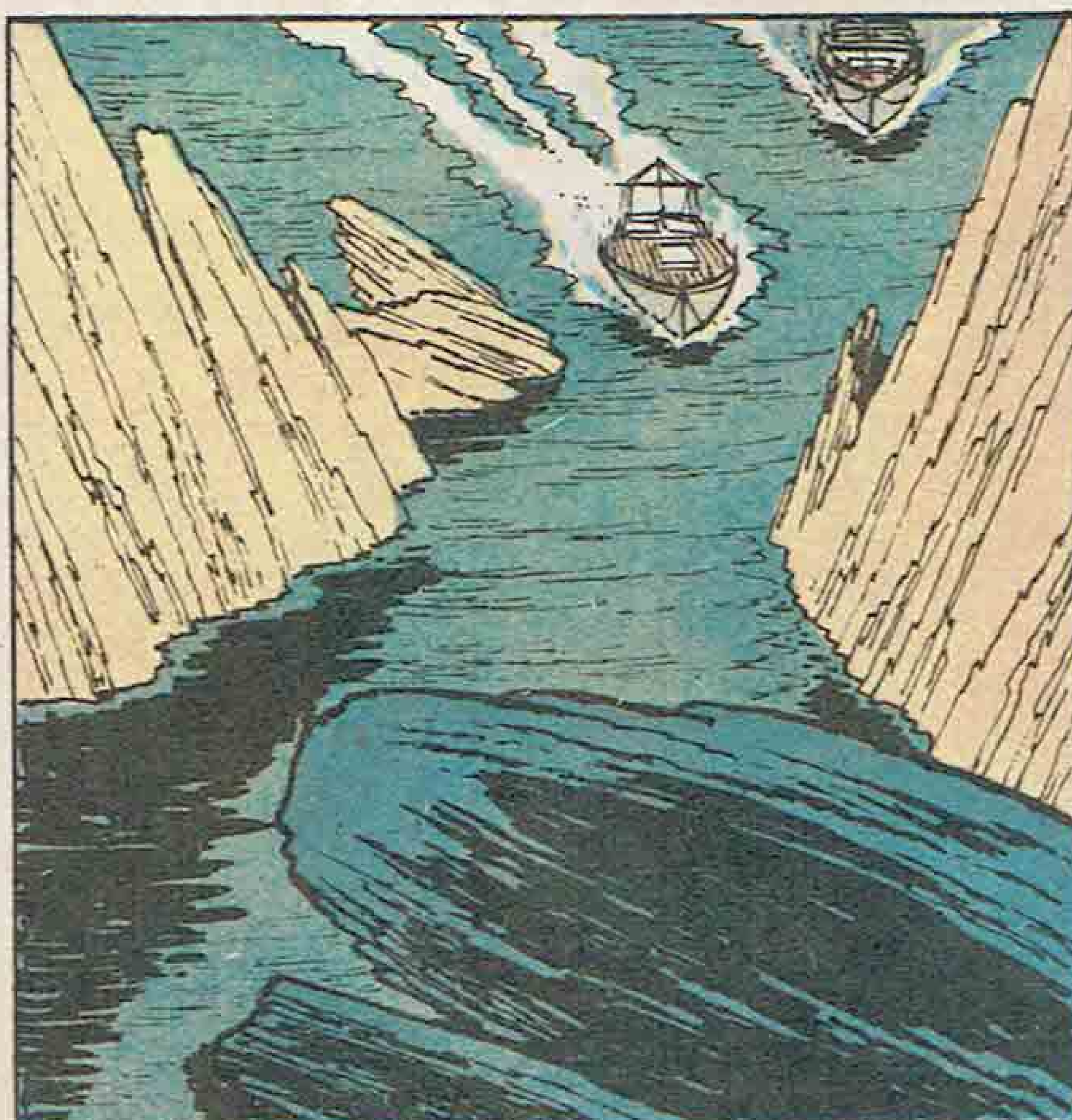
آه! أخيرا استعدت وعيك! لقد جاء ذلك متأخرا!.. فنحن على وشك الوصول..!..
وأصدقائي.. الصيادون؟ .. وماذا فعلتم بهم؟..

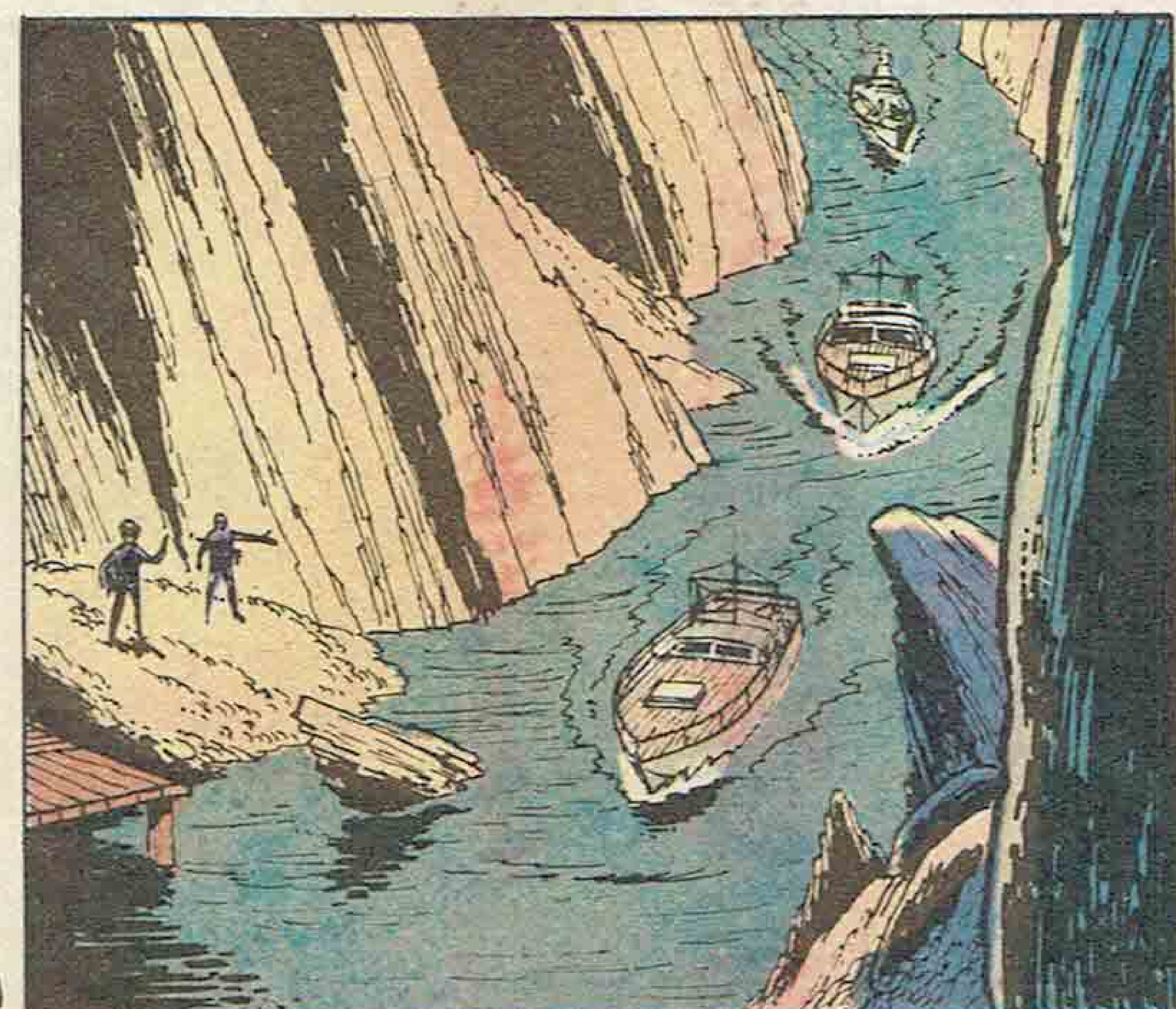


لقد حبسناهم في قاع السفينة بمنتهى اللطف، أليس كذلك يا "هانز"؟..
نعم! لقد كان صيدًا ثمينا!.. فقد كنا في حاجة إلى مؤن ومعدات ، فتزودنا بها من منبعها! ها! ها!

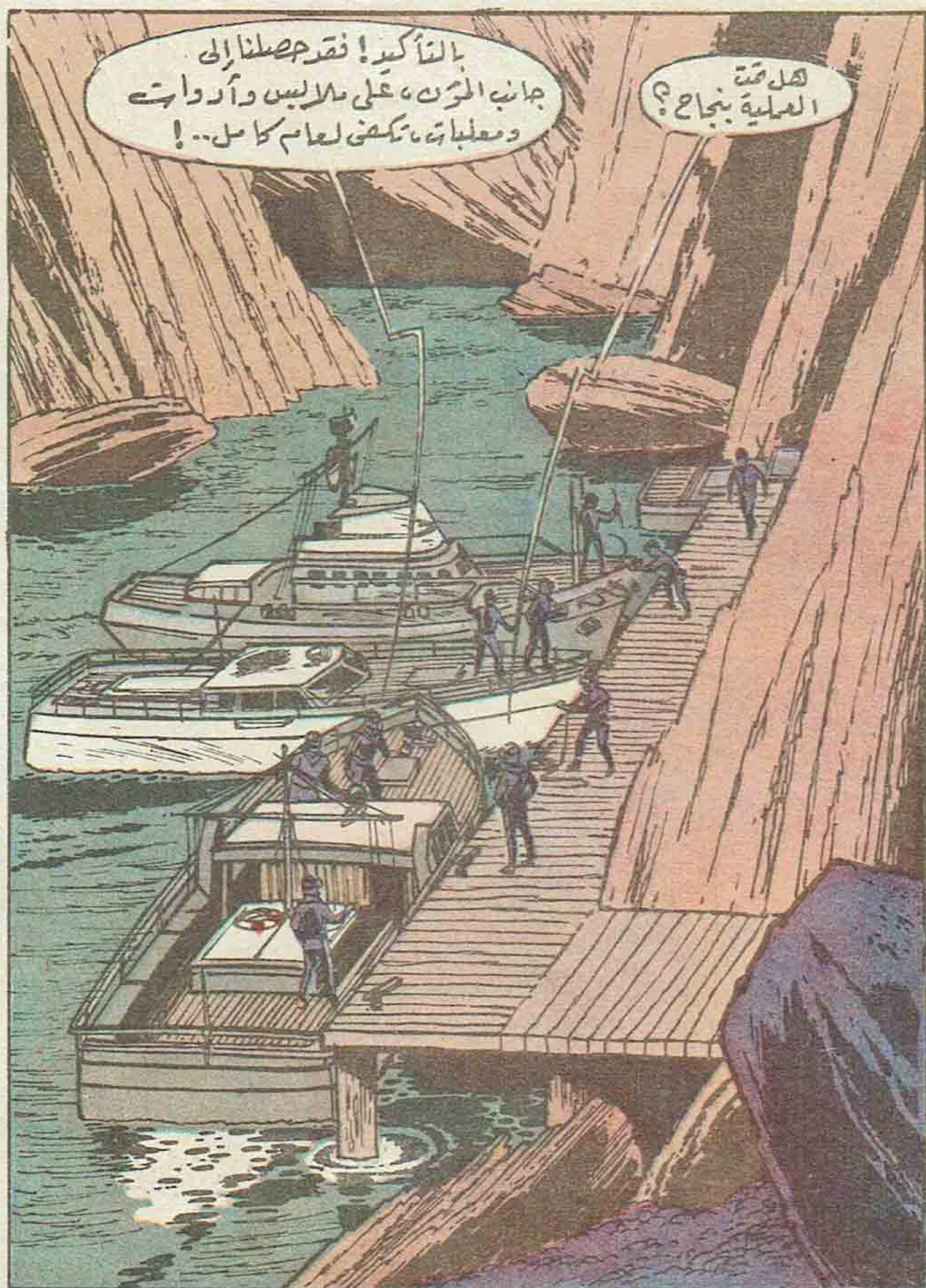


والآن، إلى أين نحن ذاهبون؟..
أنظر!...





رحلة بحرية

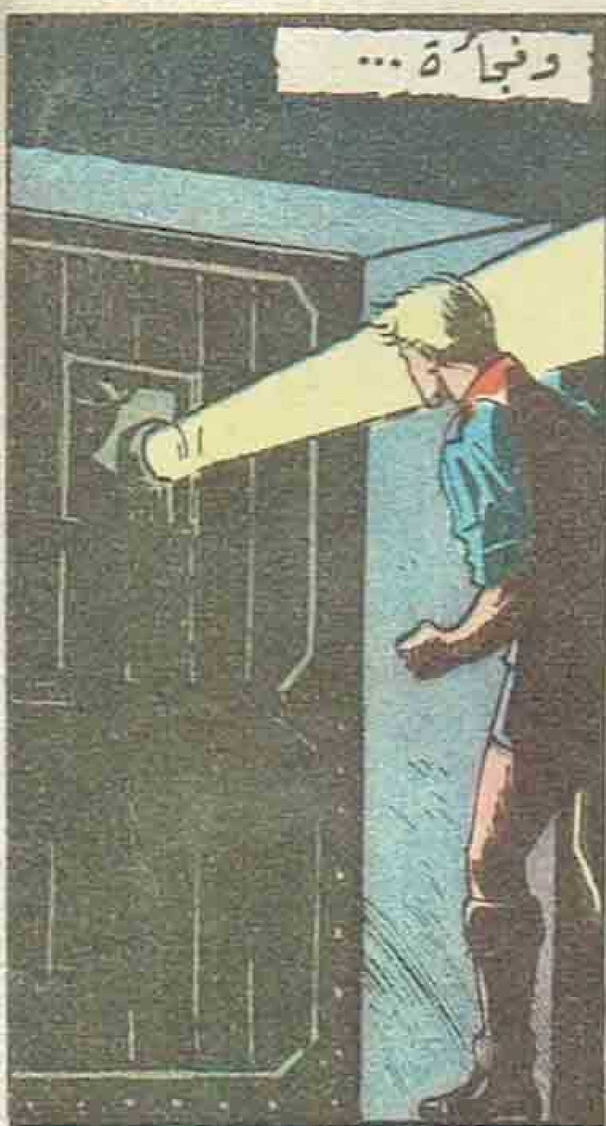

هل تمت العملية بنجاح؟
بالتأكيد! فقد حصلنا إلى جانب المؤن، على ملابس وأدوات ومعلبات، تكفي لعام كامل..!


ومن هذا؟
إنه سجين! يجب أن أقابل الزعيم في الحال. احتفظ به في مكان موصد حتى أعود!


هيا، ادخل هنا.!


وبعد دقائق لا نهاية لها من الانتظار في الظلام، سمع "أندريه" وقع أقدام تقترب...


إنه بالداخل يا سيدي الزعيم! هل تريد أن تراه؟..
حسنا يا "هانز" إن نظرة من "شراعة" الباب تكفي!..


وفجأة...


وبهر الضوء نظر "أندريه"، فلم يستطع أن يتبين سوى عينين، تثبتان عليه نظراتهما..
عجبا..! لكنه...


ثم أغلقت "الشراعة"..


ما رأيك يا سيدي؟ ماذا نفعل به؟..
همم! لقد أخطأتم بإحضاركم إياه إلى هنا! إن هذا سيجلب علينا المتاعب..


لكنه كان جريحا يا سيدي الزعيم.. همم..
..ولولاي لغرق لا محالة، أليس كذلك؟


أوه! بطبيعة الحال..
حسنا، اعلم أن لا محل هنا للفضوليين! فلسنا في حاجة إلى أفواه وآذان لا فائدة منها!


.. ولذا سنعود به هذه الليلة إلى البحر، وهناك سنتركه يتصرف بمفرده مع الأسماك!
ها! ها! ها!..
لقد سعدت أن سمعت هذه الضحكة! أنا متأكد من ذلك!.



نعم لقد سبق لي سماع صوته! لكن متى؟ وأين؟. إنني لا أستطيع أن أتذكر ذلك..



على كل حال، يبدو أن هذا الرجل يعرفني حق المعرفة! كما يبدو أنه لا يحبني كثيرًا..!



يجب أن أعثر على طريقة أهرب بها من هنا، قبل حلول الليل، وإلا..



لا أمل في الهروب من هنا! فهذا الباب متين! إذًا فليست هناك سوى وسيلة واحدة..!



في هذه الأثناء..
ماذا تم بشأن سجينك يا "هانز"؟
إن الزعيم يريد أن نتخلص منه لهذا المساء! إن هذا لا يروق لي كثيرًا، فهو مازال صبيًا..!



لابد أن هناك ما يبرر تصرفات الزعيم! هل تعرف مبدأه؟ حذار من الشهود!
نعم! لكنه رغم ذلك أمر يتسم بالقسوة! فهي سنه..



الأفضل ألا نناقش أوامر الزعيم!، سأبقى هنا لحراسته! إلى اللقاء..!



ولم يفت "أندريه" كلمة واحدة مما دار بين الرجلين، بفضل الفتحات الموجودة بين ألواح الخشب..
لقد بقي الرجل بمفرده! يجب أن أحاول، وليكن ما يكون!



آآآآآه! بودي لو نمت قليلا.. فقد كان يومًا شاقًا..!
يان
يان
يان



ألن تكف عن الدق على هذا الباب؟
يان
يان



واستمر "أندريه" في الدق على الباب..
آه؟ أمازلت مصرًا على مضايقتي؟ أنت الذي أردت ذلك! ربما أن بعض جلدات بهذا الحزام، ستجعلك تلتزم الهدوء يا بني!



آه؟ هاأنت تبدو أقل عجرفة! أليس كذلك؟ خذ!...

يتبع

ريك هوشيه

بريشة الفنان: تيبيه

كلف « بلتزار » بقتل « ريك » . وكان يعتقد أنه متنكر فى شخصية السيد « برجيه ». وكان المفتش « بوردون » يتوقع ذلك، فلحق به ومعه ...

اصمد يا "ريك"!

"ريدون"!

أحسنت ياسيد "ريدون"! حركة "جودو" ناجحة! إن طريقتك فى الدفاع عن نفسك، مستغربة على فنان مثلك!..

واللهِ يا "ريك"، لقد نجوت بأعجوبة!

لقد نبهتك من قبل، إلى أنهم قد كشفوا أمرك! من حسن حظك أن السيد "ريدون" تدخل فى الوقت المناسب..!

لكنى لست أفهم... لماذا.. لماذا حاول "بلتزار" قتلى..؟

هيا يا "ريك"! اخلع هذه الأدوات التنكرية فلم يعد منها جدوى!

أ.. أدوات تنكرية؟

همم، سيدى المفتش!.. هناك خطأ بسيط!.. نفس الخطأ الذى وقع فيه "بلتزار" عندما اعتبرنى متنكرًا فى شخصية...

السيد" برجيبه"...

هذا عجب العجاب! لقد خدعتنا جميعًا يا "ريك"!

آسف إذا كنت قد أخفيت عليكم شخصيتى طويلا، لكنى اعتقدت أننى إذا قمت بإبلاغ الشرطة عن اختفائى، فسأبعد شبهة العزم عنى!

ثم بقيت.. متنكرًا خوفا من أن تؤدى حركة أو كلمة إلى كشف أمرى!..

يا لك من خبيث!.. اعترف بأنك -كمهرجنا- أردت أن تحتفظ لنفسك بالكلمة الأخيرة!..

آسف يا سيد "برجيبه" لأنى جعلت منك كبش الفداء، بدون علمك! لكنى كنت على استعداد للتدخل فى حالة تعرضك للخطر!

لقد أمضيت لحظة عصيبة!.. أما الآن وقد زال الخطر، فأنا سعيد لأننى اشتركت معك بهذه الطريقة المتواضعة!..

مغامرة فى بوركرول

... « درومون ».



















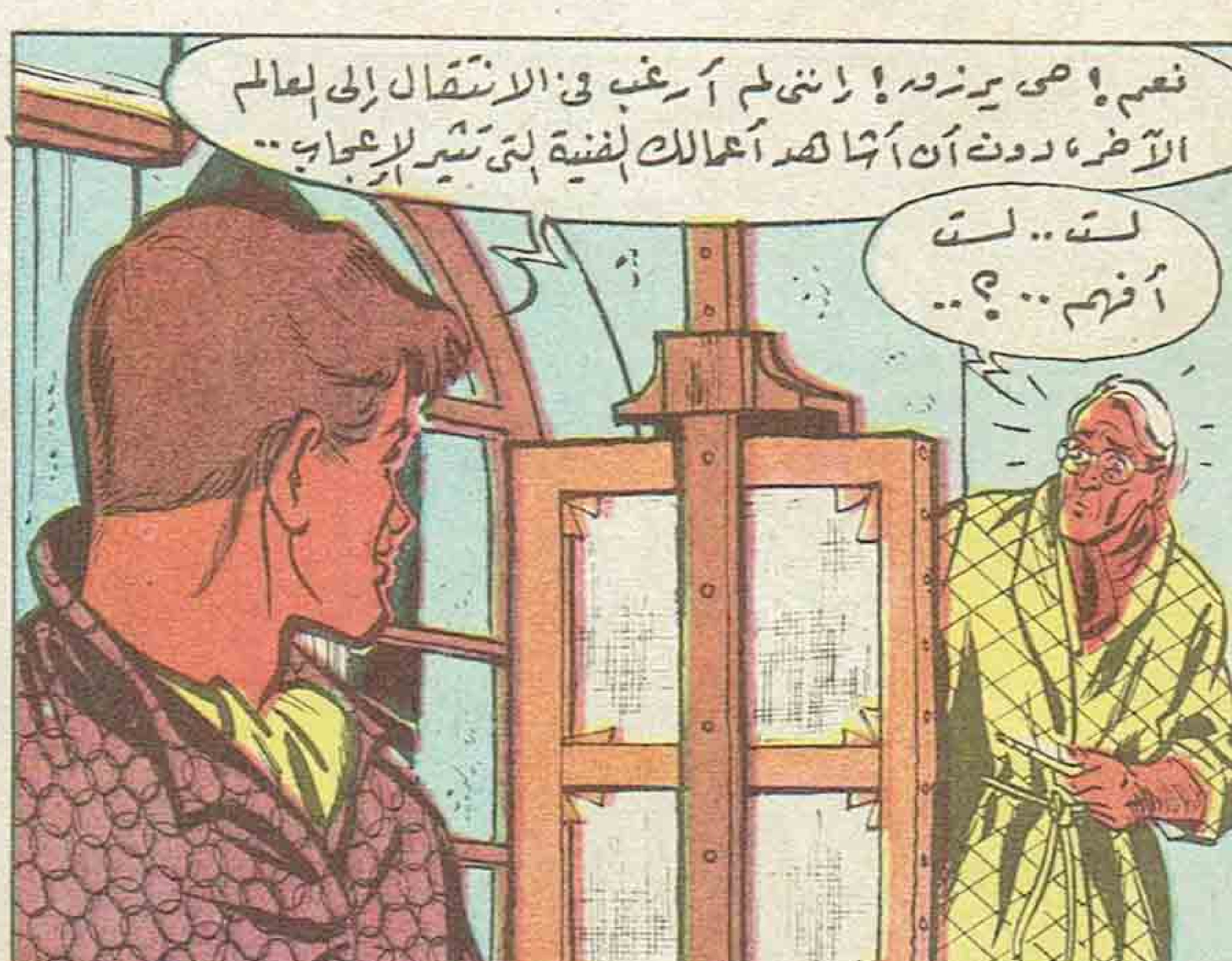








ريك هوشيه


نعم! صحيح تماماً! إنني لم أرغب في الانتقال إلى العالم الآخر، دون أن أشاهد أعمالك الفنية التي تثير الإعجاب..
لست.. لست أفهم..؟..


مرحى! يبدو أنك تحب الرسم التجريدي..!
إنها محاولات لهاو!.. لكن ما معنى..؟


وبسرعة غمس "ريك" خرقة في سائل التربنتين...
محاولات لهاو؟!.. حقاً إنك في غاية التواضع..!؟


..ومسح بها إحدى اللوحات..
إن هذه اللوحات معبرة جداً على العكس!.


توقف! لابد أنك مجنون! إنك ستشوه لوحاتي!!


هل هي لوحاتك فعلاً ياسيدي البارون أنطوان؟!
ما أعجب ما أرى!


فعلاً ياسيدي المفتش! إن هذه النقوش تخفي وراءها لوحة أخرى!... تحفة حقيقية..
"سيزان"


تحفة سرقها أنطوان وشركاؤه من المتاحف الموجودة على ساحل "الكوت دازير" التي نهبت...!


وعندما أصبح السرداب غير صالح ليكون مخبأ أميناً، نقلها "أنطوان دي جوسبان" إلى هنا ليخفيها بطريقته الخاصة...!
مستحيل!! لأنطوان يد في هذه السرقات؟!. هذا ما لا يمكن أن أصدقه!!


إن هذا ليس كل ما ارتكبه! فهو لم يتردد في إزهاق الأرواح في سبيل الاحتفاظ بغنيمته!.. فقد حرص "بلتزار" على قتلي هذه الليلة، وترك هذا الحذاء في مكان الحادث ليتهمك بالجريمة!
لكن هذا حذائي!!


نعم "الفردة" اليمنى على وجه التحديد!.. ولهذا ما كان سيحول الشبهة إليك، لأن أنطوان لا ينتعل إلا اليسرى! إن أخاك في منتهى الدهاء، فقد أراد ستر نشاطه، أن يتظاهر بأن ساقه مكسورة!... ساقه اليمنى!!.


أنطوان.. قل شيئاً.. فلا يمكن أن تكون..
صه! فأنت لا يمكن أن تفهم أيها المغفل، لأن الفن بالنسبة لك لا يعني شيئاً...


أما أنا فقد كنت شغوفاً بامتلاك الروائع!.. كنت أريد.. جميعها!. لكن للأسف فإن ثروتي لم تكن كافية لتحقيق ذلك..!

مغامرة فى بوركرول

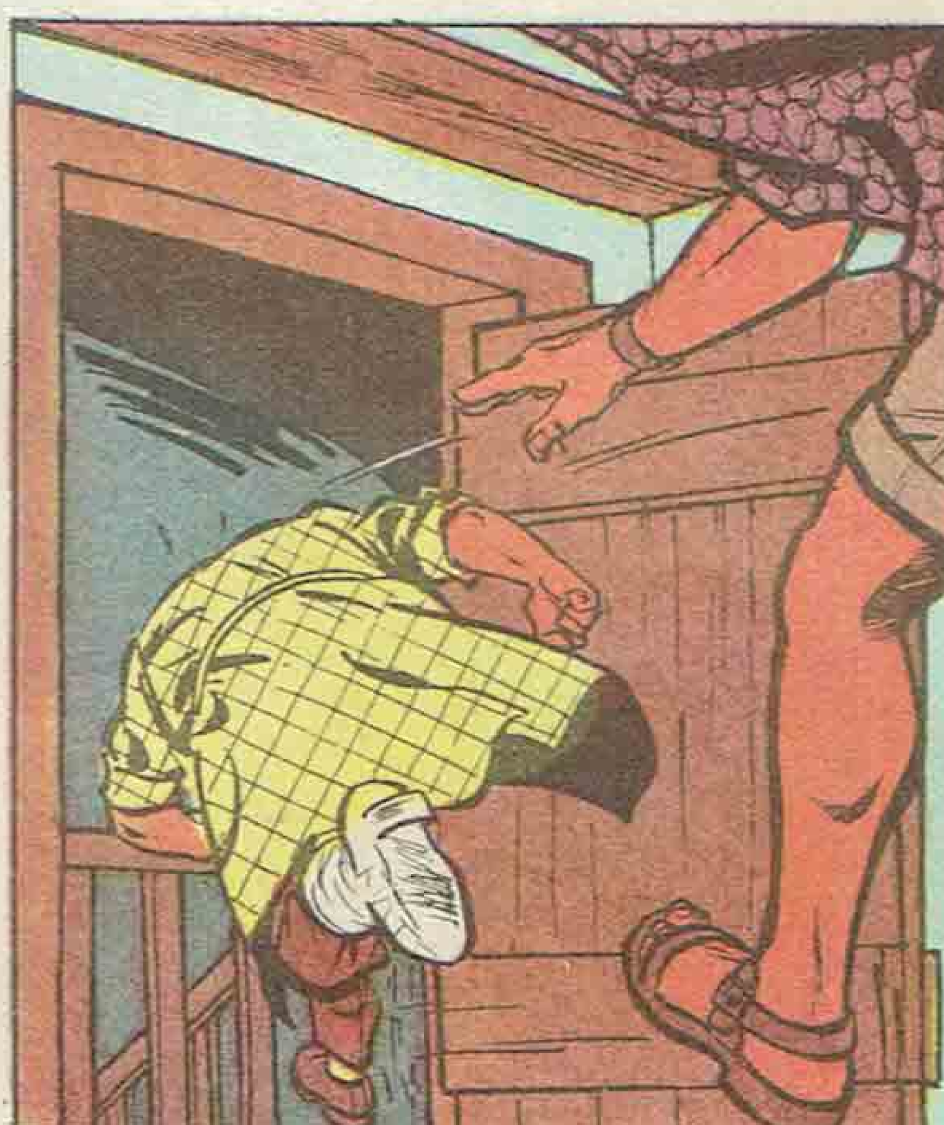


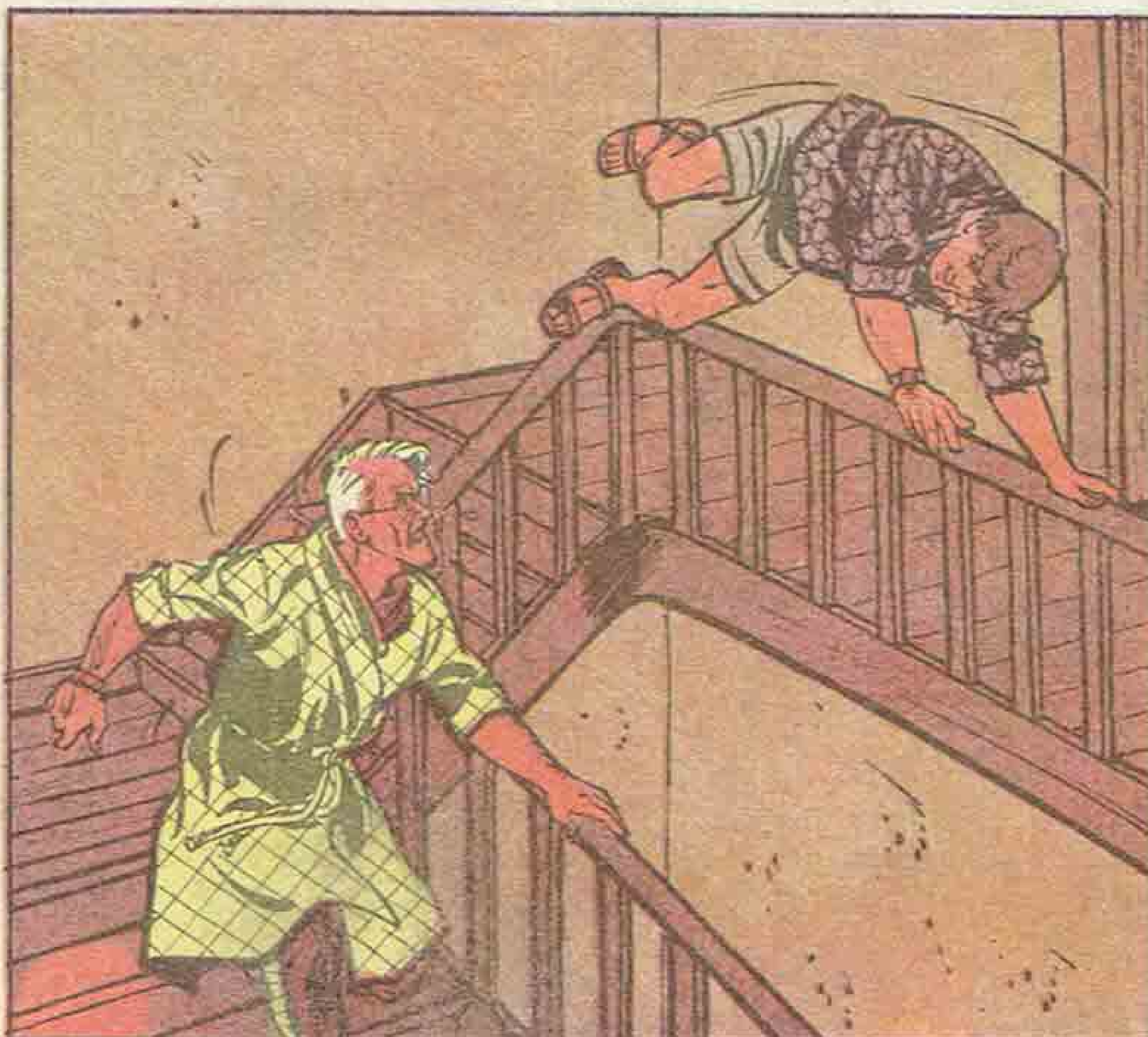


















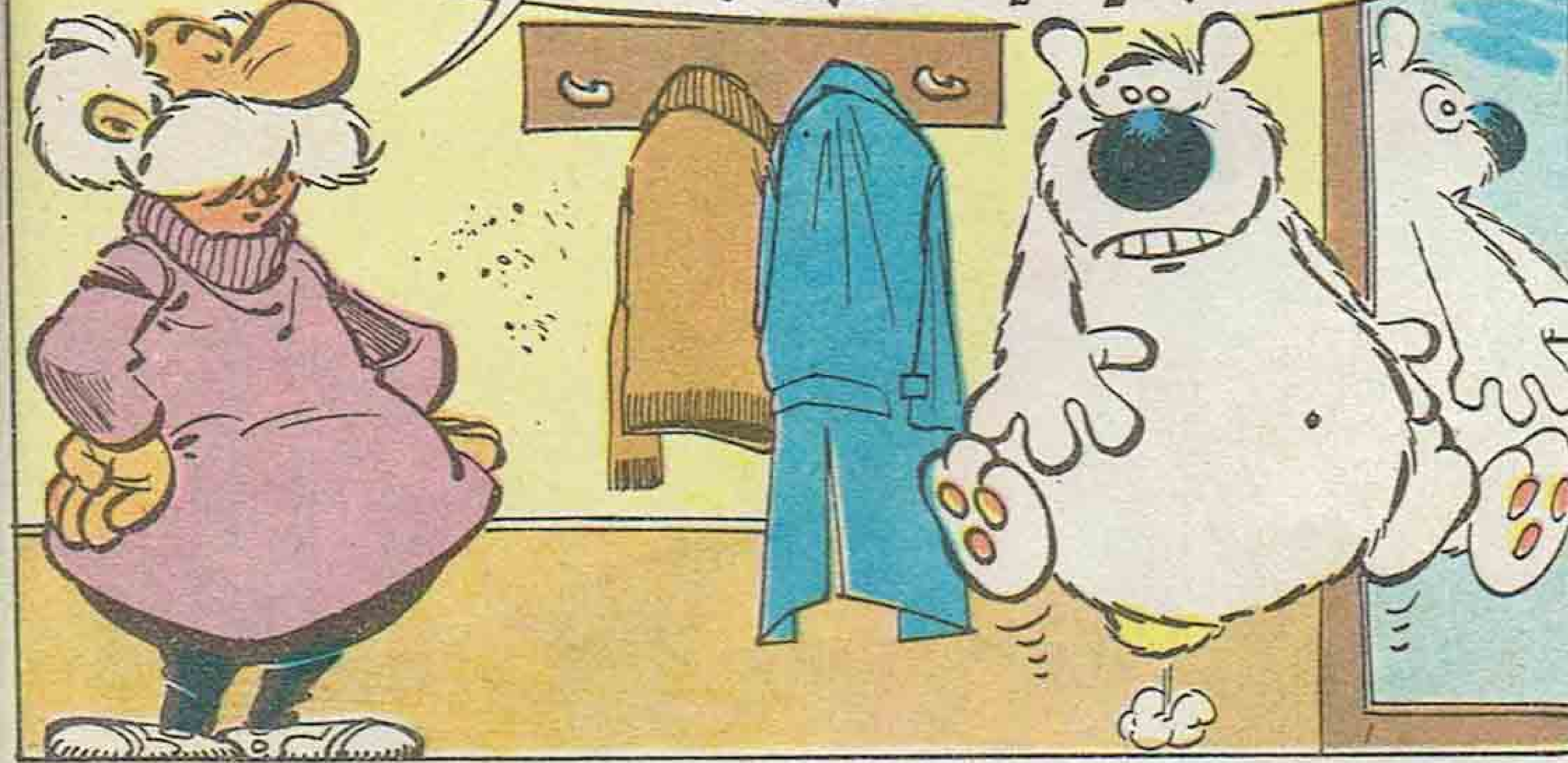




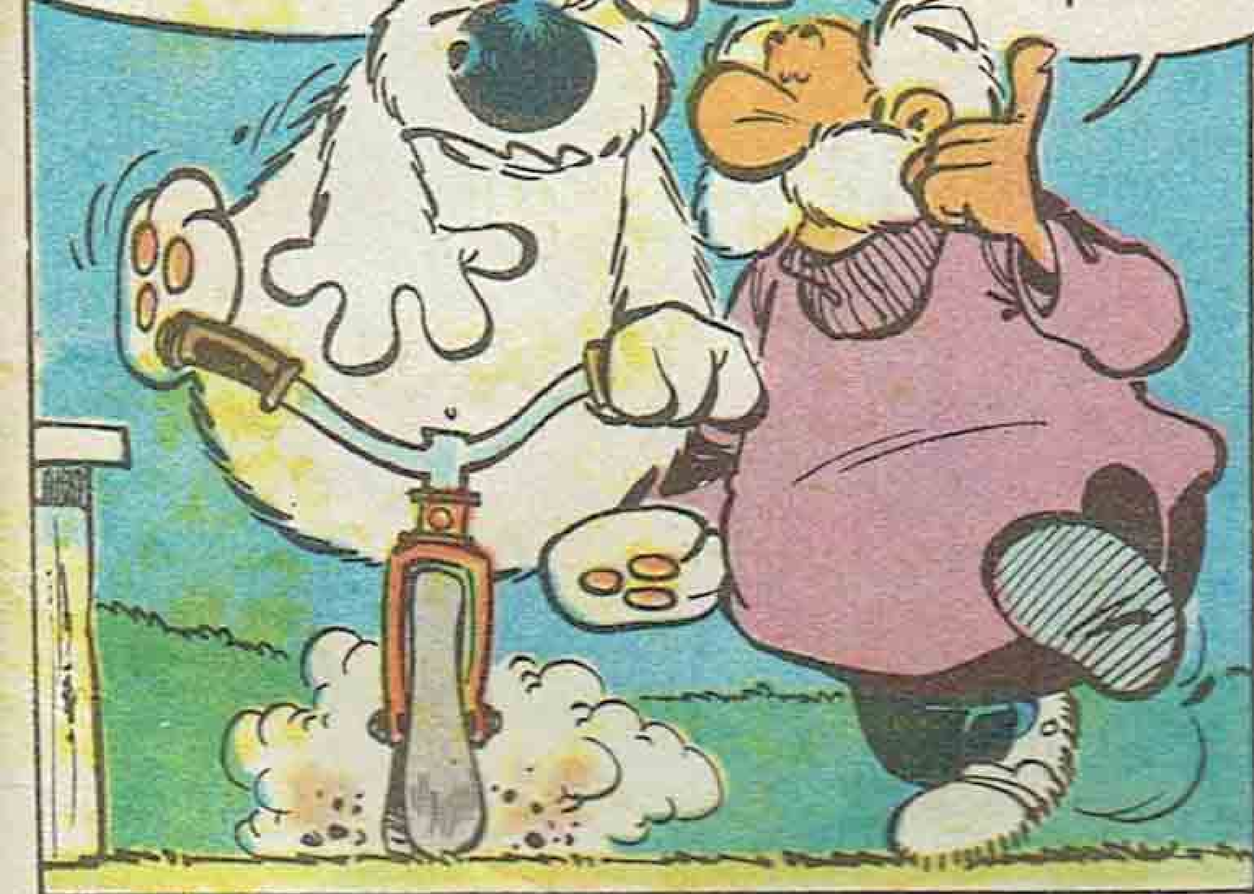
النهاية

لوبو


ماذا أرى؟ كأن لمسة من البدانة عرفت طريقها إلى مستوى معدلت..
هل هذا معقول؟..
هذا مستحيل!
لابد أن كل هذه تهيؤات!..

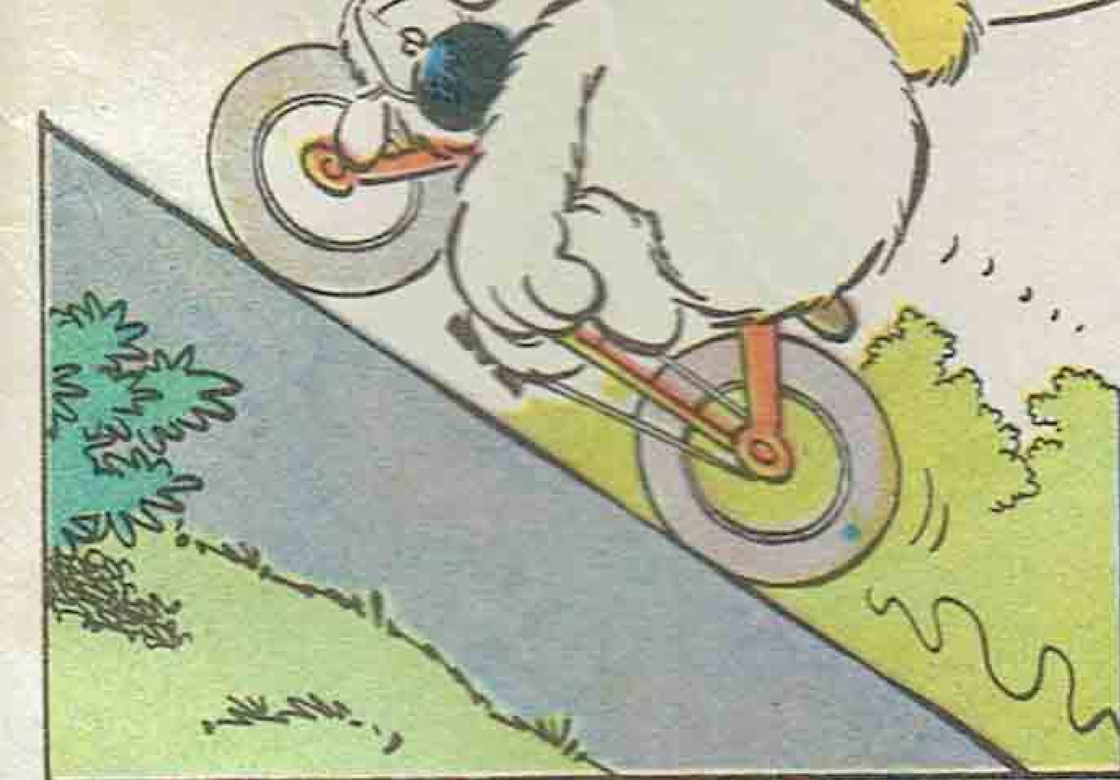

وللأسف لا! فهذه هي الحقيقة المرة: لقد أصبحت بدينا يا "لوبو"!


لكنني سأتدخل بصفتي سيدك الرحيم بك، يا كلبي العزيز، لقد أعددت لك الحل الجذري لمشكلتك: ستمارس ركوب الدراجة!..
إن أعظم الناس يتبعون هذه الطريقة للتخلص من البداية!..
؟


ولا تنس أن كل دورة عجلة، بقربك من خط النهاية. وإذا كان هذا الخط لا يمثل الفوز في مسابقة ما، فإنه يمثل النقص في الوزن الذي تنشده..


هيا بنا مادام الأمر ضروريًا: واحد اثنين، لن أتهاون..


يا ف يا ف يا ف إن المسألة ليست بالسهولة التي كنت أتوقعها..


لابد أن وزني قد قل بعض الشيء، فلم أعد أشعر بأرجلي...


لقد حل الليل، وإذا لم يكن قد حدث "للوبو" شيء، فلن يلبث أن يعود...
حمدًا لله، ها أنا ألمحه من بعيد..!


لقد فاقت النتيجة توقعاتي كلها - فقد تشوه شكل...


الدراجة المسكينة!
إني أشعر بجوع لا مثيل له!

أضف إلى معلوماتك

التنقل قديما



تعتبر العربة ذات الجياد ، من أكثر وسائل المواصلات ذيوعا وانتشارا فى القرن الثامن عشر . وقد كان التنقل ، حينذاك ، يشكل « هوسا » بالنسبة لمن لديه القدرة عليه ، إذ أن الشعوب ، فى ذاك الوقت ، كانت تهوى التعرف على دول جديدة . وقد كانوا على استعداد تام لتحمل شتى الصعاب ، من أجل تحقيق رغبتهم فى التنقل .

وكان الملوك ، والنبلاء ، والأغنياء ، يمتلكون عربات خاصة ، غاية فى الأناقة والراحة . وكانت فى هذه العربات التى تجرها الجياد ، مقاعد تستند على سيور من الجلد ، ثم تطورت هذه الأخيرة إلى زنبرك من الصلب ، أكثر متانة ، وراحة . بعد ذلك طرأ تغيير آخر على هذا النوع من العربات ، فقد أضحت بها نوافذ تمكن من بداخلها من الرؤية الخارجية ، كما تسمح لمن بالخارج ، أن يرى راكبى العربة .

كانت هذه العربات تبدو ، وكأنها تتسع لكل شىء ، فإلى جانب الركاب ، كانت تحمل الحقائب ، والطعام ، ومكتبة صغيرة ، تعين الركاب على القراءة أثناء الرحلات الطويلة .

وخلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، ظهرت مجموعة كبيرة ومتنوعة من العربات ذات الجياد ، بعضها كان له إطاران ، وبعضها الآخر أربعة إطارات . ومن أفضل هذه العربات ، عربة تسمى « لاندو » ، كانت عبارة عن مركبة كبيرة ، ومكشوفة ، ذات أربعة إطارات ، وبها مقعد خاص بالخدم كما كان لها غطاء يفتح من وسط العربة ، وينثنى من أحد الجانبين ، وكانت « اللاندو » تستخدم ، على وجه الخصوص ، فى التنقلات المحلية ، وفى الرحلات القصيرة . وقد سميت هذه العربة بهذا الاسم ، نسبة إلى مدينة «لاندو» الألمانية ، التى كانت البادئة بصناعة هذا النوع من العربات .

أما بالنسبة لغير القادرين على اقتناء عربة خاصة ، فكانت هناك عربات مخصصة لخدمة عامة الشعب ، تسمى « السريع » . وكانت عبارة عن مركبات شعبية ، تتسع لعدد كبير من الركاب ، وتسير فى دورات منظمة .

كيف كان الخبز يصنع قديمًا ؟

عرف الإنسان البدائى الحبوب ، كما عرف ما لها من قيمة غذائية كبيرة ، تنبع من قابليتها للتخزين فى الشتاء ، فتصبح أكبر عون له فى وقت يكون فيه الطعام شحيحا .

إلا أن هذه الحبوب ، كانت لا تروق للأطفال والمسنين . لذا فكرت إحدى الأمهات فى تفتيت هذه الحبوب ، وتحويلها إلى مادة رخوة ، تصلح غذاء للطفل وكذلك للمسن . وهكذا توصل الإنسان قديما ، لمعرفة نوع من أنواع الدقيق ، أو فلنقل إنه تمكن من معرفة كيف تتحول الحبوب إلى دقيق .

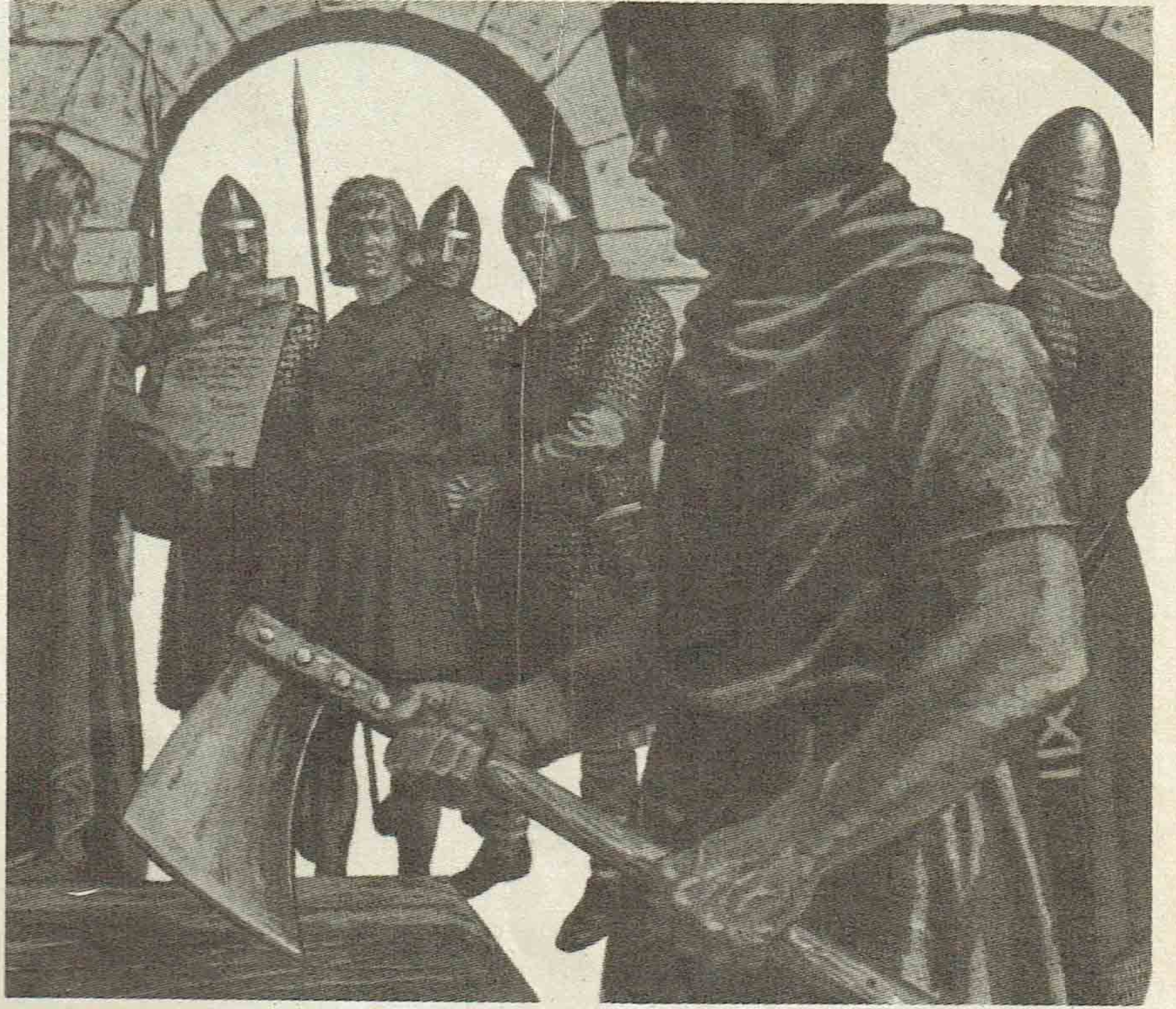
وكانت النساء يستخدمن دقيق الشعير ، أو القمح ، فى صناعة الفطائر الرقيقة ، التى كانت تجفف ، عن طريق تعريضها لأشعة الشمس الساخنة ثم تعلمن تجفيف الفطائر فوق الصخور الساخنة ، أو فى داخل النار ، فقد اكتشفن أن العجينة تكتسب طعما لذيذا للغاية ، إذا ما طهيت جيدا . ومن هنا نشأت صناعة الخبز .

وتبدو أول صورة من صور الطهى البدائى لدى المصريين القدماء . فقد عثر فوق التوابيت أو على جدران المقابر ، على رسومات تصور المراحل المختلفة فى صناعة الخبز ، التى تبدأ بإخراج الغلال من المخازن ، وطحنها بين الصخور ، وغربلتها حتى تصير دقيقا ، ثم عجن الدقيق ، وطهيه فى أوان كبيرة .

وقد اهتم الإنسان البدائى بتطوير طرق الحرث . كما اعتنى بطريقة بذر الحبوب وزراعتها . وبمرور الوقت ، تعلم كيفية استخدام المحراث الذى تجره الحيوانات ، بدلا من تقليب الأرض بعصاه .

وهكذا نبتت الحبوب ، أفضل بكثير من ذى قبل .

من مجتمعات العصور الوسطى



"الموضة" فى العصور الوسطى

تعتبر العصور الوسطى ، حقبة من حقب التاريخ الأوروبى ، تقع على وجه التقريب فى الفترة ما بين سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية عام ٤٧٦ ميلادى ، واكتشاف أمريكا عام ١٤٩٢ ميلادى .

وخلال القرون الثلاثة الأولى من العصور الوسطى ، لحقت بالثياب تغييرات عديدة . ففى المراحل الأولى ، بدا واضحا أثر «الموضة» البيزنطية ، إذ كان الإمبراطور والإمبراطورة ، يرتديان ثياب طويلة من البروكار مغطاة بنوع من المعاطف الثقيلة المربعة ، ذات الدلالة الدينية .

وفى تلك العصور كان الرجال يطلقون لحاهم ، أما النساء فكن يتركن شعورهن مسترسلا ولا يقصصنه على الإطلاق .

وعندما كان الفرسان يستعدون لحرب ، كانوا يرتدون زيا سميكا من الكتان ، يلبسون فوقه الدرع والزرد . كما كانوا يضعون عند خصورهم أحزمة عريضة ، تتدلى منها سيوف كبيرة من ناحية اليسار . وكانت هناك حمالة لغمد السيف ، توضع فوق الكتف الأيمن . بالإضافة إلى أنهم كانوا يضعون فوق رؤوسهم خوذات ، من حديد ، بها واق للأنف . وفى نهاية القرن الثانى عشر ، ظهرت الخوذات الاسطوانية .

كان زى الجندى يتضمن درعا محدبا ، محفورا أو مرسوما عليه شعار النبالة . وكان هذا الشعار يزين أيضا المعاطف الكتانية التى قد يوضع فوقها الزرد ، حوالى عام ١٢٠٠ .

زى الفرسان

ظهرت الزراير لأول مرة فى القرن الثانى عشر ، إذ تم ابتكارها فى ذلك القرن . وفى القرن الثالث عشر كان الرجال يمسكون مثل النساء ، بحقائب النقود ، أو حقائب اليد ، أو القفاز . وكانت أكثر هذه الأشياء ذيوعا ، وانتشارا تلك التى كان يستخدمها المصريون ، والرومان ، واليونانيون .

وكانت النساء يلبسن اللون الأزرق ، أو الوردى ، أو الأصفر . أما الرجال فكانوا يفضلون اللون البنى ، والأخضر الغامق ، و « التوركواز » .

وفى ذلك العصر ، كان الدرع لا يزال زى الجنود ، الذين كانوا يرتدون أيضا الزرد . وكان هذا الزرد مصنوعا من حلقات معدنية متشابكة مع بعضها بعضا ، مما جعلها تبدو كأنها شبكة متداخلة . كما كانت القفازات والسراويل ، والأحذية ، تصنع أيضا من حلقات معدنية .

ولقد تضمنت الآلات الواقية للجندى : الخوذة ، التى كان يمكن فتحها ، وإغلاقها . فكانت تغلق فى وقت الحرب ، عدا فتحتين أمام العينين ، تمكنان الجندى من الرؤية ، وقد كان جواد الفارس يحمل أيضا درعا .

وفى القرن الرابع عشر ، تطورت صناعة النسيج تطورا ملحوظا ، فظهرت أفخر أنواع النسيج مثل البروكار ، والحراير ، والقطيفة ، وانتشرت جميعا فى الأسواق . كما ظهر لأول مرة ، نوع من « بلوزات » النساء يسمى كاميسول . وقد ازداد طول ملابسهن ، بحيث اضطررن إلى الاستعانة بصغار الصبية يمسكوا بذيول ثيابهن . وكانت تلك الثياب تتميز بضيق أعلى الأكمام . واتساعها الكبير عند قبضة اليد . وفى ذلك العصر ، ظهرت أيضا قبعات النساء .

كيف كان يتم الحصول على لقب فارس؟

بدأت الفروسية كرتبة عسكرية . وبعد عام ١٠٠٠ ميلادى ، تحولت إلى نظام أكثر تعقيدا ، وأضحت من السمات البارزة والمميزة للعصور الوسطى ، التى كانت تشتهر بالعسكرية والأمور الدينية .

كان الفرد يحصل على هذا اللقب ، إذا ما ولد فى أسرة نبيلة ، أو إذا أثبت شجاعة وكفاءة فى الحروب . وكان للفرسان الحق فى أن يحاربوا ، وهم يمتطون ظهور الجياد ، وقد منحهم الملك هذا الحق خلال إحدى الاحتفالات التى كانت تقام بمناسبة تخرج الفرسان . وفى هذه الاحتفالات ، كان الخريج يجثو أمام الملك ، الذى يقوم بدوره بلمس كتفيه بسيفه . ولا يزال هذا التقليد سائدا حتى وقتنا الحاضر ، فى إنجلترا .

وقد كان يجوز لأطفال الإقطاعيين ، أن يحصلوا على رتبة فارس إذا ما أمضوا فترة كمروضى جياد . وكان الطفل يبدأ هذه الفترة فى سن الثانية عشرة ، فيتعلم ركوب الخيل ، وكيفية الدفاع عن النفس ، وفن استعمال القوس . كما يتدرب على الصيد باستخدام المدفع والكلاب . ومن سن الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة ، يتحول الطفل من مروض للجياد ، ثم إلى مساعد فارس .

وتعتبر هذه الفترة هى الفترة الأساسية فى تعلم الفروسية .

فكان على مساعد الفارس . أن يقوم بعديد من الواجبات ، التى كانت تتضمن خدمة رئيسه عند جلوسه إلى المائدة ، والعناية بجياده وأسلحته ، كما كان يحضر إليه درعه ، ويساعده فى القتال .

وعند بلوغ مساعد الفارس سن العشرين ، يصبح فارسا وفى الليلة التى تسبق حفل تنصيبه كان يقوم بترديد العديد من الدعوات والصلوات ومعه أسلحته . فكانت هذه الليلة تسمى « ليلة الأسلحة » .

وجدير بالذكر أن الحكومة الإنجليزية هى التى تمنح رتبة فارس فى هذه الأيام أيضا ، وذلك إسهاما منها فى جميع المجالات مثل الفن ، والعلم ، والصناعة . وأصبح للفارس الحق فى لقب سير بحيث يسبق اسمه الأصلى .


مباريات العصور الوسطى

المباريات فى العصور الوسطى

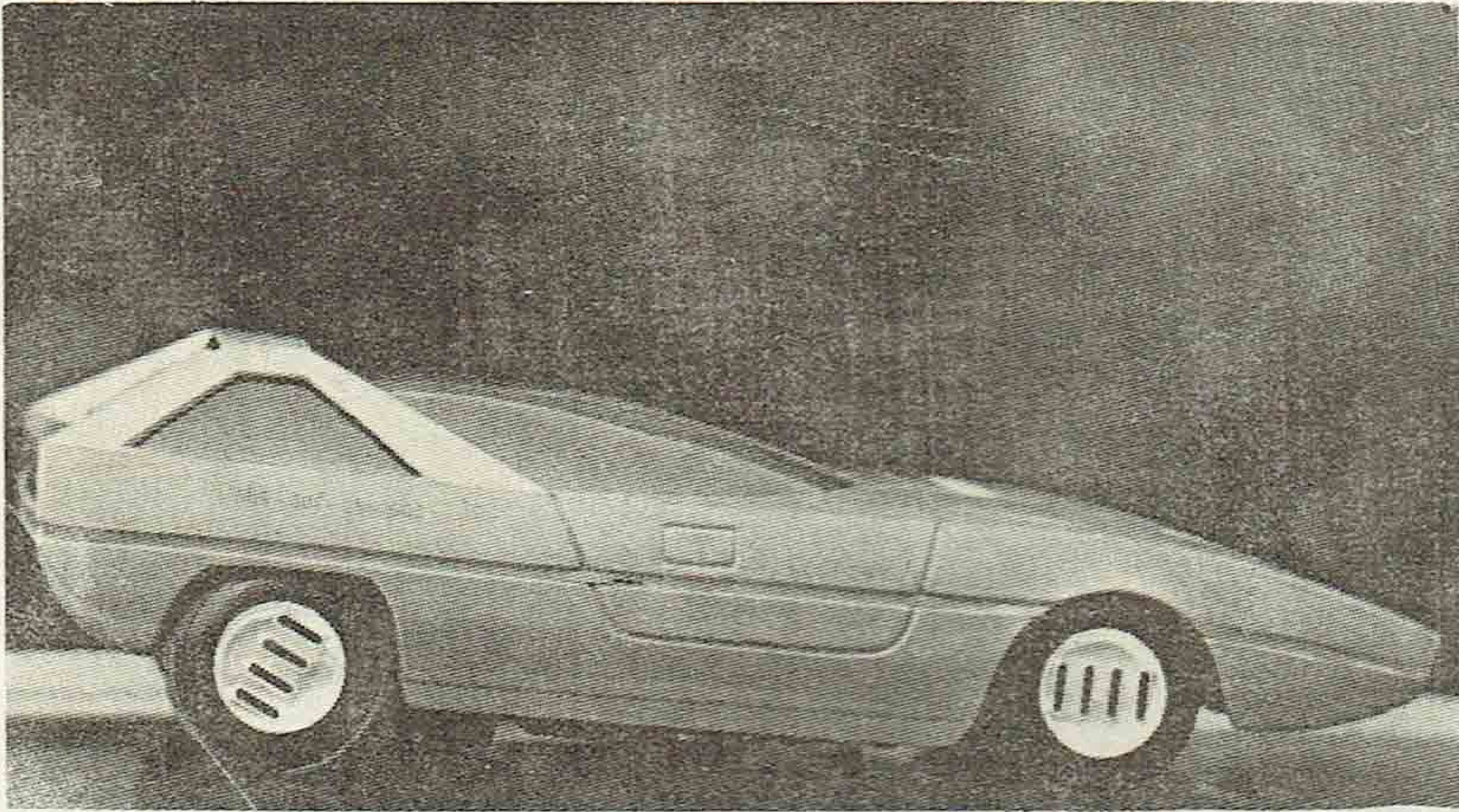
كان الفرسان يحاولون استعراض شجاعتهم وكفاءتهم فى القتال خلال مباريات تقام فى وقت السلم ، وعندما لا يكونون مكلفين إتمام عمل من قبل رئيسهم أو ملكهم .

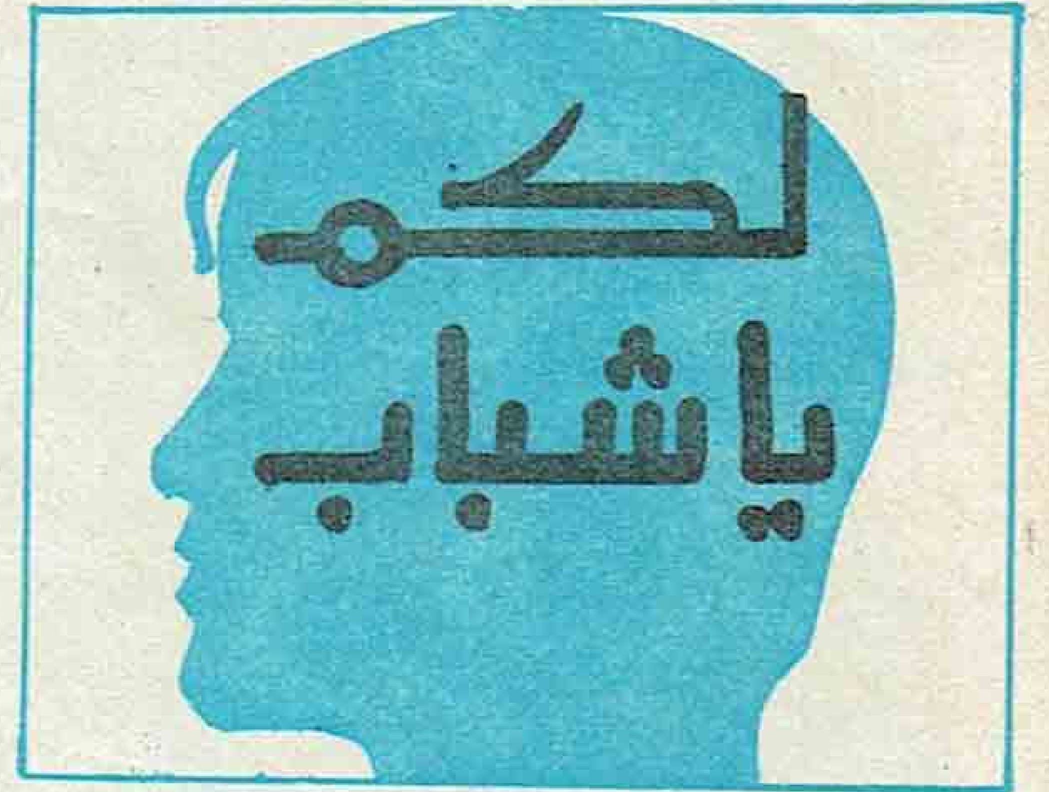
وكانت هذه المباريات عبارة عن مبارزات للفروسية وكانت تجرى فى حلبة . وقد حظت بشعبية كبيرة فى القرنين الثانى عشر والثالث عشر وكانت تقام فى الأعياد ، واحتفالات الزواج أو الخطبة أو النصر .

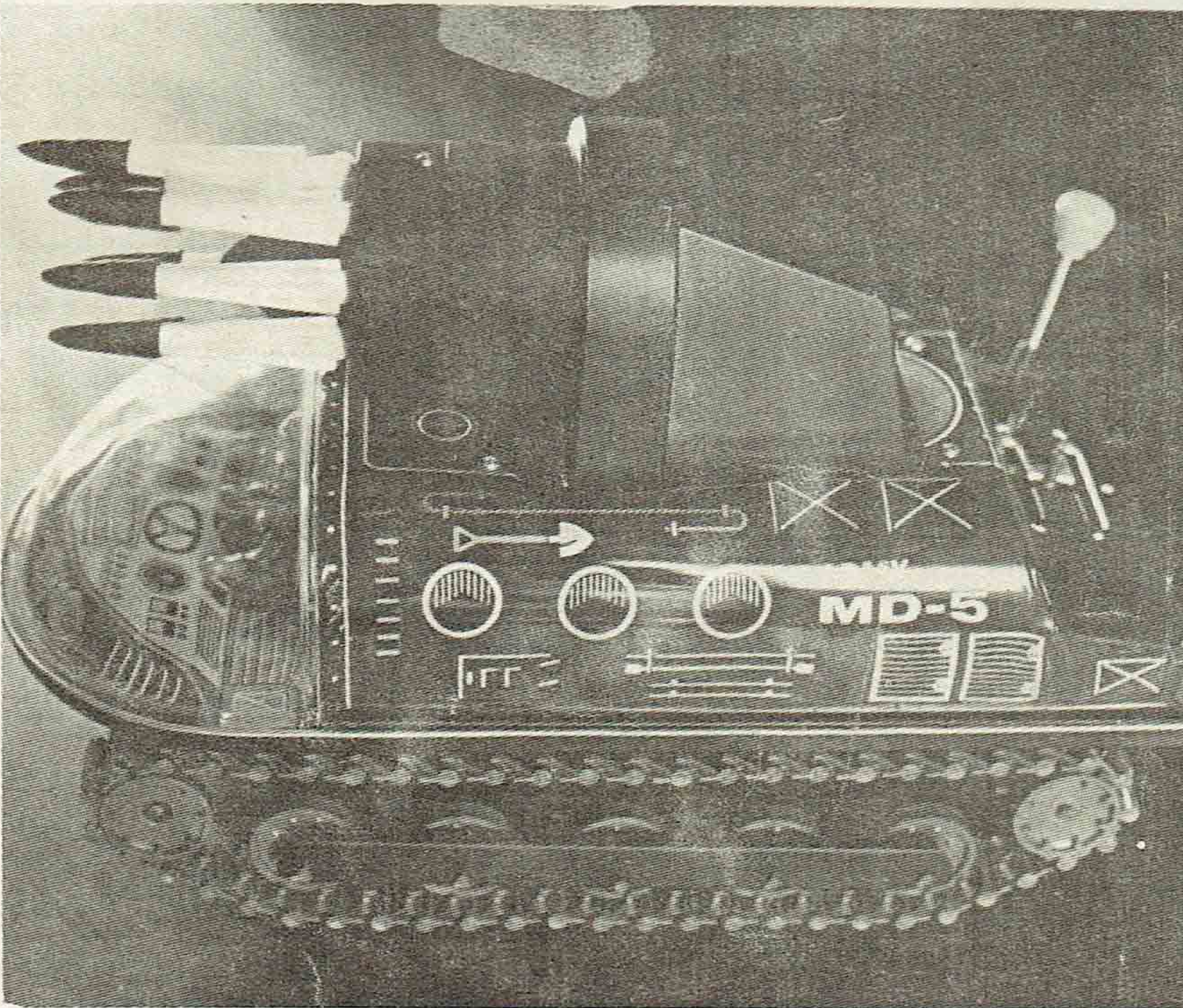
أما الذى كان يضطلع بتنظيم هذه المباريات ، فكان يقوم بإيفاد مبعوثين إلى جميع القصور التى تقع فى الإقليم ، لإبلاغ سكانها بموعد المباراة ، ولدعوة الفرسان الآخرين للاشتراك فيها .

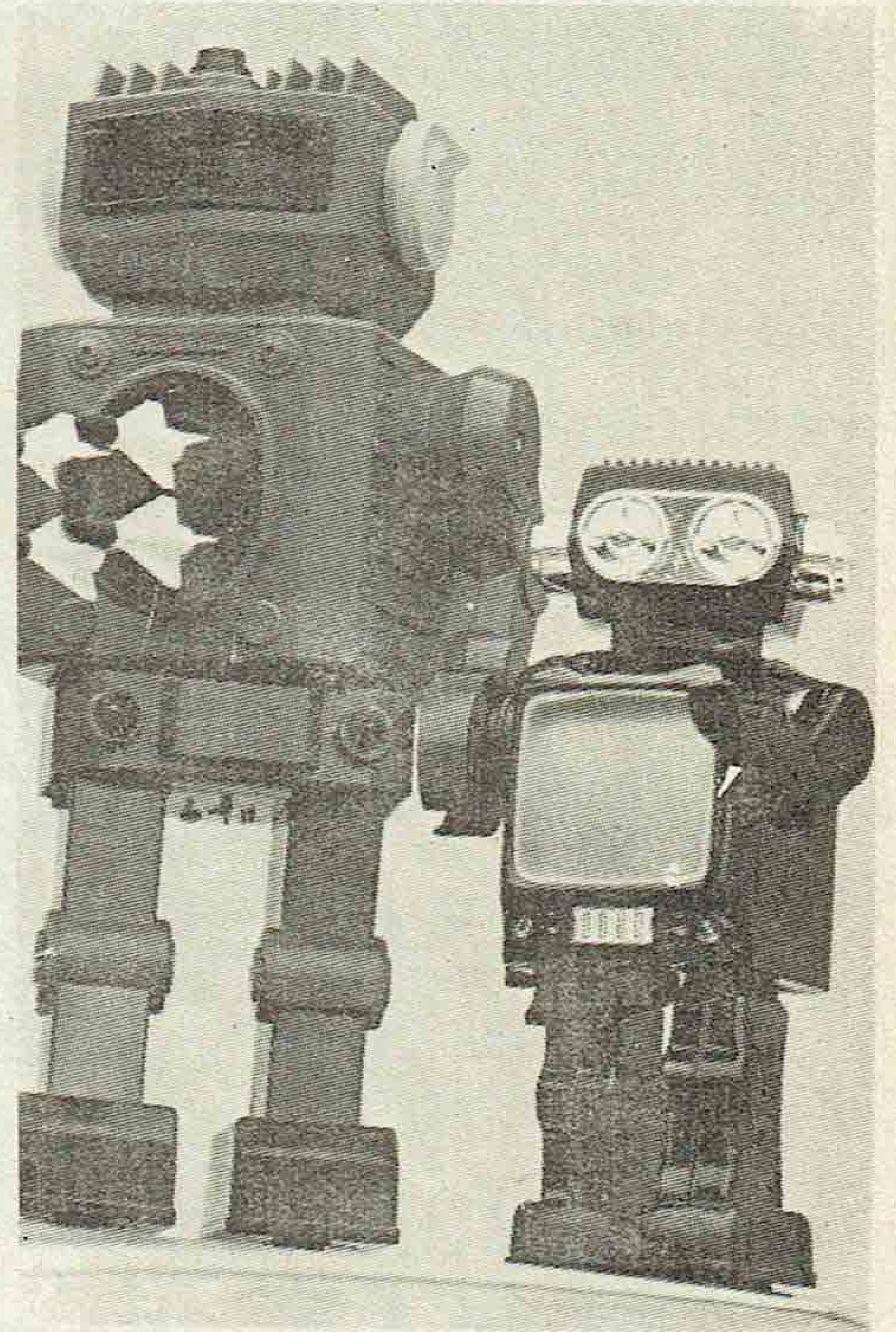
وقد كان يوم المباراة يبدأ بقداس رسمى . وبعد ذلك يظهر الفرسان الذين يشرعون فى تحدى بعضهم بعضا ، تمهيدا للمعركة . وكانت تلك المعركة تدور أمام مجموعة كبيرة من المشاهدين المتحمسين لها ، تضم الحكام ، والسادة ، والسيدات ، وجميع أهل البلدة .

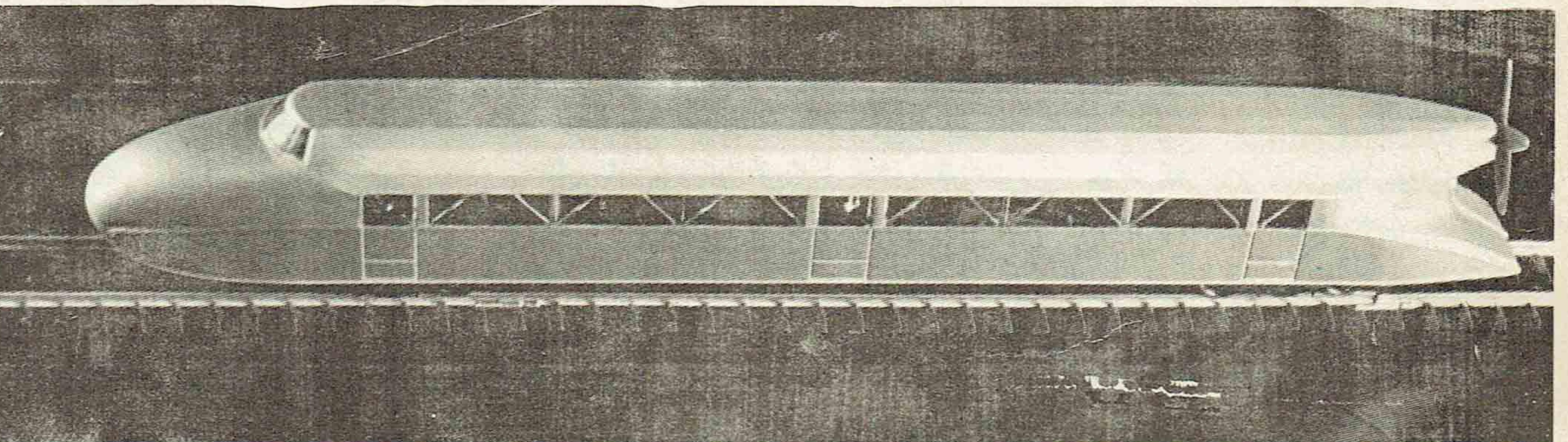
تطور وسائل التسلية ..



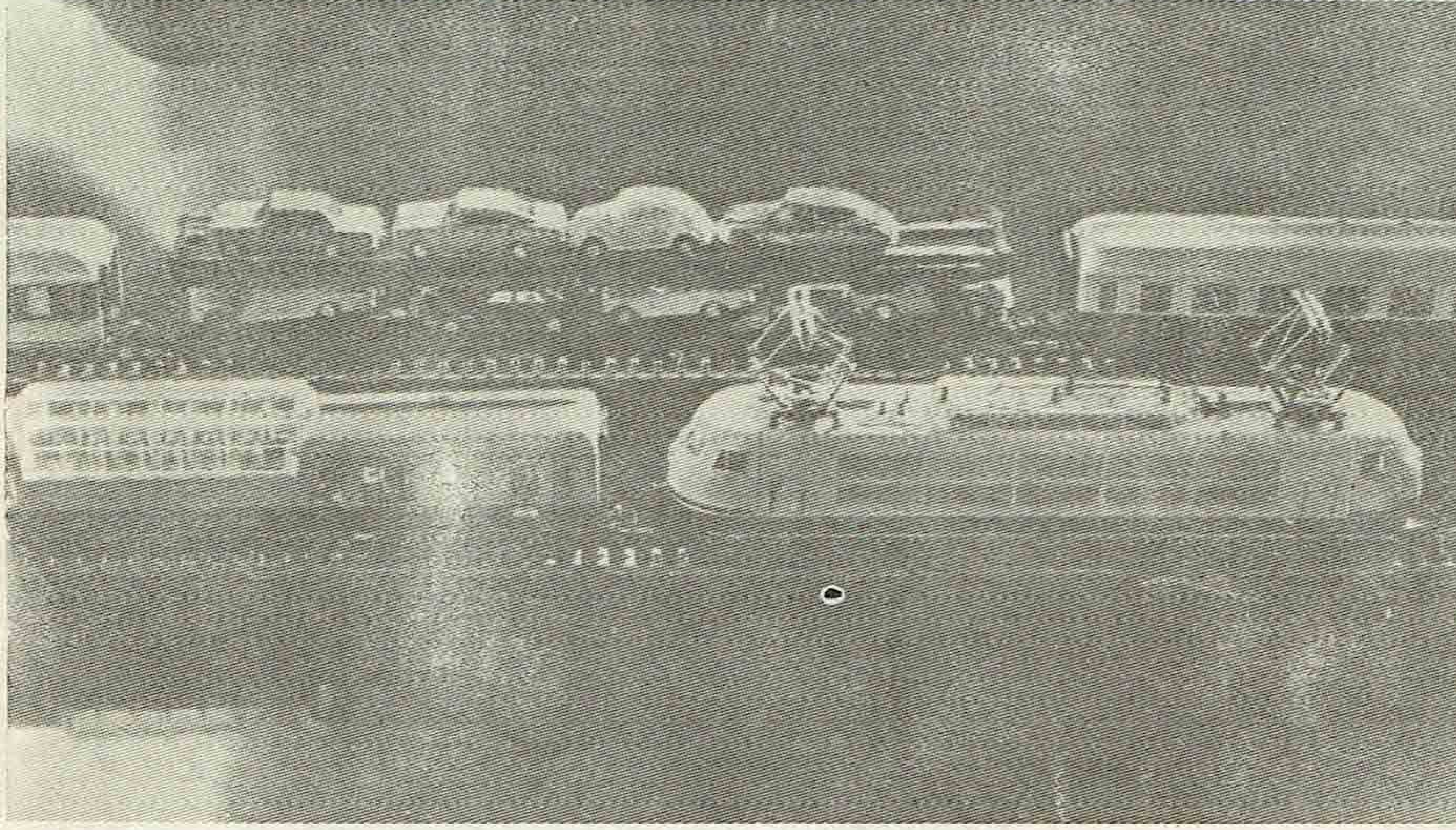




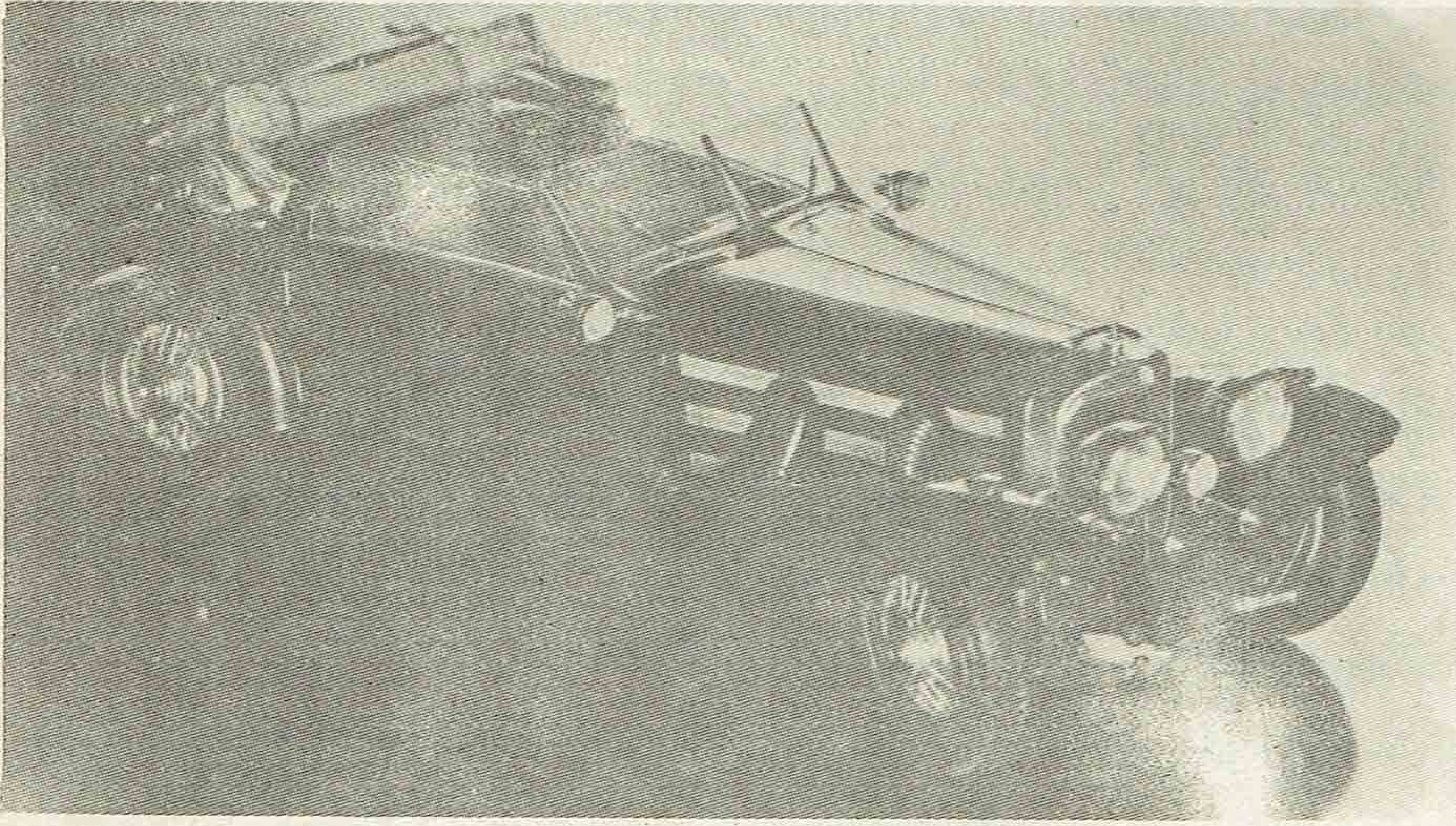




٠٠عام ١٩٧٦

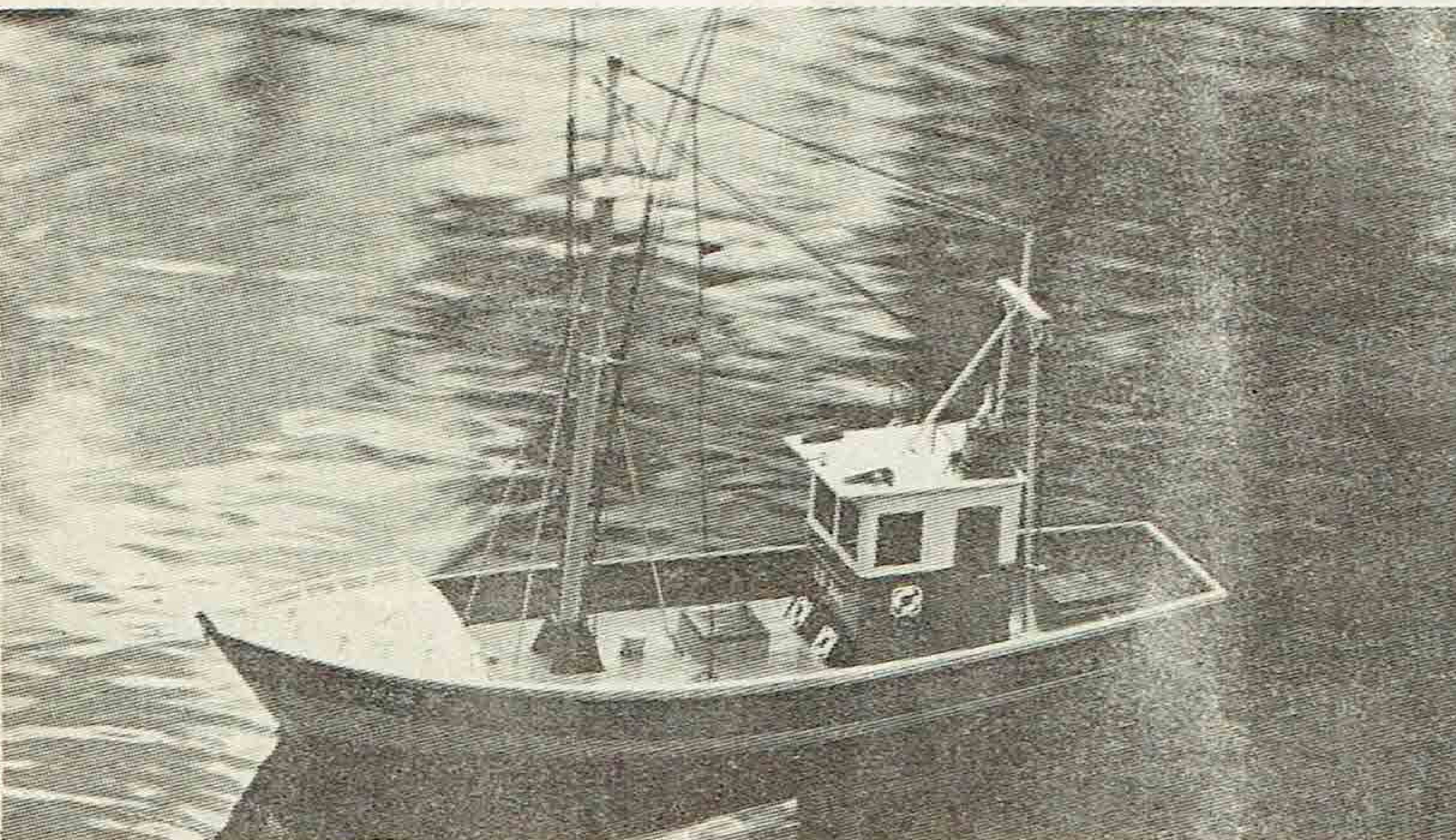


إن التطور الذى شمل جوانب حياتنا المتعددة لم يفته أيضا أن يمر على اللعب والهدايا فدخلت التكنولوچيا والاختراعات الحديثة على اللعب ، فلم تصبح مجرد أداة للهو ، بل أصبحت وسيلة للبحث والمعرفة عن طريق اللعب ، وهى أحب الوسائل إلى النفس ، فظهرت فى السوق أنواع متعددة من السيارات بجميع طرزها القديمة والحديثة ، بمتخلف ماركاتها . كذلك ظهرت أسلحة الحرب وأصبح فى إمكان الهواة للأسلحة العسكرية اقتناء نماذج مصغرة من أحدث الاختراعات والتعرف على جميع أجزائها .

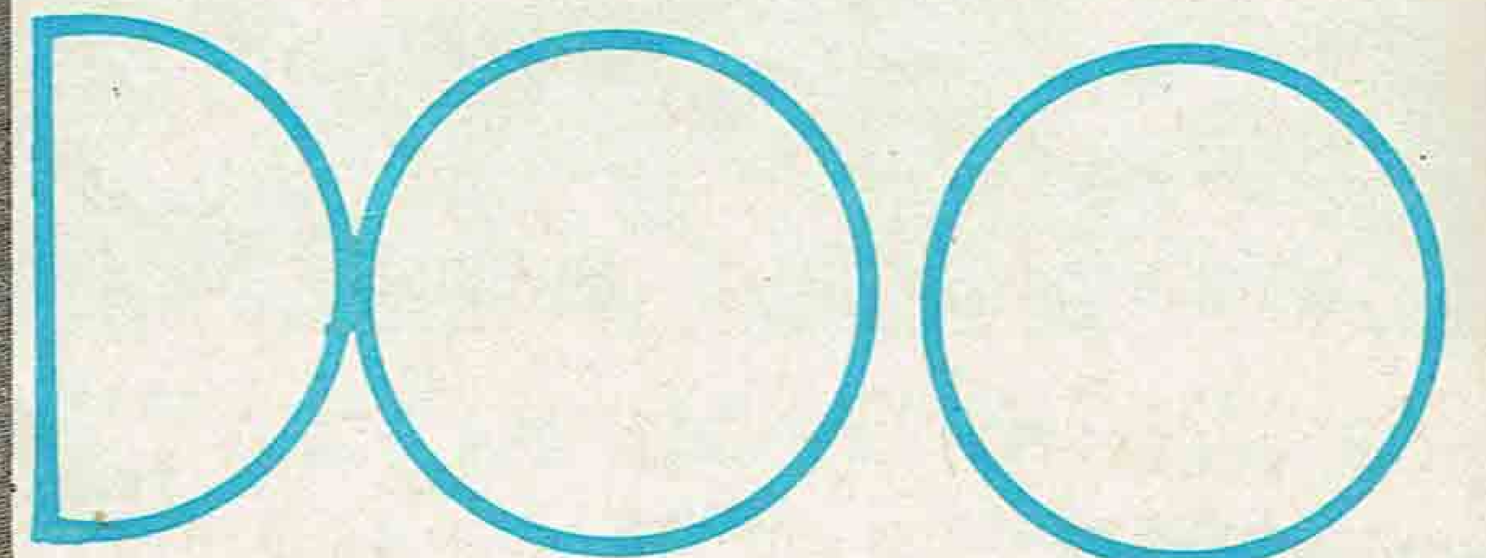


أما القوارب والسفن والقاطرات وسائر أنواع المواصلات فقد ظهرت منها نماذج يمكن للشاب تسييرها بجهاز لاسلكى ، بل ويمكنه الدخول فى سباق أو فى معركة وهمية مع سائر أقرانه .

كذلك ظهرت نماذج متعددة مصغرة ومكبرة من الإنسان الآلى ويحتوى بعضها على جهاز تليڤزيون صغير .



وهذه اللعب إلى جانب أنها مسلية وممتعة ، فهى تحترم عقلية الشاب المتطور الذى يسعى دائما إلى اللحاق بالعصر الذى يعيش فيه .



عالم الطائرات

الطائرات الحربية

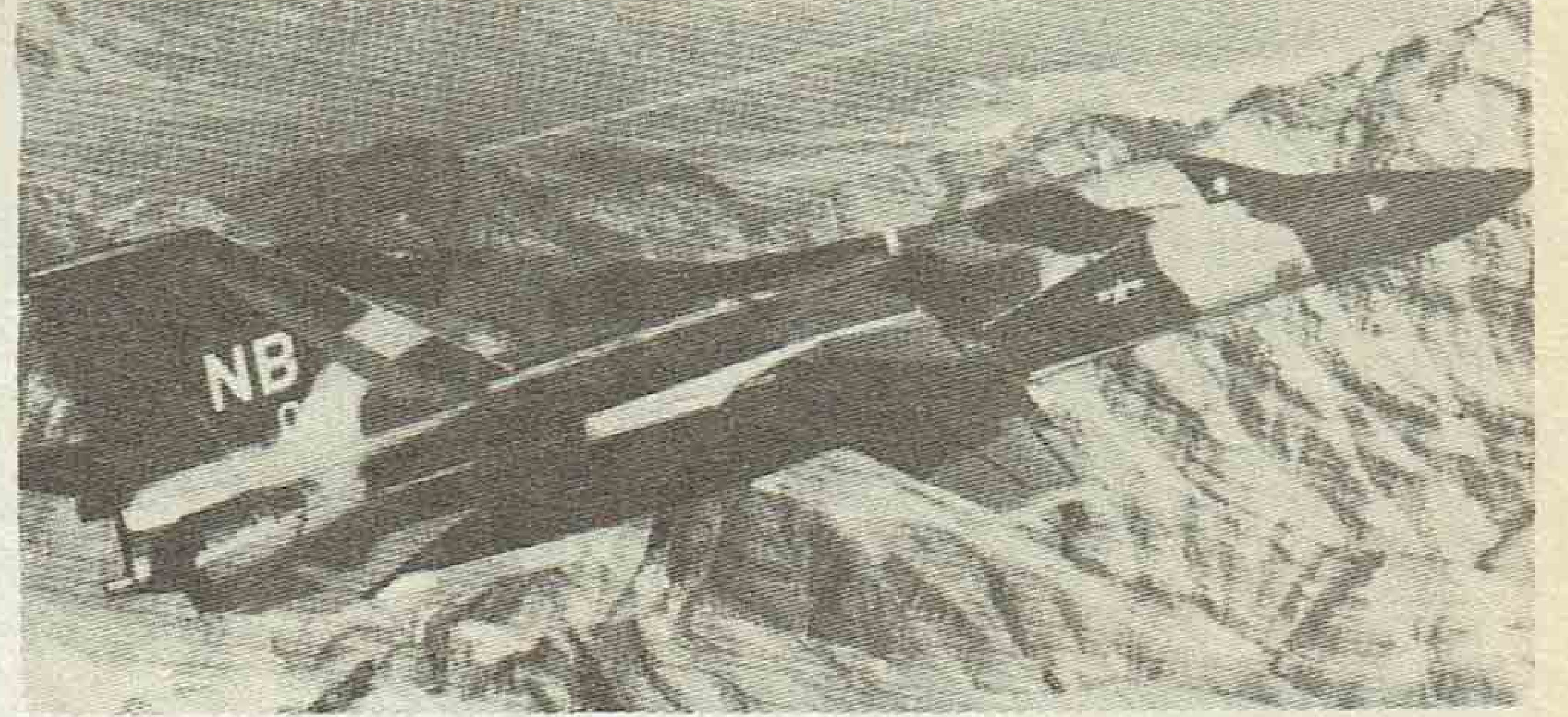
F.111

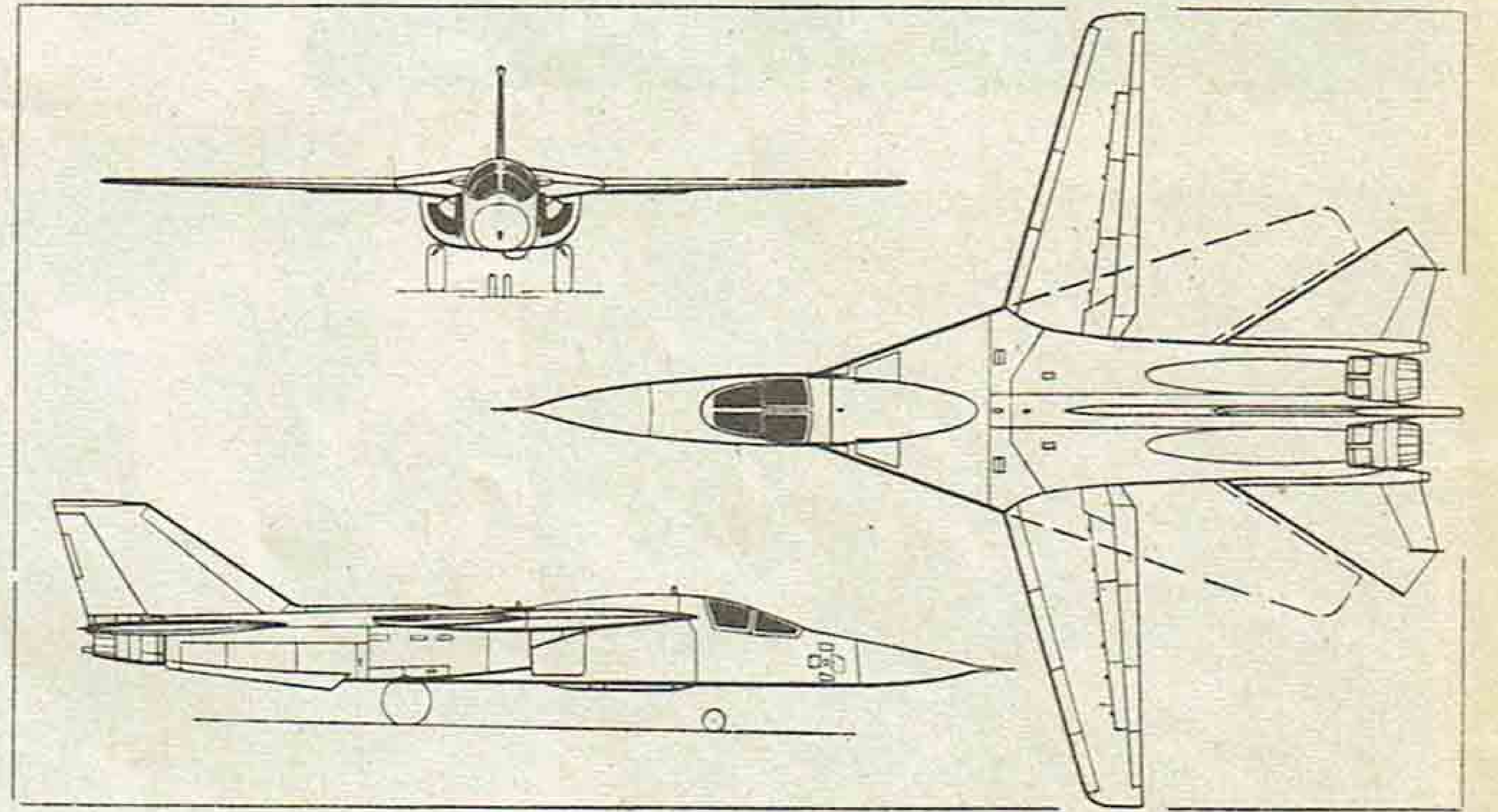
تتكون شركة (چينرال دينامكس GENERAL DYNAMICS من ١٣ وحدة إنتاجية يتخصص كل منها فى مجالات هندسية معينة . وهناك ثلاث وحدات منها مسئولة عن صناعات الطيران والفضاء ، وهى وحدة « فورث ويرث » Forth Worth بولاية تكساس وعدد العاملين فيها حوالى ٢٧٧٠٠ ، وحدة « كونڤير » Convair بولاية كاليفورنيا وعدد العاملين فيها ١٤٠٠ ، ووحدة « پومونا » Pomona ، وهى تقع فى ولاية كاليفورنيا كذلك ، وبها حوالى ٦٦٠٠ من العاملين .

وتختص وحدة « فورث ويرث » بإنتاج وتطوير مجموعة الطائرات المقاتلة F. 111 ، علاوة على تحويل قاذفة القنابل التكتيكية B-57 إلى طائرة استطلاع وتجسس على ارتفاعات عالية تحت الإسم الرمزى R.B.57F

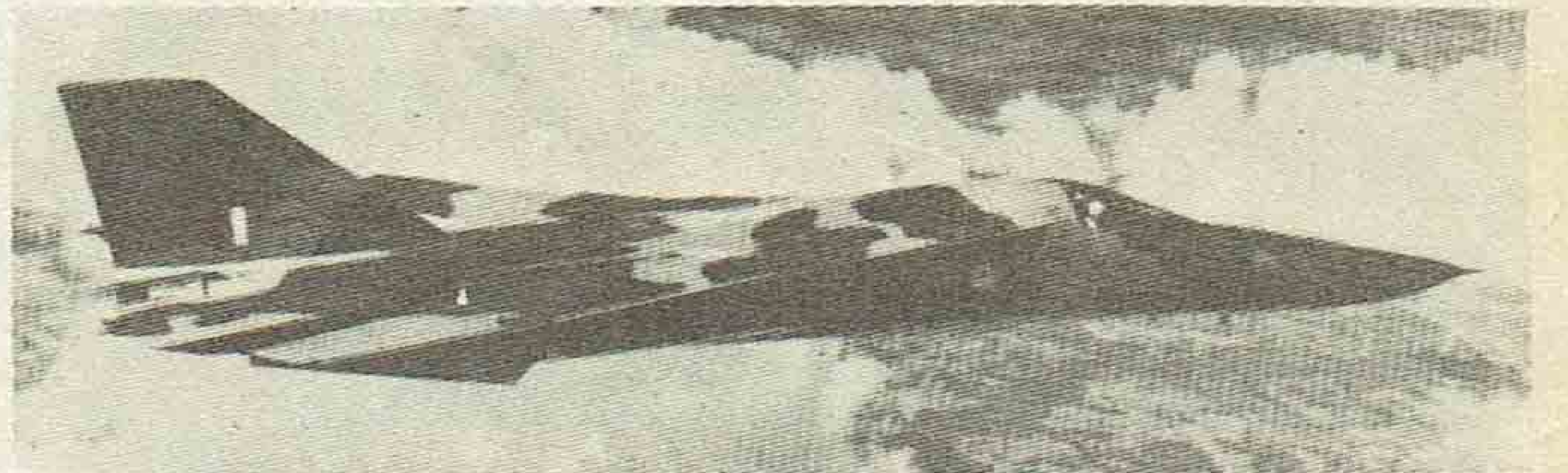
وتبدأ قصة الطائرة المقاتلة F.111 بالعرضين المتنافسين المقدمين من شركتى « چنرال دينامكس » و« بوينج » Boeing إلى وزارة الدفاع الأمريكية ، حيث أعلنت الوزارة فى ٢٤ نوفمبر ١٩٦٢ عن اختيار عرض شركة « چنرال دينامكس » والتعاقد معها على تطوير المقاتلة التكتيكية F-111A وتوريد ٢٣ طائرة منها (١٨ طائرة F-111A لسلاح الطيران و ٥ طائرات للسلاح البحرى) ، على أن يبدأ التوريد بعد عامين ونصف عام . ومنذ ذلك الحين تمت تعاقدات أخرى مع الشركة ، منها ٢٤ طائرة F-111C للسلاح الجوى الاسترالى ، وأنواع مجهزة لأغراض الاستطلاع ، وأنواع معدلة أخرى كقاذفات إستراتيجية .

والطائرة F111A مقاتلة ـ قاذفة تكتيكية ذات مقعدين ، ومقدمتها أطول قليلا من النوع F-111B لتستوعب مجموعة من المعدات الإلكترونية المختلفة . ولقد بدأ إنتاج أجزاء ومكونات الطائرات F-111A فى ١٩٦٣ ، واستكمل بناء أولاها فى ١٦ أكتوبر ١٩٦٤ ، وطيرت لأول مرة فى ٢١ ديسمبر ١٩٦٤ . وفى أثناء تجربة التطير





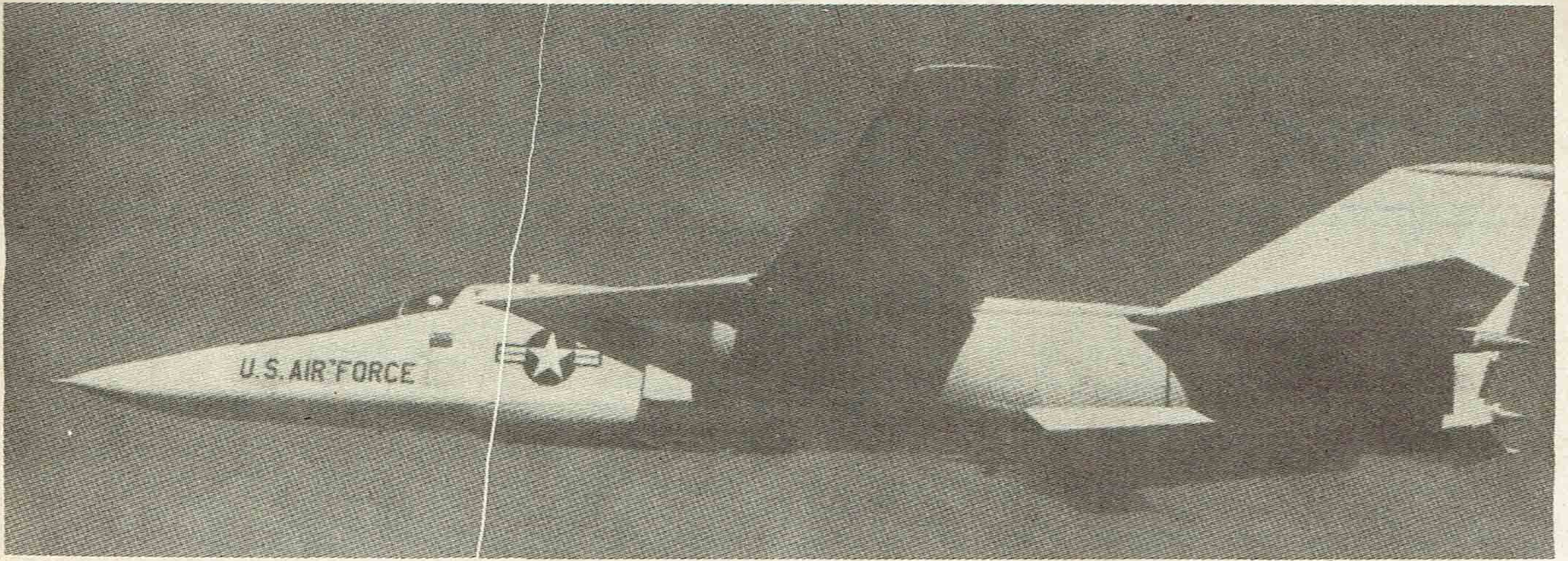
صورة فوتوغرافية وثلاثة رسوم تخطيطية للمقاتلة القاذفة F-111A



طائرة الهجوم الجوى F-111C ، وهى تابعة للسلاح الجوى الأسترالى



القاذفة الاستراتيجية FB-111A



الطائرة الاستطلاعية RF-111A ، وهى تابعة للسلاح الجوى الأمريكى

الثانية لهذا النموذج البدنى أجرى تغيير زاوية امتداد Sweep الجناحين من أقل امتداد ممكن وهو ١٦ درجة إلى أعلى امتداد ممكن وهو ٧٢,٥ درجة .

وفى فبراير ١٩٦٧ أتمت الطائرة F-111A سلسلة من التجارب استغرقت ثلاثة أشهر للطيران بسرعة تفوق سرعة الصوت Supersonic Flying ، مع استعمال شبكة رادار متابعة أرضى Terrain - Following Radar ، تقوم بعمليات «مسح» Scanning مستمرة قدام الطائرة ومن الجانبين .

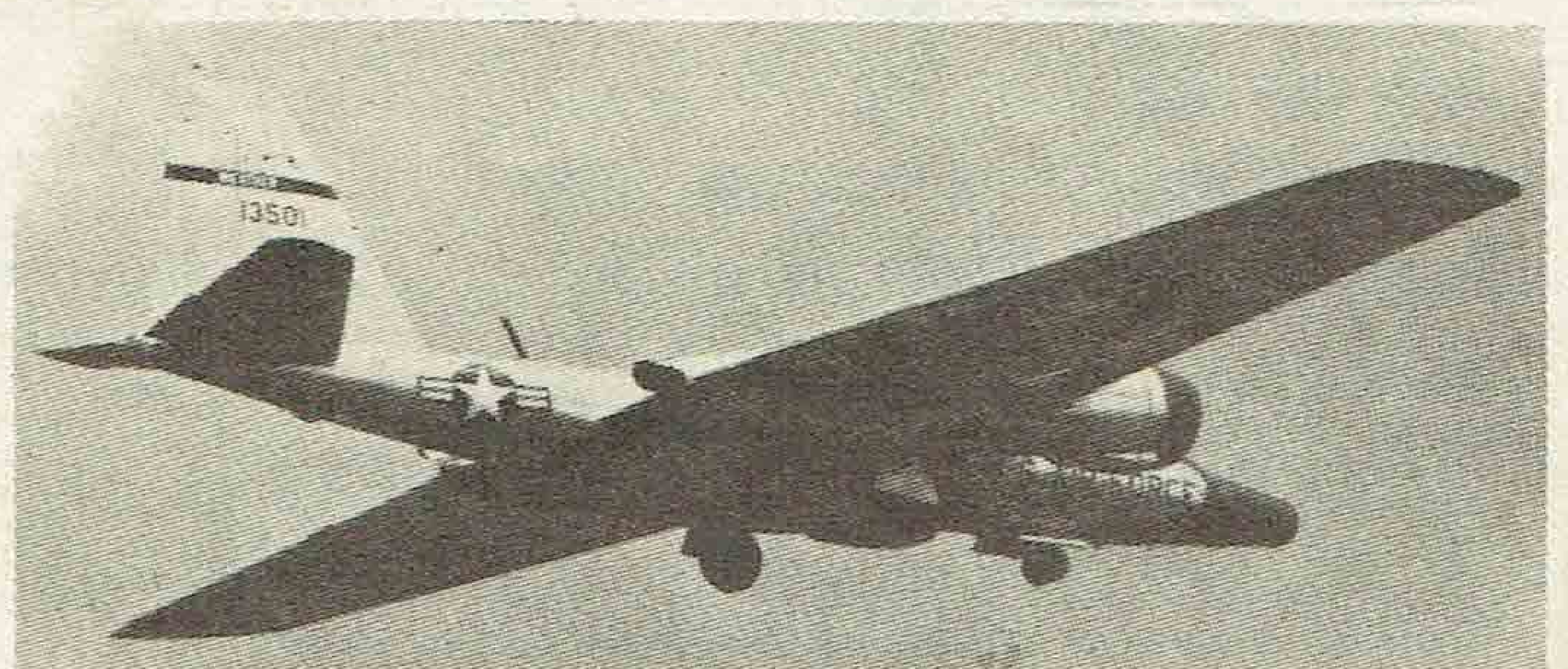
ولقد بدأ تدريب أطقم السلاح الجوى الأمريكى على الطائرة F-111A فى يوليو ١٩٦٧ بقاعدة « نيلليس » الجوية Nellis Base فى ولاية نيفادا . وقطعت أول طائرة إنتاجية مسافة ١٦٨٥ كيلومترا فى رحلة طيران « أوتوماتيكى » Automatic Flight على ارتفاع ثابت هو ٣٠٤٨ مترا فوق سطح الأرض — مما أثبت قدرة الطائرة فى التغلغل على مستوى منخفض .

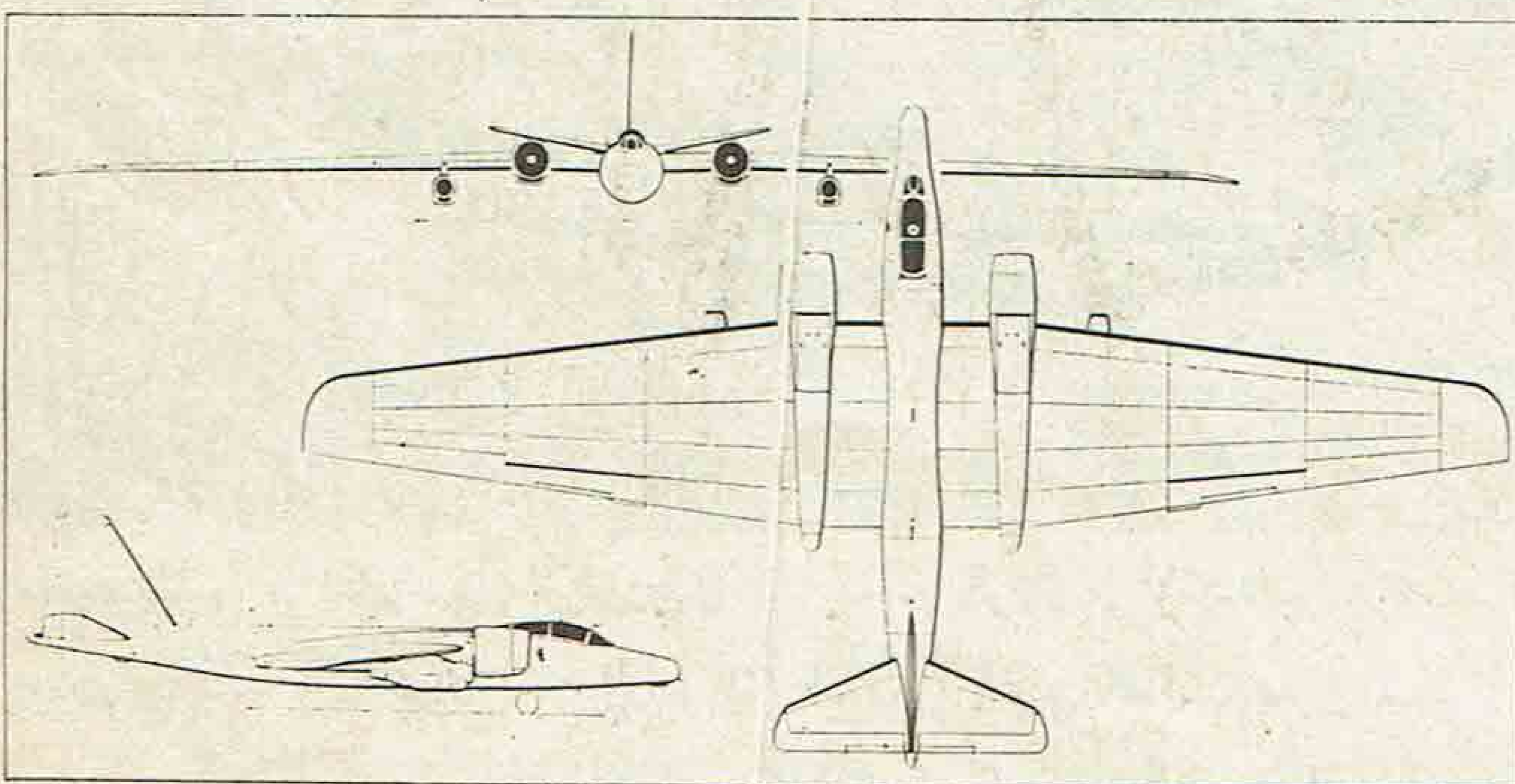
والنوع F-111C هو طائرة هجوم جوى مزودة بمحركين طراز « پرات وهويتنى » ، والقمرة من النوع القذفى (تنقذف فى حالة الإصابة المباشرة الخطيرة) ، وتوجد تحت الجناحين ثمانية مواضع لتعليق القنابل والصواريخ .

أما النوع FB-111A فهو قاذفة استراتيجية ذات مقعدين . وأقصى حمولة لها هى ٥٠ قنبلة وزن الواحدة منها ٧٥٠ رطلا . ومما هو جدير بالذكر أن درجة امتداد الجناحين ترتبط ارتباطا مباشرا مع الحمولة ، فللحمولة الكاملة يجب أن يكون امتداد الجناحين ٢٦ درجة ، ومع ٣٨ قنبلة يكون الامتداد ٥٤ درجة ، أما عندما يقل عدد القنابل إلى ٢٠ قنبلة فيكون الامتداد كاملا .

والنوع RF-111A طائرة استطلاعية ذات مقعدين . وتعمل الكاميرات . والرادار وأجهزة الاستشعار بالأشعة تحت الحمراء من عنبر الأسلحة Weapon-Boy الموجود فى جسم الطائرة . وهذه الأجهزة تطل على مواقع الاستطلاع من خلال « نوافذ بصرية Optical Windows . وتستعمل القيادة الجوية الاستراتيجية فى السلاح الجوى الأمريكى عددا من هذه الطائرات .

وتشتمل الطائرة RB-57F المستخدمة فى عمليات الاستطلاع من ارتفاعات عالية على عدد ضخم من الأجهزة والمعدات الخاصة ، بما فى ذلك جهاز رادار فى المقدمة ، وأجهزة الكترونية عديدة فى طرفى الجناحين .

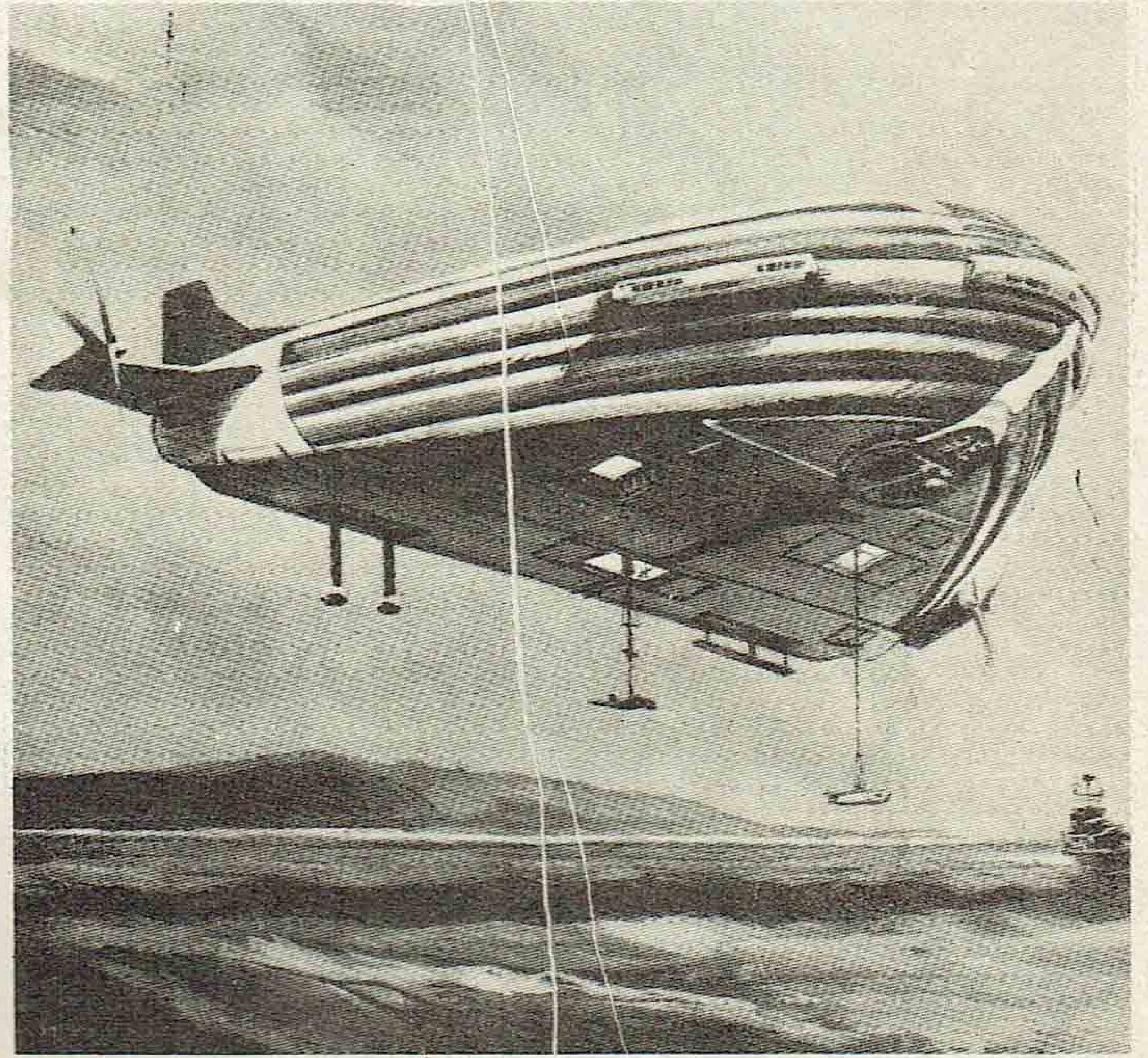




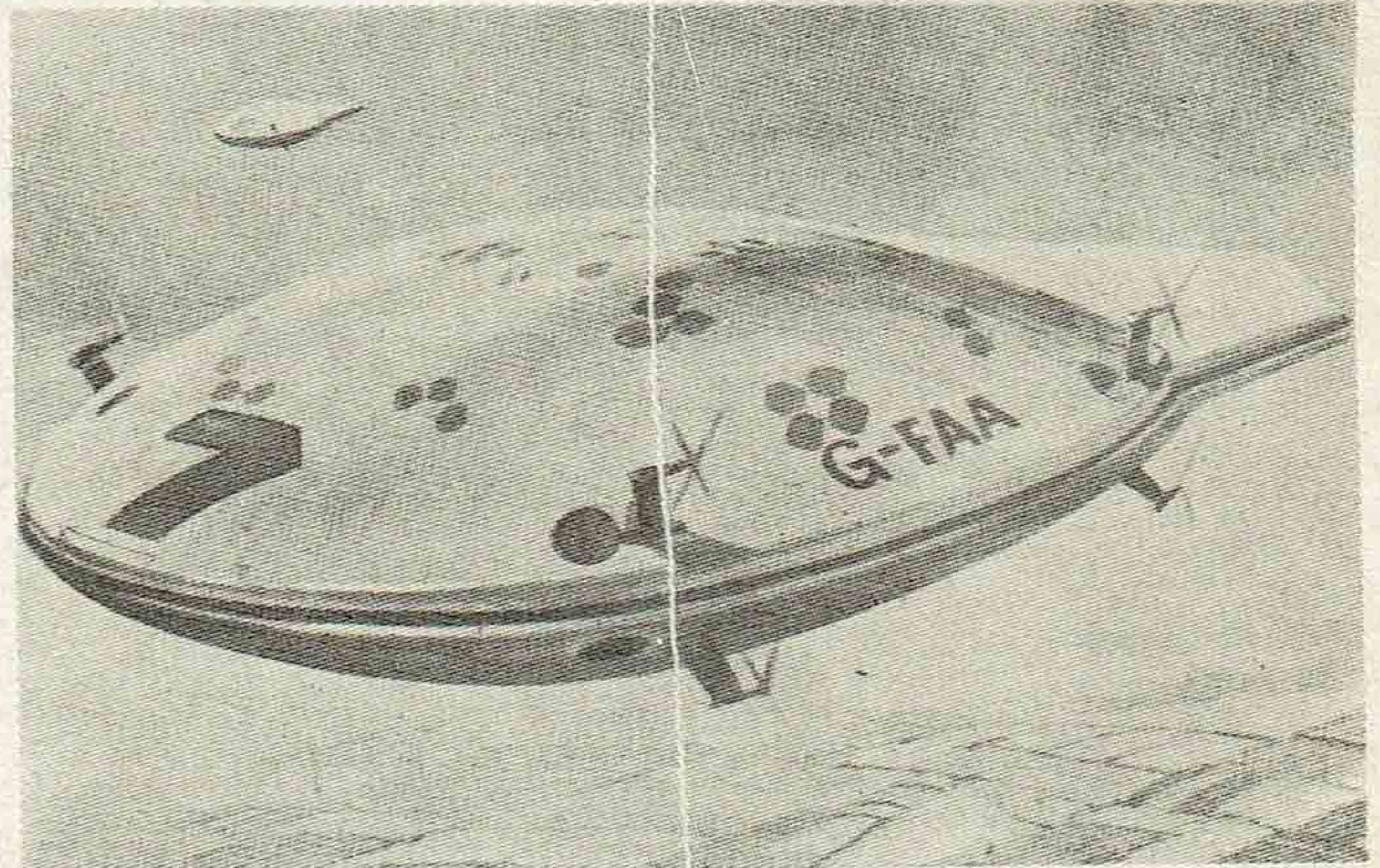
صورة فوتوغرافية وثلاثة رسوم تخطيطية لطائرة الاستطلاع على ارتفاعات عالية RB-57F

سفن المستقبل الهوائية

ابتغاء تخفيف الضغط على الموانىء وشبكات الطرق الحالية ، وضعت تصميمات لسفن هوائية عملاقة ذات أشكال متعددة ، منها الأسطوانية ، والمثلثة ، والشبيهة بالسيجارة . وستستعمل هذه كوسائل لنقل البضائع ولانتقال الركاب فى المستقبل .



إن سفينة طائرة من هذا التصميم ، مزودة بأجهزة رادار وسونار ، يمكنها أن تضطلع بعملية مسح المحيط ، وتسجل نماذج للأجواء السائدة هناك



سفينة هوائية بريطانية على شكل طبق ، صممها فريق من المهندسين برئاسة چون وست . إن النموذج الأولى (إلى اليمين) أمكن الطيران به فى شهر أبريل ١٩٧٥ . وقد برهن على مبدأ استيعاب حجم السفينة الذى قد يكون فى حجم بناية من ١٤ طابقا .

سيشعر مراقب « الأطباق الطائرة » بارتباك ، عندما يرى الطائرة البريطانية الحديثة التصميم ، التى ستحمل البضائع والركاب ، والتى صممت لتحل محل مناطيد زبلن ، والطائرات الأخرى ذات الجسم الضخم ، وقد سحبت من خطوطها المنتظمة فى أوائل هذا القرن .

وقد صمم السفن الهوائية ، وهو الاسم الذى أطلق على هذا النوع الجديد من السفن الطائرة ، مجموعة من مصممى الطائرات ، يشرف على أعمالهم العالم « چون وست » . ويبلغ طول السفينة حوالى ٧٢٠ قدما (٢١٩ مترا) ، وعرضها ١٨٠ قدما (٥٤ مترا) ، كما أنها تستطيع أن تحمل بضائع تصل حمولتها الإجمالية ما بين ٦٠٠ و ٨٠٠ طن . ويرجع ذلك جزئيا ، إلى كمية الوقود التى تزود بها ، وإلى أن الماكينات التى تدير المراوح ، وهى من نوع تربينات الغاز العادية ، صممت لكى تستعمل الغاز الطبيعى . كما أنها تستطيع الطيران بسرعة تبلغ ١٤٤٫٨ كيلومتر فى الساعة . وهى تعتبر سرعة منخفضة نسبيا مقارنة بالطائرات التى ظهرت حديثا .

لقد تم تصميم السفن الهوائية على أن تكون أضمن وسيلة انتقال جوى فى العالم ، إذ تمتاز بنسبة ضمان وأمان لا تعادلهما أية نسبة أخرى ، تتوافر فى وسائل الانتقال الجوى ، التى برزت فى هذا العصر . وقد تجمعت فى السفن الهوائية عدة عوامل ، بغرض الوصول إلى هذا الهدف ، منها النظرية التى تطير بها ، والشكل الذى صممت وفقا له . وليس الضمان هو الميزة الوحيدة التى تتمتع بها هذه السفن الهوائية بل إنها تعتبر وسيلة نموذجية لحل مشاكل ازدحام الطرق والمواصلات ، وخاصة فى الدول المنشأة حديثا . فهى ببساطة تنقل الركاب ، وتحمل البضائع ، من نقط توزيع يمكن إنشاؤها فى جميع أرجاء الأرض ، ومن ثم تخفف الضغط على الموانىء وشبكات الطرق الأرضية الموجودة حاليا .

ومما لا شك فيه ، أننا شعرنا جميعا بالاهتمامات المركزة فى هذه الأيام ، على موضوع الحد من تلوث الجو ، ومن الضجيج الذى يسببه أزيز الطائرات المرتفع . ونلاحظ أن ذلك قد أخذ فى الاعتبار بالنسبة للسفن الهوائية ، إذ أنها مقارنة بغيرها من الطائرات ، تزود بمحركات أقل قدرة ، وبمراوح أبطأ سرعة ، مما يجعلها منخفضة الصوت نسبيا ، ولا تسبب تلوث الجو . وينتظر أن تقلع هذه الطائرات من مهابط دائرية الشكل ، تصل مساحتها إلى حوالى عشرة أفدنة . وإذا تجولت فى هذا المكان . لوجدت حول حافته عدة نقاط للرباط ، تقيد فيها السفينة بحبال متينة . وستشمل هذه السفن أوناشا تتزامن فى العمل ، وتكون مهمتها الأساسية فرد أو ضم الحبال المتينة ، وفقا لعملية الهبوط أو الإقلاع .

فعندما تريد السفينة الهبوط ، تحلق فوق المهبط ، ثم تنطلق منها الحبال المتينة لتقيدها فى مكانها ، ويقوم محرك السفينة بدفعها إلى أعلى ، لكى تصبح الحبال مشدودة تماما ، مما يمكن الأوناش من القيام بمهمتها ، وهى جذب السفينة نحو الأرض . وتعتبر سهولة الإقلاع وكذلك الهبوط ،

من المميزات الخاصة التى تتمتع بها السفن الهوائية ذات الشكل الأسطوانى الضخم .

وتتم عملية الإقلاع بطريقة مطابقة للهبوط ، فحينما ترتفع السفينة فى الهواء ، تكون الحبال المتينة مقيدة بقوة ، وعندما تصل إلى « الارتفاع المأمون » ، تفك هذه الحبال ويطلق سراحها . ويرتبط هذا الارتفاع المأمون ، إلى حد كبير ، بالحالة الجوية ، وبقوة الرياح ، كما أن هذه الحبال لاتستعمل عندما يكون الجو هادئا وساكنا .

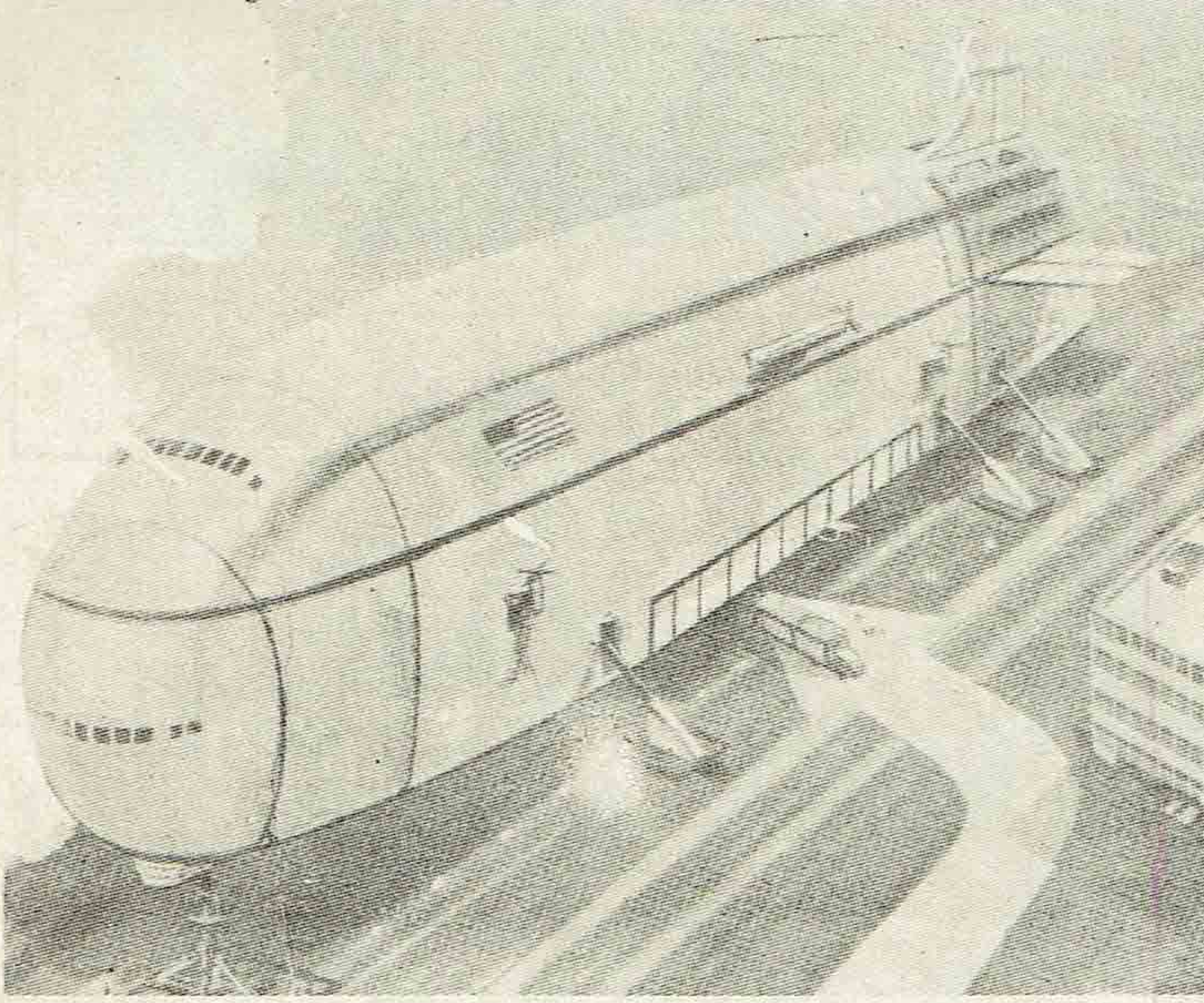
وتعتبر عملية شحن البضائع داخل السفينة . عملية شيقة للغاية ، إذ توضع البضائع المراد شحنها داخل صناديق التعبئة ، التى يمكن فصلها عن جسم السفينة الهوائية . وتستعمل هذه الصناديق كعوامل مساعدة ، إذ يمكن بعد فصل كل واحد منها من جسم السفينة ، وضعه على المهبط ، وربط الحبال ، المدلاة من السفينة به . وتتم عملية نقل الصناديق الفارغة ، ووضع غيرها ممتلئة بالبضائع ، بنفس الطريقة . ومازالت الدراسات جارية بشأن الطرق المختلفة لتوصيل هذه الصناديق ، التى تحمل البضائع إلى المواقع التى تشحن منها أو تفرغ فيها . ومن المنتظر أن تتم هذه العملية باستخدام عربات تجرى فوق قضبان حديدية ، وذلك بالإضافة إلى أنه اختصار للوقت ، ينتظر أن تكون أماكن الشحن أو التفريغ ، قريبة لمهبط هذه السفن الهوائية . وستقام حول المهبط ، مراكز للصيانة ، يسهل الوصول إليها ولابد من تزويد هذه المراكز بمعدات نقل ميكانيكية لكى تستخدم عند الحاجة .

إن المجهود الذى يبذل ، ليس مركزا فحسب على إطلاق هذا النوع من السفن فى السماء فى أقرب موعد ، بل تجرى الدراسات للاستفادة بقدر المستطاع من طرق استعمالها . وستقام القواعد الأولى الخاصة بهذه الأطباق الطائرة الفريدة من نوعها، فى مكان يكون قريبا من طرق السيارات . ولعل الوصف الأمثل الذى ينطبق على محطات هذه السفن ، هو أنها عبارة عن مرسى داخلية صغيرة ، تتضمن مساحة تصل إلى عشرة أفدنة ، تخصص للمهبط ، وعشرين فدانا أخرى تخصص للإدارة ولورش الإصلاح ، ولمخازن الوقود وما شابه ذلك .

وتعتبر الطريقة التى تعالج بها النيران المحركة للسفينة ، جديدة من نوعها فهى تتضمن إجراءات الحرص والأمان ، وذلك بتقسيم السفينة الهوائية من الداخل إلى عنابر ، فيكون لكل جزء منها مدخل لغاز « الهليوم » ، وهو غاز خامل يقوم فورا بإطفاء أى نيران داخل هذه العنابر .

ولا يتسبب خلل المحركات ، فى سقوط هذا النوع من السفن الهوائية ، لأنها لا تعتمد أساسا على محركاتها ، لكى تبقى مرتفعة فى الهواء . ويقول مصمموها إنه إذا حدث أن تعطل محرك أو أكثر ، فإن النتيجة الوحيدة هى انخفاض فى نسبة سرعة الطائرة ، وأن المكان الذى تشغله هذه المحركات فى جسم السفينة الهوائية ، لابد أن يتميز بسهولة الوصول إليه ، بحيث يستطيع الطاقم القيام بعمليات الإصلاح أثناء سير السفينة فى الهواء . كما أنه لابد من تزويدها بكميات وفيرة من الآلات ، وقطع الغيار ، وبجميع المعدات التى تساعد فى عملية الإصلاح . وبالرغم من صعوبة التنفيذ ، إلا أنه تتم فى هذه الأيام دراسات مستفيضة بحيث تزود سفينة الهواء بمحرك إضافى ، يستعمل ضمن قطع الغيار عند اللزوم ، وفى الأوقات العصيبة .

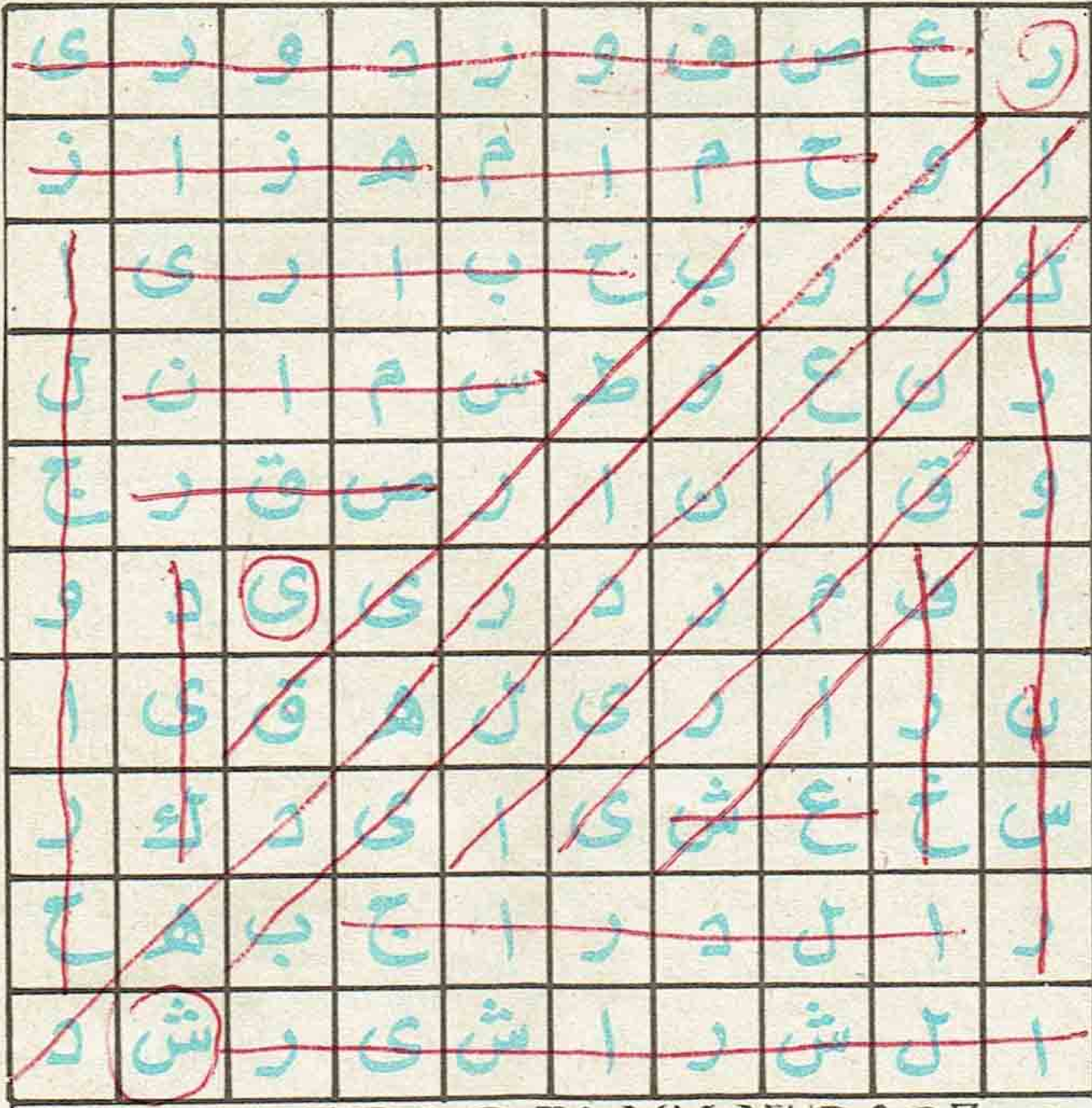
وتقع حوادث كثيرة لأنواع الطائرات المتعددة ، نتيجة خطأ يرتكبه قائدها ، أو مرض مفاجىء ينتابه . ولكن السفينة الهوائية لا تعانى من هذه الظروف والاحتمالات ، إذ أنها تطير بسرعة منخفضة ، مقارنة بغيرها من الطائرات ، مما يتيح الوقت الكافى لإصلاح الخطأ ، قبل وقوع الكارثة . وبالإضافة إلى ذلك ، يمكن التحكم فى السفينة من غرفة قيادة ، تديرها سويا مجموعة من طاقم السفينة نفسها ، كما هى الحال فى السفن العادية . وهكذا لا يكون مصيرها بين يدى رجل واحد ، الأمر الذى يعتبر فى حد ذاته ، تقدما علميا لم تفز به سفينة هوائية غيرها .



سفينة شحن هوائية بنيت على شكل السيجار

وقد صممت السفينة الهوائية ، بحيث تستعمل مثل السيارات وقوافل المعديات ، لأنها تستطيع أن تطير فوق الأراضى والبحار ، كما أنها توفر الراحة والسعادة للركاب ، الذين تعبر بهم المحيطات ، وتطير بهم فوق الطرق المزدحمة . يضاف إلى المهام الكثيرة التى ستقوم بها هذه السفن الهوائية ، عملية نقل مهندسى المصانع ، وأنها تستطيع أن تنقل أجهزة ومعدات ثقيلة إلى أماكن بعيدة ، أو إلى أماكن من الصعب الوصول إليها ، وذلك إلى جانب أنها ستقوم بتوصيل مجموعة من المعدات والخامات والأجزاء السابقة التصنيع إلى مواقعها . ويتم ذلك فى بحر أيام ، بدلا من الشهور التى تلزم عند استخدام الطرق العادية .

كما أن الخبراء العسكريين ، يفكرون فى الطرق التى من الممكن الاستفادة بها ، باستخدام السفن الهوائية ، فإن وجود مجموعة كبيرة من القوات العسكرية ومعداتها فى مكان استراتيجى بعيد ، يتطلب نفقات كثيرة ، ومبالغ طائلة . لذلك تفكر السلطات ، بطريقة جدية ، فى إرسال القوات الرابضة فى قواعدها بوساطة السفن الهوائية ، إلى أماكن المناوشات ، أو الأماكن التى يسودها التوتر ، ذلك لأن هذه القوات ومعداتها ، لابد أن تصل إلى أماكن الاضطراب فى أسرع وقت ممكن . وكما نعلم ، فإن وسائل الانتقال التقليدية محدودة للغاية فى هذا المجال ، فإن الجنود والمعدات والأسلحة الخفيفة ، هى فقط التى يمكنها الوصول سريعا إلى أقرب مطار ، أما بالنسبة للمعدات الثقيلة ، فإن عملية نقلها بحرا ، تستغرق أسابيع كاملة . وفى مثل هذه التحركات وغيرها ، تستطيع السفن الهوائية أن تقوم بهذه المهمة فى مدة لا تتجاوز أسبوعا ، بدلا من ستة أسابيع .



كلمة السر

كلمة سر العدد الماضى « ضرب »

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)
العندليب
الشراشير
الجوارح
الدراج

(ح)
حمام
حبارى
(د)
ديك

(ن)
نسر
(ب)
بطريق
(ص)
صقر

(ف)
فرخ
فاش
(هـ)
هدهد

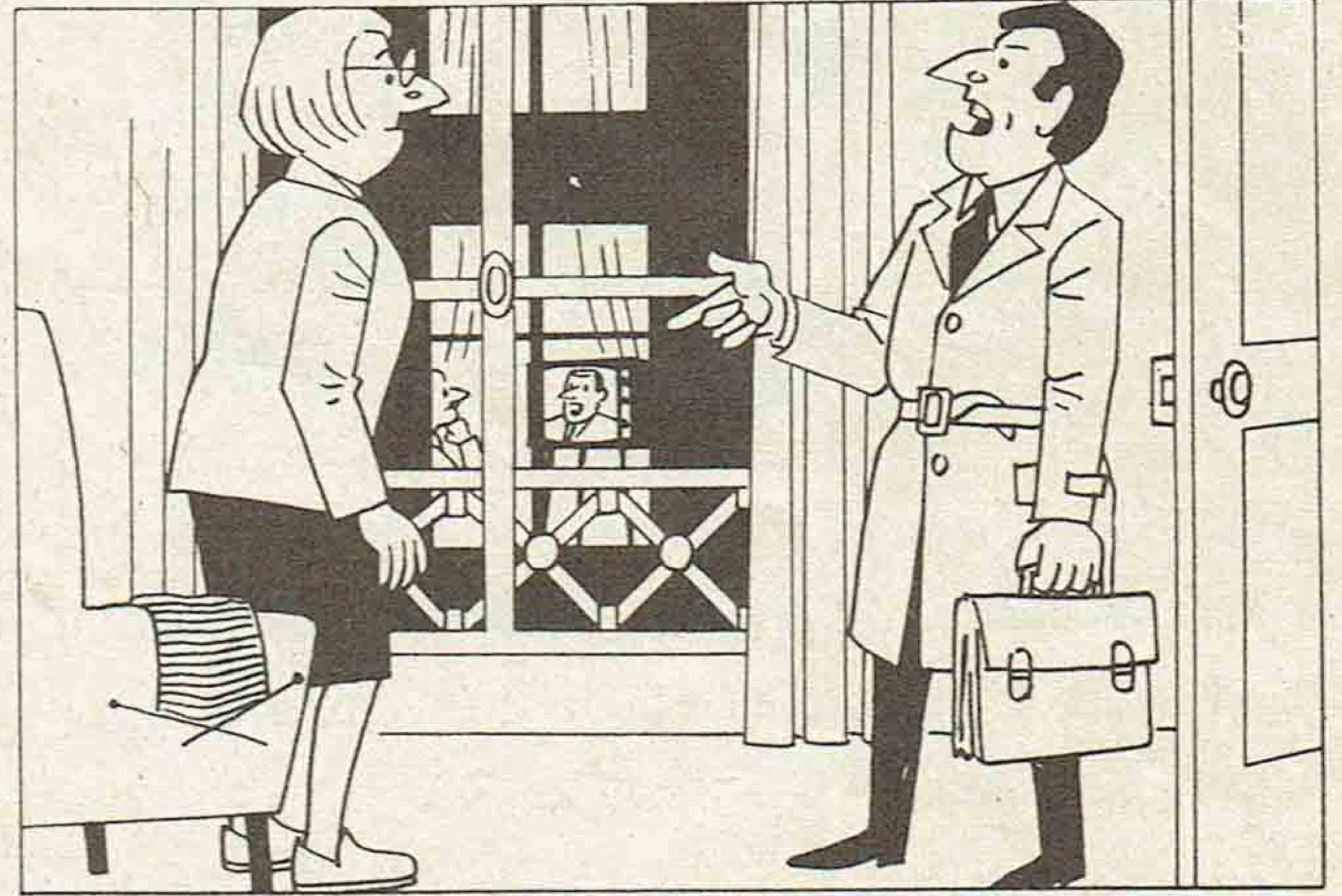
هزاز
(ع)
عصفور دورى
عش

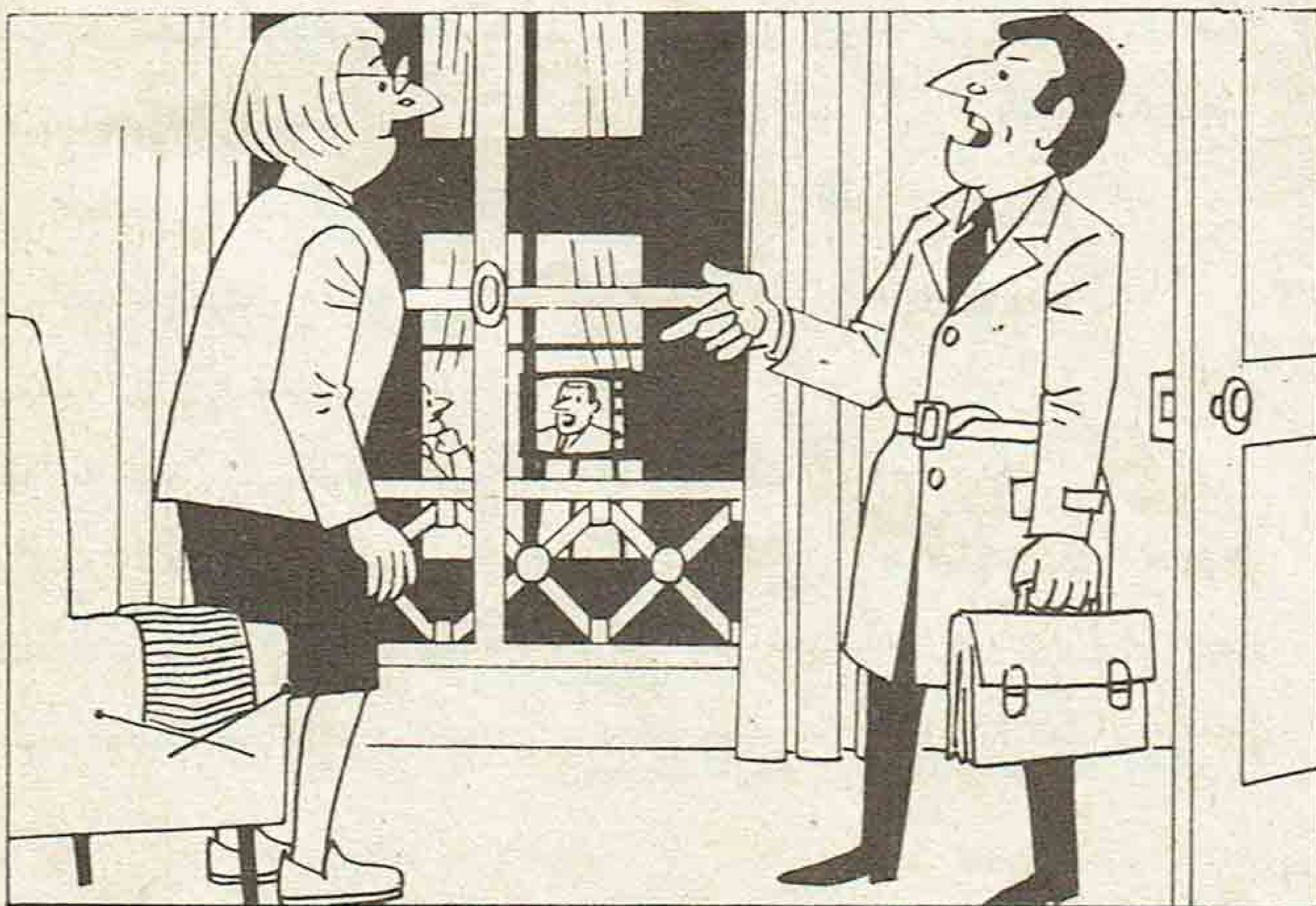
(س)
سمان
(ك)
كناريا
كروان

(ق)
قمرى
(و)
وروار

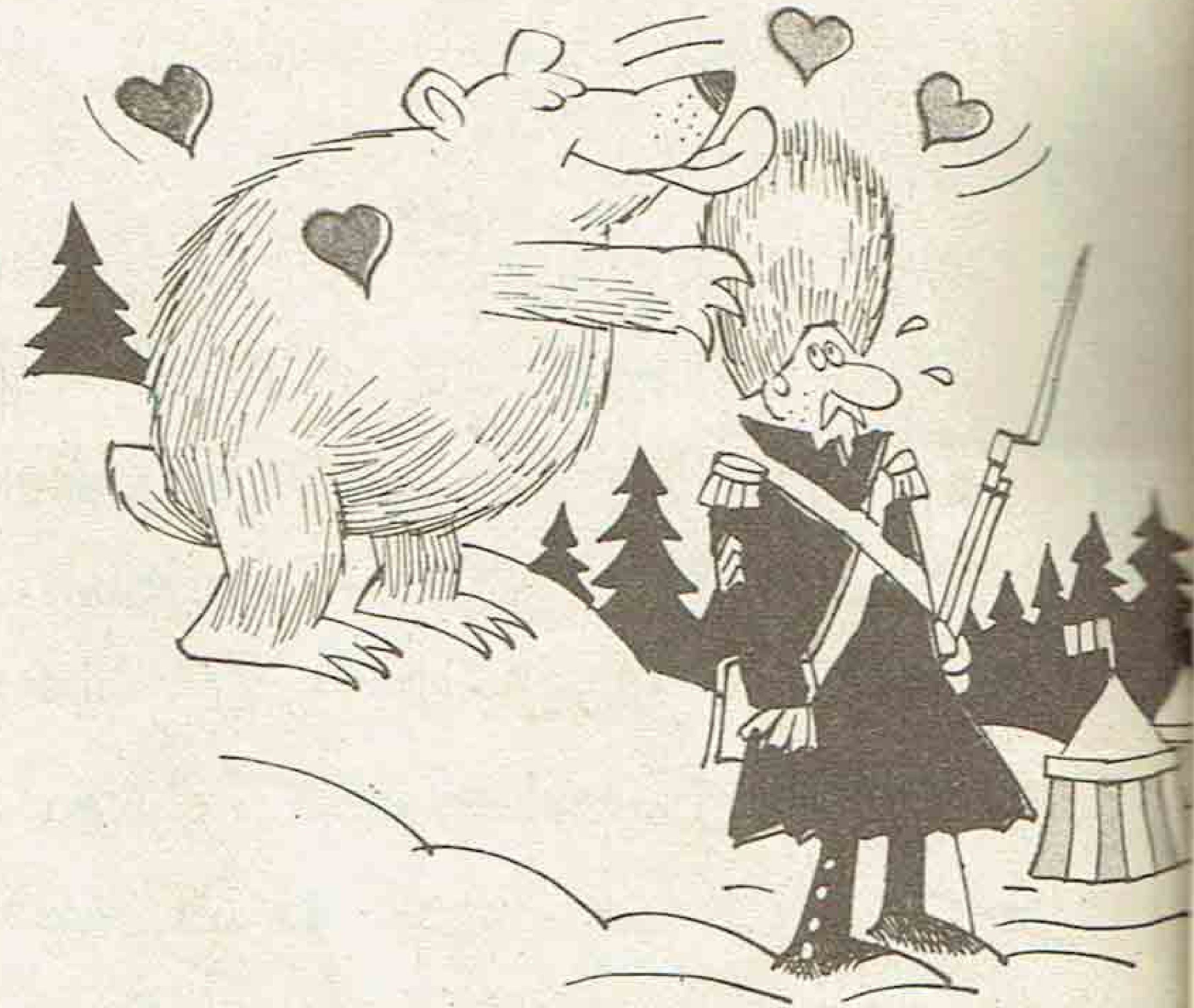
الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! ... أتقن التقليد ... ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة . . .





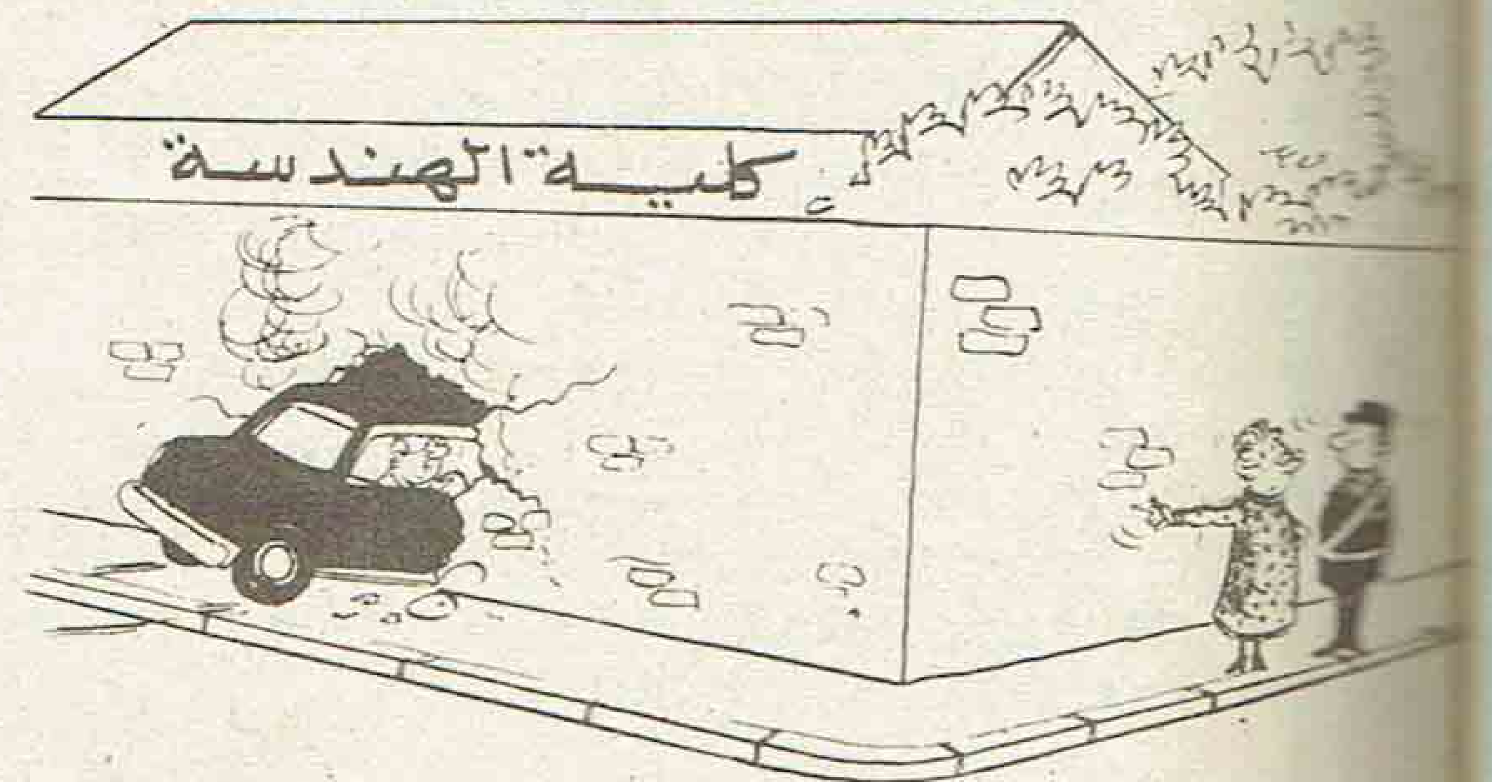
فكاهات



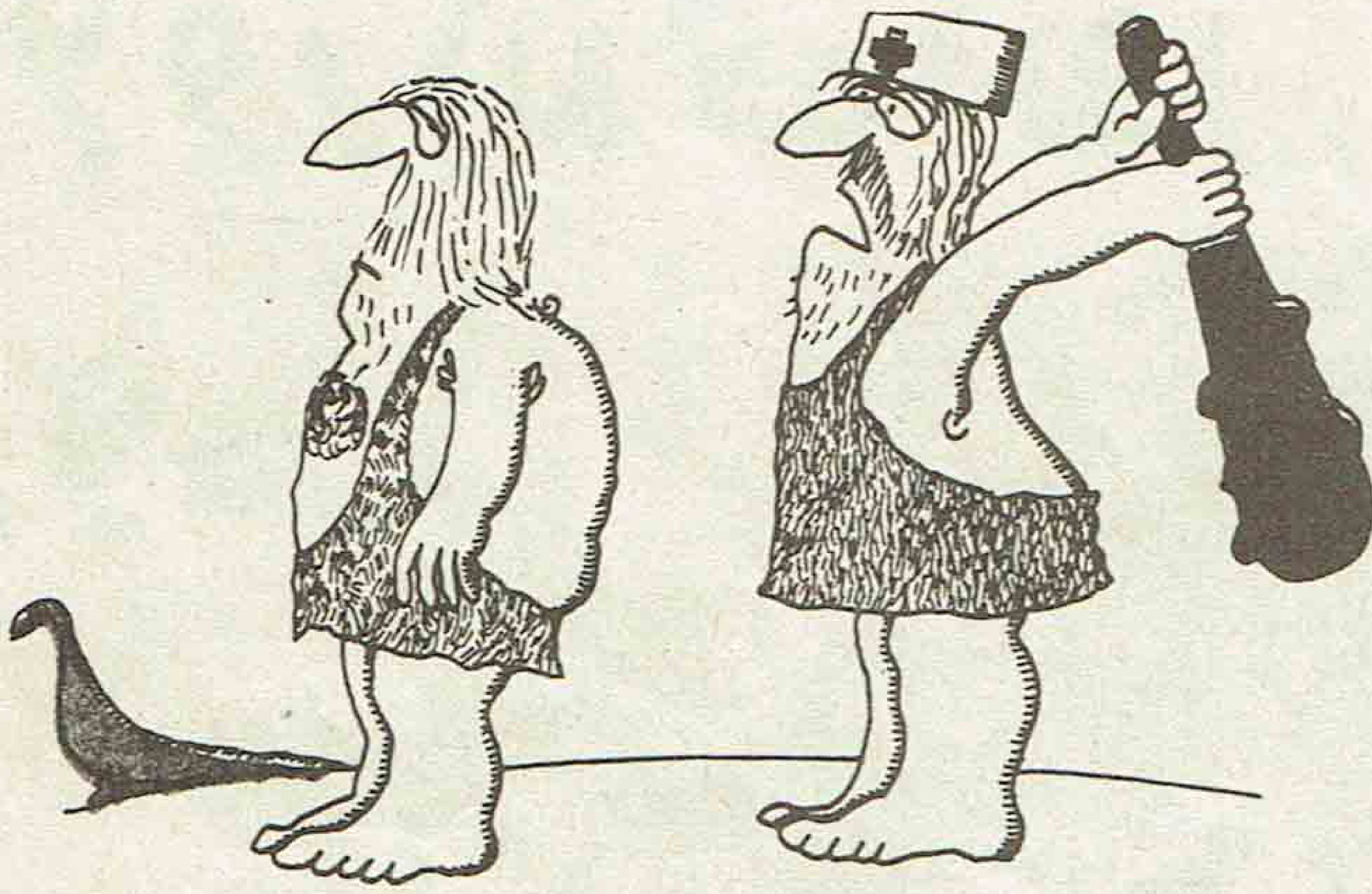
بدون تعليق



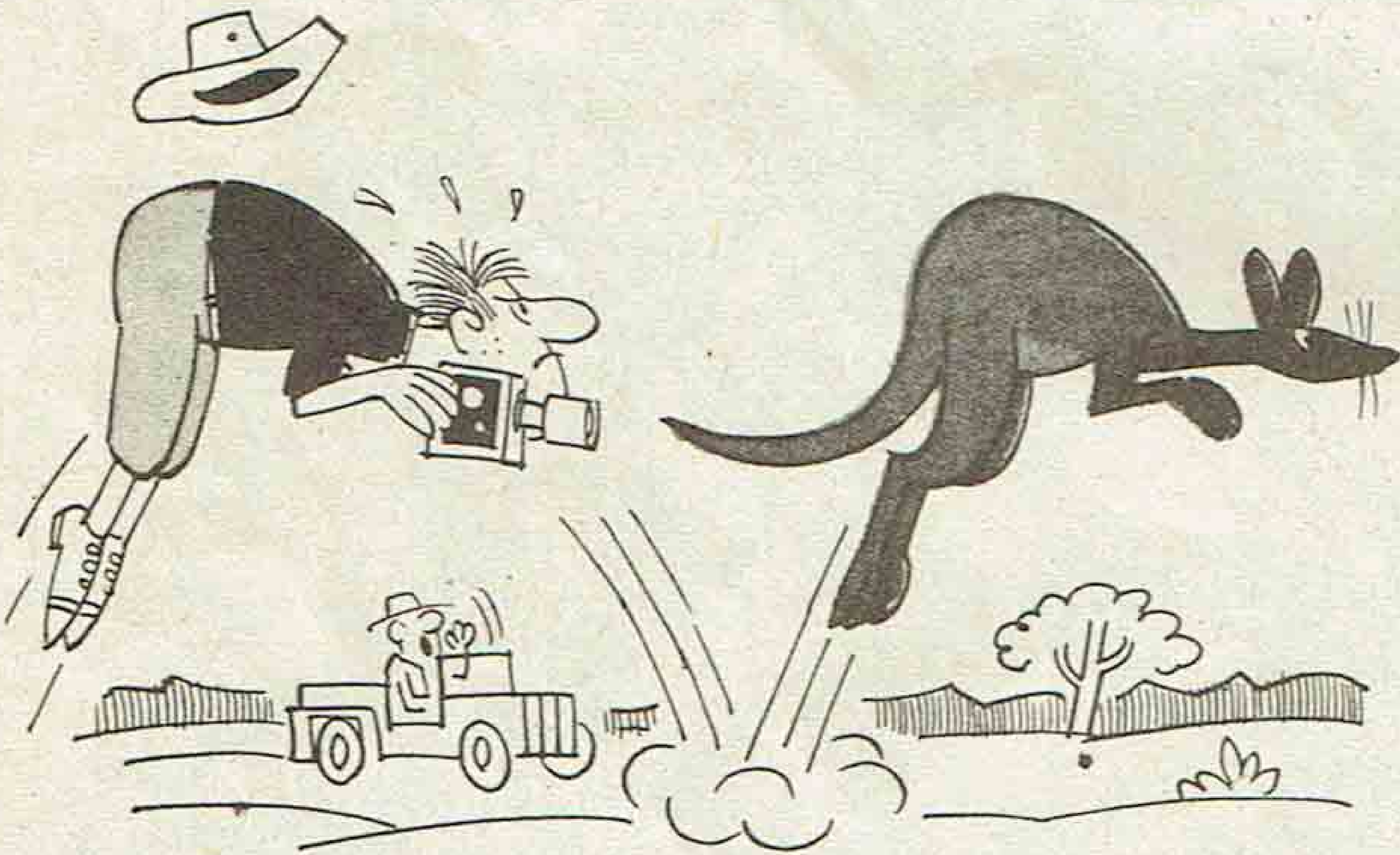
حاتنام ... نام ... نام !



زوجى دخل كلية الهندسة !



بالنسبة للعصر إللى إحنا فيه معنديش منوم أحسن من كده



قلت لك أن من الصعب تقرب منه



الشطة كانت زيادة فى الأكل ؟

قصة العدد

الأوز الذى أنقذ روما



نبه صراخ الأوز ، الرومانيين إلى اقتراب أعدائهم الغاليين . ومن ثم اتخذوا أهبتهم لصد الاعتداء ، عندما تسلق الغزاة بجموعهم الغفيرة ، جدران القلعة التى كان الرومانيون محاصرين فيها .

« إن الغاليين قادمون ، استعدوا للدفاع عن المدينة » ، هكذا أخذ يصرخ الرسول المجهد والمكدود ، الذى كانت طبقات من الغبار تكسو جسده ، بينما كان يتنقل بين بوابات روما .

« إننا لانخشى حفنة صغيرة من الأجانب » ، هكذا جاء رد ا الساحر ، واستطرد قائلا : استدعوا جنود الحرس ، فس نلقى على هؤلاء الغاليين ، درسا بالسيوف الرومانية ، س لاينسونه لفترة طويلة .

وأخذت دروع وزرود الرومانيين تبرق وتسطح فى ضوء ش إيطاليا الحارة . وتحركت فورا من معسكراتها الوحدات الرئ فى الجيش ، التى كانت تكون مجموعة من الجنود المدربين أرفع المستويات ، والمحنكين فى عمليات القتال ممن اشتهروا بفاعل وبشجاعتهم ، وكونوا من أنفسهم حاجزا بشريا خارج المدينة .

وأصيب الرومانيون بصدمة عنيفة ، عندما وصل الغاليون ، فر بأعينهم هؤلاء البرابرة القادمين من غرب أوروبا ، الذين يف الواحد منهم ، المستوى المتوسط لطول المحارب الرومانى .

كان الغاليون يحاربون بأسلحة عجيبة المنظر ، غير معر للرومانيين . كما أنه بينما كانت صفوفهم تتقدم للأمام ، كانوا يط صيحات بلغة غريبة ، وبطريقة مخيفة . وشحبت وجوه ج الجنود الرومانيين ، عندما ظهرت حشود الأجانب الأعداء حافة الهضبة التى تقع أمام المدينة .

وفجأة شرع الغاليون فى الزحف إلى أسفل الهضبة ، وهم يصيح بأصوات عالية صيحات الحرب ، واتجهوا نحو الوحدات الروما التى كانت لاتستطيع تحمل مزيد من الهلع والرعب . فما كان من إلا أن فرت هاربة بأقصى سرعة تاركة أسلحتها مبعثرة على أر المعركة ، ناجية بأنفسها .

وبالرغم من أن الجيش الرومانى هرب أمام أعدائه ، إلا أنه خ أعداداً لايستهان بها ، فمنهم من قتلهم الغاليون الثائرون ، ومنهم غرقوا فى نهر « التيبر » عندما كانوا يحاولون ، باذلين قصارى جهد عبوره فى طريق العودة إلى المدينة . ولكن كثيرا منهم لم يتمك من الوصول إلى الضفة الأخرى ، إذ أن دروعهم الثقيلة كان تشدهم إلى قاع النهر . أما الذين وصلوا سالمين إلى روما ، فكا مهتمين بعملية إنقاذ حياتهم ، لدرجة أنهم لم يلقوا بالا إلى إغلا أبواب روما خلفهم . وشك الغاليون فى عملية هروب الرومانيين والجبن المفاجىء الذى انتابهم ، فكان هذا الشك فى صالح الرومانيي لأن الغاليين أوقفوا القتال ، وهكذا كسب الرومانيون ، يوما بأك دون اشتباك . وقال قائد الغاليين :

« لابد وأنها خدعة ، لأن الرومانيين مشهورون ببراعتهم فى القتال ولايصدق أحد أن عملية هروبهم نابعة من شعورهم بالجبن أو الخوف إنى أعتقد أنها عبارة عن جزء من خطة مدبرة لجرنا إلى كمين معد لنا فى المدينة » .

وكانت نتيجة هذا التفكير ، قرار الغاليين بعدم دخول روما وإقامة معسكرات لهم خارج جدرانها . ولقد كانوا يجهلون حقيق

مر ، وهى أن انسحاب الجيش الرومانى ، كان بالفعل مبعثه ين ، ولاشىء غيره .

هذه الأثناء ، كان الرومانيون يتشاورون ، بعدما استعادوا ضاً من شجاعتهم ، بشأن الطريقة المثلى التى يحمون بها مدينتهم . دما يشن أعداؤهم القتال مرة أخرى . وصدرت فورا الأوامر . رحيل النساء والأطفال والمسنين خارج روما ، ليذهبوا إلى أماكن يدة ، حيث يكونون فى أمان وسلام .

تحرك الجنود ، وجميع الرجال الأقوياء واللائقون جسمانيا إلى الكابيتول » ، وهو أحد تلال روما السبعة ، وكان الجميع يحملون هم ، على قدر ما يستطيعون ، كمية من المأكولات والشراب . كان الجميع مصرين على الصمود بكل قواهم فى أية معركة أو صار . كذلك فإنهم كانوا على ثقة ، من أنهم سيضمنون سلامتهم الكابيتول ، لأنه قلعة حصينة ، تقع على قمة هضبة منحدرة .

بعد مضى يومين ، تغلب الغاليون على ما انتابهم من مشاعر الخوف ى تركته فى نفوسهم عملية ترك الرومانيين ، عن عمد أبواب روما توحة على مصراعيها ، فأخذوا يزحفون نحو المدينة التى حرقوها ، وأمعنوا بها ، دون أن يطرأ على بالهم الاتجاه نحو الكابيتول . وتسلق الغاليون ضبة المنحدرة ، وهم يضلون دروعهم فوق رؤوسهم لحمايتها ، ى هذه المرة ، قاتلهم الرومانيون ببسالة وشجاعة ، حتى اضطر ولاء ، الأعداء الأجانب ، إلى الانسحاب ، إلى أن وصلوا إلى أطلال المحترقة فى المدينة . وحاول الغاليون خلال الأيام التالية ، يشنوا عدة هجمات ، ولكن اختيار الرومانيين للموقع الدفاعى ان موفقا ، إذ أن الكابيتول أثبت أنه حصن منيع ، من العسير خيره .

ضاً الرومانيون المحاصرون يشدون على بطونهم أحزمة التقشف ء هذه الظروف القاسية التى كانوا يمرون بها ، لأنهم كانوا يعانون نقص شديد فى مياه الشرب ، وفى المواد الغذائية التى كانت تهلك بسرعة عجيبة وبالرغم أن بعضهم كانوا يظهرون غضبهم تذمرهم ، من أن الطعام الذى كان يقدم للأوز المقدس ، يعد فى واقع على مستوى أجود مما يقدم لهم ، إلا أن الغالبية منهم كانت ضحى بجزء كبير من نصيبها فى الطعام ، لإعطائه لهذه الطيور ، لك لأن الرومانيين يعتقدون ، وفقا لتقاليدهم ، أن هذا الأوز لك الإلهه « جينو » زوجة « جوبيتير » وكذلك ملكة السماء ، بة الحرب .

فى ذات ليلة ، تسلل رسول مبعوث من الرومانيين داخل صفوف غاليين ، ثم تسلق عائدا إلى الكابيتول ، مستخدما طريقا سريا . يشعر الأعداء بمجىء ، أو بانصراف هذا الرسول ، ولكن لاحظ حد منهم ، فى اليوم التالى ، وجود آثار ومعالم فى أسفل المنحدر صخرى ، تبين بوضوح طريقا يقوده إلى مدخل الكابيتول .



وفى تلك الليلة زحف الغاليون متسلقين المنحدر الصخرى ، وكانوا يلتزمون الصمت المطبق ، لكى يتمكنوا من الهجوم بغتة على الرومانيين المطمئنين . وكانوا أثناء هذه العملية ، لاينطقون بكلمة ، ولاينبعث منهم صوت ، حتى اقتربوا من جدران القلعة . وعندما وصلوا إلى الهدف ، كونت مجموعة منهم ما يشبه الهرم البشرى ، لكى يستطيع الباقون التسلق فوق أجسادهم ، ثم القفز داخل المبنى .

ولم يسمع الحراس الرومانيون صوتا ينبههم ، كما لم تتحرك الكلاب من رقادها ، ولكن عندما قفز أول جندى من الغاليين داخل الشرفة المحيطة بالكابيتول ورآه الأوز ، أخذ يصيح بصوت عال ، ويرفرف بأجنحته ، وهى فى حالة هياج شديد . وبعث هذا الصياح المتلاحق ، الريبة والشك فى صدر ماركس مانليوس ، الذى كان مكلفاً حراسة موقع قريب . وتحقق مما كان يدور حوله ، فانطلق مسرعا ، وهو يصرخ بأعلى صوته « استدعوا الحراس ، لقد هجم علينا الأعداء » . ثم اندفع نحو الجندى الغالى المرتبك الذى ذهل من الضجة غير المتوقعة التى حدثت ، وحمله ماركس بين يديه ، وألقى به من الشرفة . فهوى على الصخور التى تحيط بأسفل المكان . وعندما احتشد باقى الجنود الغاليين حول الجدران ، كان الجنود الرومانيون على أتم استعداد لاستقبالهم . والتحمت السيوف فى معركة حامية ، أسفرت عن صد الغزاة ، واحدا بعد الآخر ، وإرغامهم على التقهقر وراء الجدران ، مما جعلهم يتدحرجون إلى أسفل ، عبر الصخور .

وأخيرا سحب الغاليون جميع قواتهم ، بعد أن أدركوا مدى صعوبة الاستيلاء على الكابيتول أو غزوه ، مهما كانت حيلهم أو تكتيكهم الحربى . وهكذا عاد الرومانيون إلى مدينتهم الحبيبة ، وأعادوا بناءها ، لكى تصبح بالفعل ، فيما بعد عاصمة العالم المتحضر . ولكنهم فى الوقت نفسه لم ينسوا العرفان الكبير الذى يدينون به للأوز المقدس .

الفن والتكنولوچيا

ما أن حل عصر الآلة حتى نشب صراع مرير بين الحرف اليدوية وبين إنتاج الجملة ، mass production الذى تتوحد فيه مقاسات آلاف الأجزاء ، ليتوافق بعضها مع بعض . ومن الطبيعى أن تكون الغلبة للإنتاج الكبير مما كاد يقضى على الفن التشكيلى .

وكان الاتجاه السائد فى الخمسينات هو أن القطعة الفنية يجب أن تكون « وظيفية » functional أى لها وظيفة أو فائدة معينة . ولكن هذا الاتجاه تضاءل فى السنوات التالية نتيجة لشعور الفنان بالحاجة إلى التعبير عن نفسه،وبأنه لايوجد فرق فى الواقع بين وعاء من الخزف للطهى فى الفرن وبين لوحة فنية خزفية ، طالما أن كلا منهما يشكل بمهارة إبداعية وتخيل فنى . ويقول الفنانون الحرفيون بأن الاسم الذى يطلق على عملهم لايهم ، ولكن « الشكل » form هو الذى يعنيهم أولا وأخيرا ، لأنه هو التعبير عما يفعلونه بالزجاج أو الخزف أو الخشب .

وتجابه الفنانين الحرفيين مشكلة تخبط الجمهور بين « النفعية » و« الجمالية » ، وخاصة عندما لاتكون للقطعة الفنية أية وظيفة . ويؤلمهم أن يوجه إليهم مثل هذا السؤال :

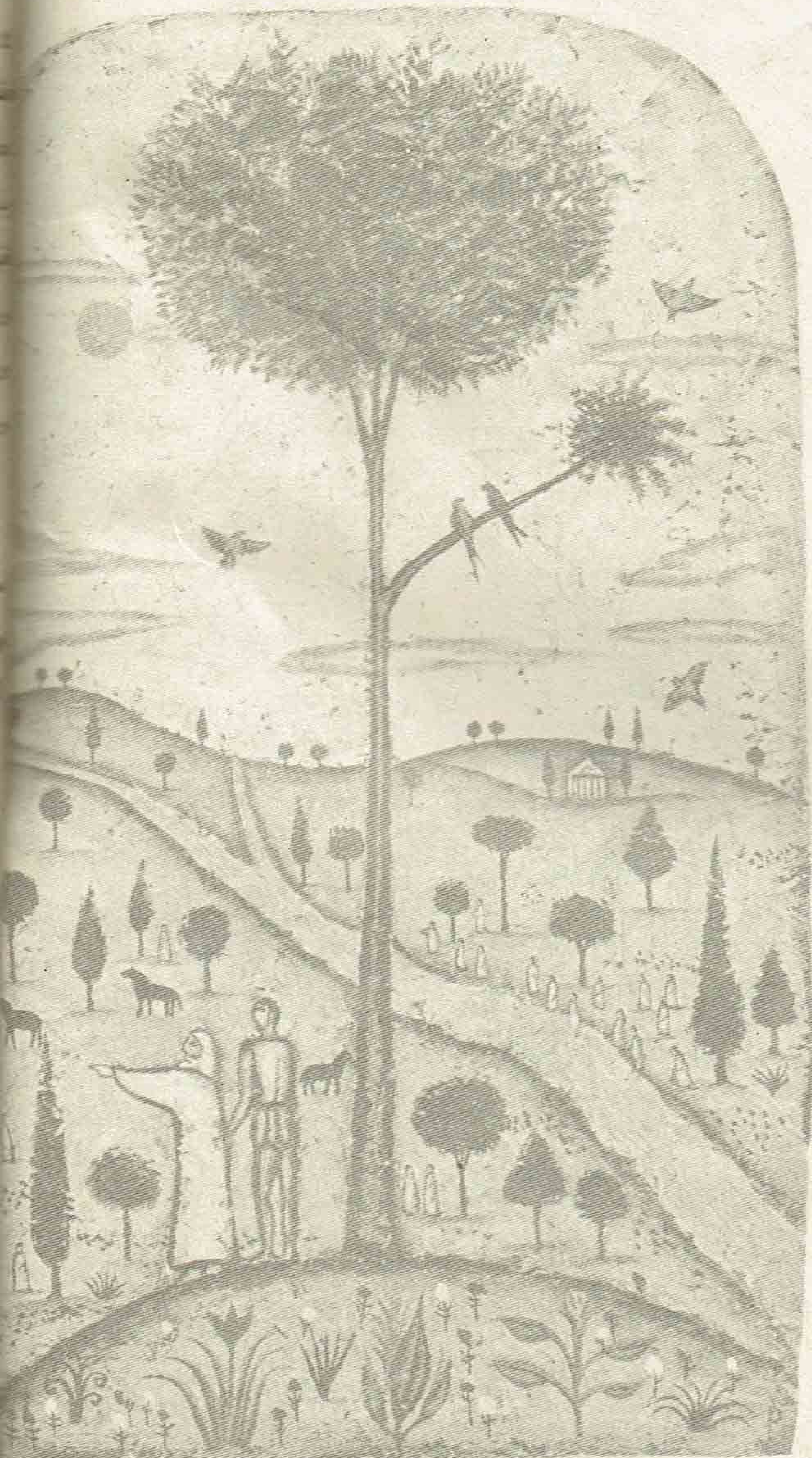
«إذاكان هذا المعدن المشكل لايصلح لإنتاج شىء ، وهذه الفازة لاتوضع فيها الزهور ، فما فائدتها إذن ؟ .... إذا لم يكن لهذه الأشياء أى استخدام ، فماذا نفعل بها ؟ » .

ورغم أن الفنان التشكيلى يعمل منفردا فى العادة (ولعل هذا هو أهم مايجذبه إلى هذا العمل) ، إلا أن الفنانين ينشدون فى الوقت نفسه احساسا بالألفة والرفقة عن طريق المشاركة الوجدانية فى الإبداع الفنى . ولقد وصف محرر أحد المجلات الفنية هذه المشاركة قائلا : « إن الفنانين التشكيليين والفنانين الحرفيين craftsmen يعيشون جميعا على حافة المجتمع ويجب أن يتحاضنوا ليشعروا بالدفء .

والظاهرة التى تلفت النظر أن الفنون التشكيلية بدأت تزدهر ازدهارا كبيرا فى السنوات الأخيرة ، وبدأت تنتشر فى جميع أنحاء العالم جمعيات تضم مختلف أنشطة هذه الفنون ، مثل تشكيل المعادن والخزف والزجاج ، وصناعة السجاد اليدوى ، وأشغال الخشب وغير ذلك . ويشترك فى هذه الجمعيات أعضاء من المحترفين والهواة على السواء .

ويفسر أحد نقاد الفن هذه الظاهرة بأنها تعبير عن تمرد ال[...] على « سيطرة التكنولوچيا » ، وأنه من خلال ممارسته لفنه الت[...] إنما يقنع نفسه بأنه قوى وسيد عالمه الخاص .

ولكن الطريف هو أن الفنانين التشكيليين يستخدمون الأ[...] التكنولوچية لابداع أعمالهم الفنية . وأصبح من المألوف أن ي[...] فى استوديو أو « ورشة » الفنان التشكيلى أدوات النجارة ، ومع[...] اللحام بالأكسيچين والكهرباء ، وأفران الخزف والزجا[...] وأدوات الأشغال الجلدية ، وغير ذلك من المعدات .



عزيزتى مجلة تان تان :

تحية عطرة من الإسكندرية . . وبعد .

١ - ألاحظ عندما يسأل أحد أصدقاء المجلة عن شىء أنكم تقولون لقد ذكرنا سبب ذلك قبل هذا وقد يكون هناك أصدقاء جدد لا يعلمون شيئا عن هذا القبيل فمثلا أنا لم أتابع مجلة تان تان إلا فى العدد ٢٨ من السنة الرابعة فلا أعرف لماذا لا توزعون هدايا پلاستيك . وأرجو الرد على هذا السؤال ولا تردوا الرد التقليدى سبق نشر السبب .

٢ - ألاحظ أن مجلة تان تان سعرها مرتفع نسبياً على بعض المشتركين وقد تقولون لارتفاع ثمن الورق لكن هناك بعض مجلات أكثر ورقاً من تان تان مثل مجلة آخر ساعة مثلا ورغم ذلك ثمنها عشرة قروش .

٣ - أعارض الصديق الذى يقول إن المجلة لا تنشر إلا الخطابات التى تمدحها فذلك خطأ ولو كان ذلك لما نشرت خطابه .

٤ - ألاحظ أن هناك بعض الأسئلة لا تردون عليها فلماذا .

٥ - أعارض الأصدقاء الذين يطالبون بإلغاء باب لقاء لأن باب لقاء هو المحراب الذى يجتمع فيه جميع أصدقاء المجلة ولو لم يكن وجهاً لوجه ولكنه لقاء روحى بينهم .

وبعد ذلك أتمنى لهذه المجلة المشرقة أن تزيد جمالا وإشراقاً .

سحر عبد الهادى سعيد

١٣ سنة

من هواة : جمع الطوابع - والقراءة - والسباحة - والشطرنج ، والمراسلة مع الجنسين - والبنج بونج

العنوان : ٥ ش عمر الخيام شقة ٥ ا كيلوباترا حمامات - الإسكندرية



١ - هناك أسئلة كثيرا ما تكون متكررة ، فنرد عليها أحيانا ، ونشير إلى ردنا السابق أحيانا أخرى ، وعلى رأس قائمة هذه الأسئلة السؤال عن الهدايا البلاستيك . ونحن لا نصدر هذا النوع من الهدايا لاقتناعنا بعدم فائدته إذا نحن قارناه بالكتيبات أو بالصور « البوليستر » أو بالهدايا الكرتونية .

٢ - إن سعر تان تان على حد قولك مرتفع نسبيا ، ليس فقط بسبب تكلفة الورق المستخدم ، ولكن أيضا بسبب الدقة فى الطباعة التى تتطلبها القصص المصورة ، وكذلك تكلفة الأفلام التى ترد لنا من الخارج والتى نضطر إلى دفع قيمتها بالعملات الصعبة .

٤ - لأنها أحيانا لا تكون أسئلة تستوجب ردا كسؤاليك - رقم ٣ ورقم ٥ . فذلك مجرد رأى .

ونشكر لك تمنياتك الرقيقة . .

إلى مجلتنا الحبيبة تان تان . .

لى بضعة آراء هى :

١ - إن بعض القراء يقولون ان هناك قصصاً خيالية أكثر من اللازم. ولكن لأغلبية القراء رأى آخر هو أن هذه القصة رائعة، فيجب أن تكون قصص المجلة منوعة .

٢ - نرجو إصدار بضعة هدايا أو كتيبات قريباً.

٣ - نرجو أن تكون هناك مسابقات فى بداية العام الجديد .

صديق المجلة : حاتم أحمد كامل أبو زينة

العنوان : ١٦ شارع محطة چناكليس شقة ٥ الإسكندرية ج . م . ع

الهواية : المراسلة مع الجنسين - جمع العملات - القراءة - كرة القدم .

١ - إننا نبذل قصارى جهدنا لإرضاء جميع قرائنا ، ولكن هذا ليس بالأمر السهل ، ولذا فإننا دائما نصدر قصصا متنوعة ، حتى يجد كل قارىء مايعجبه .

٢ ، ٣ - إن شاء الله .

نوادى تان تان

قصة قصيرة جدًا

بقلم : زين الدين محمد عبد الهادى (النادى رقم ٧)

لبس الفتى معطفه الممزق وقد وضع على رأسه أقفاصاً مملوءة بالخبز ، كان عمره لا يتجاوز التاسعة لكن تجاربه فى حياته المطحونة تجارب رجل فى الثلاثين من عمره نتيجة للبيئة التى يحياها . فقد كان فتى خبازا يحلم بيوم يرى فيه السعادة ، يحلم بالثروة الطائلة مثل « معلمه » الجالس على مقعد كبير يحتسى الشاى ويشرب « الجوزة » . كان يحلم باليوم الذى يرى نفسه جالساً مكان هذا الرجل المنتفخ الأوداج ، ولكنه فى يوم من الأيام علم بأن مكانته فى المخبز أعظم من مكانة هذا الرجل ، فقد رأى أكثر من مرة يأتى ابنه إليه ويقول له : أمى لاتريد إعطائى نقوداً حتى استطيع اللعب مع الأطفال أمثالى ، فكان المعلم يقوم من على كرسيه وكله غيظ ويضرب طفله ويذهب للمنزل يضرب أمه ، ويظهر سخطه على جميع من فى المنزل . وذات يوم أتت زوجة المعلم لتقول له : ابنك دخل المستشفى فقد انكسرت رجله وهو الآن راقد هناك ، فقام المعلم وقد استولى عليه الغضب ، وأخذ يسب فى المرأة ويلعن اليوم الذى رآها فيه . كل يوم من الأيام كانت تأتى على المعلم المشاكل التى يقع فيها حتى أذنيه . لذلك ندم الطفل طفلنا الصغير الذى كان فى التاسعة على أنه فى يوم من الأيام قد فكر فى أن يصبح مثل ذلك الرجل الذى يحمل الهيئة الكاذبة . كان هذا الطفل يلبس معطفه كل يوم ويقوم بالعمل وهو سعيد ، لأنه لا يغرق فى المشاكل لأذنيه مثل هذا الرجل ويشكر الله على هذه النعمة التى أعطاها له ، فقد حرره من هذه المشاكل .

العلوم ... والحياة

السدود المائية

السدود المائية حواجز تعترض مجرى نهر أو مخرج بحيرة لحجز المياه خلفه . وعادة تستخدم المياه المحتجزة فى عدة أغراض ، مثل : تأمين مورد المياه للشرب والرى ، ولتحسين الملاحة فى النهر ، وللوقاية من خطر الفيضانات ، ولتوليد الكهرباء ، ولتوفير الثروة السمكية فى البحيرة المتكونة خلف السد ، وقد يستفاد من هذه البحيرة أيضا فى أغراض الترويح والترفيه والرياضة . وقد ينشأ سد ما للوفاء بكل هذه الأغراض معاً أو ببعضها فقط .

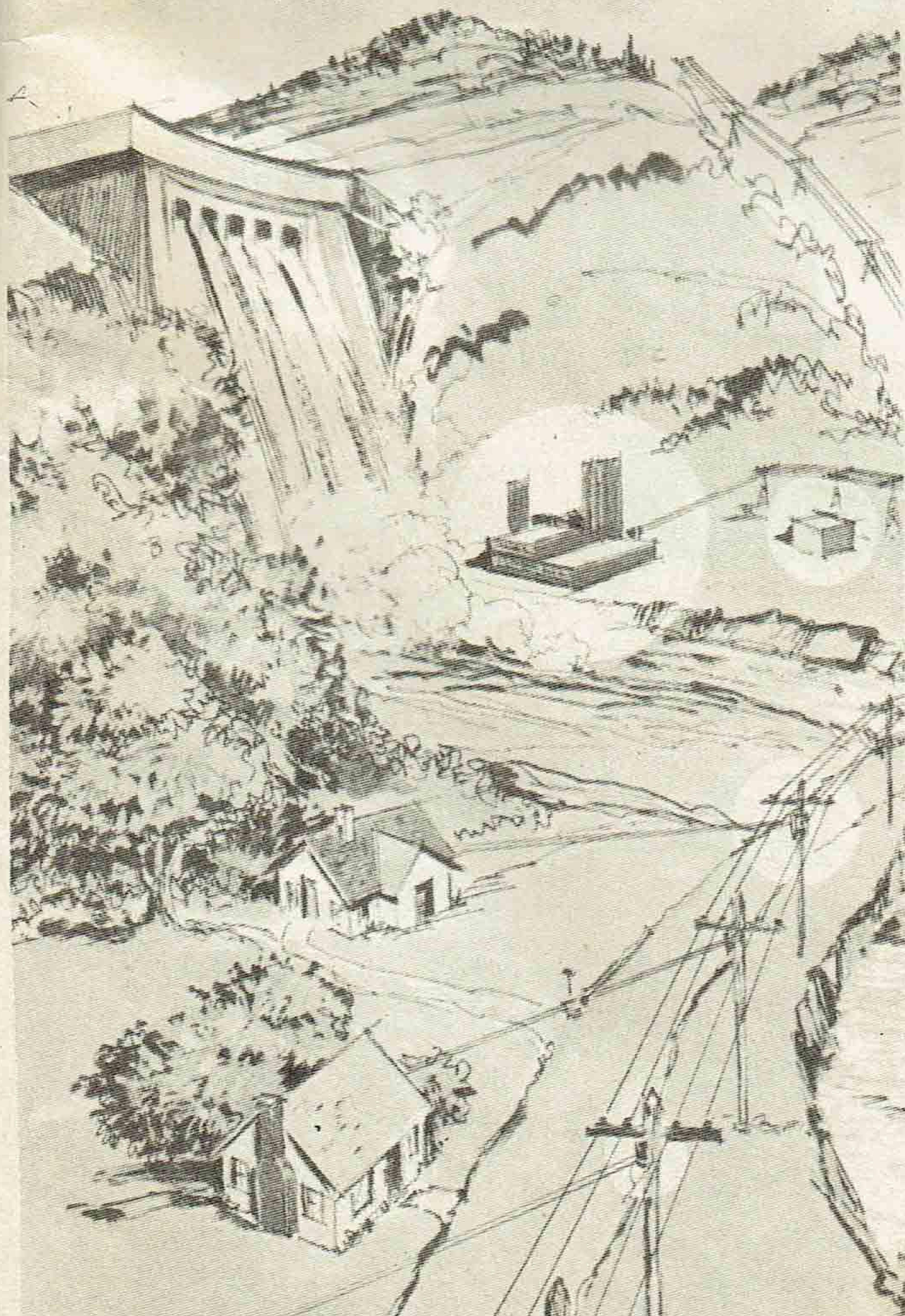
ولقد عرفت السدود من قديم الزمان . فعندما استقر الإنسان على الأرض وعرف الزراعة توصل الفلاحون بما اكتسبوه من خبرة إلى حفر الترع وبناء الجسور وإقامة السدود للتحكم فى مياه الفيضانات . ولم يمض وقت طويل حتى كان بعض البلاد ، مثل مصر والعراق ، قد اكتسب خبرة واسعة فى هذا المجال . فلقد أقام الملك مينا فى مصر من ٥٠٠٠ سنة سدا على النيل عند مدينة منف تدل آثاره على أن ارتفاعه بلغ عشرة أمتار وطوله مائة متر . ولقد تهدم هذا السد بفعل الفيضانات . كذلك فقد أقام الكلدانيون السدود على نهر الفرات .

ويوجد فى العالم حاليا آلاف من السدود بعضها من الصغر بحيث يشكل بحيرة صغيرة خلفه ، وبعضها الآخر بالغ الضخامة بحيث يبلغ طول البحيرة خلفه مئات الكيلومترات . والسد العالى فى مصر من أضخم السدود فى العالم ، ويبلغ حجم المواد المستعملة فى إنشائه ١٧ مرة قدر حجم الهرم الأكبر بالجيزة . ويوجد فى أمريكا وكندا أكثر من ٣٠٠٠ سد ، كما توجد مئات من السدود فى سويسرا ، وهى تنتج من الكهرباء ما يفيض عن حاجتها فتبيعه إلى الدول المجاورة .

ولقد تطورت طرق بناء السدود على مر الزمن مع تطور العلم والمعرفة . ولم يعد ارتفاع السدود أو ضخامتها مشكلة أمام المهندسين ، نظرا لما أتاحه العلم من أدوات وأساليب للحساب والإنشاء . وبعض السدود يبلغ ارتفاعها ما يقرب من ارتفاع أعلى ناطحات السحاب فى العالم . واستعملت فى بناء سد « جراند كولى » على نهر كولومبيا كمية من الخرسانة تكفى لإنشاء طريق خرسانى للنقل السريع بين مدينتى القاهرة وبنغازى .

وتصنف أنواع السدود ، على حسب المواد الداخلة فى انشائها ، إلى سدود « ترابية » و « ركامية » و « خرسانية » . وتوجد ثلاثة أنواع من « السدود الخرسانية » تختلف حسب نظرية إنشائها ، وهى : « سدود الثقل » و « السدود العقدية » و « السدود ذوات المساند » . ولقد تطورت مكونات السدود من التراب أو الحجارة – وهى المواد التى كانت تستعمل فى العصور القديمة – إلى مواد أكثر اقتصادا ، واحدثها الخرسانة التى تعرف باسم « الخرسانة سابقة الإجهاد » . وبنى أول سد من هذا النوع فى انجلترا سنة ١٩٥٦ . ومن النادر أن نجد تشابها تاما بين عدد من السدود ، على كثرة ما بنى منها فى مختلف القارات . وذلك أن كل موقع من مواقع تشييد السدود يبرز الكثير من المشاكل التى تحتاج فى حلها إلى نظريات تختلف حسب طبيعة الموقع والظروف المحيطة به . والغرض من إنشاء السد ، والأساس الذى يقام عليه . وليس من المتعذر أن يتخذ المهندسون قرارهم باختيار نوع السد . وعلى سبيل المثال فإن الوديان الصخرية تحتاج إلى سدود خرسانية ، أما السدود الترابية فتنشأ فى الوديان المسامية التى لا تتحمل تربتها ثقل ملايين الأطنان التى تزنها السدود الخرسانية .

وتتخذ الاحتياطات عند تصميم السد للتخلص من المياه الزائدة فى الخزان المتكون من خلف السد ، حتى لا تعلو المياه على السد فتكتسحه . لذلك يزود السد بممرات خاصة تسمى « المفيض » ، حيث أن الماء يفيض منها قبل بلوغه قمة السد ، ويصمم المجرى الذى تسلكه المياه بعد خروجها من الخزان بشكل لايتسبب عنه « نحر » فى أساس نتيجة الاندفاع الهائل للمياه خلال المجرى .

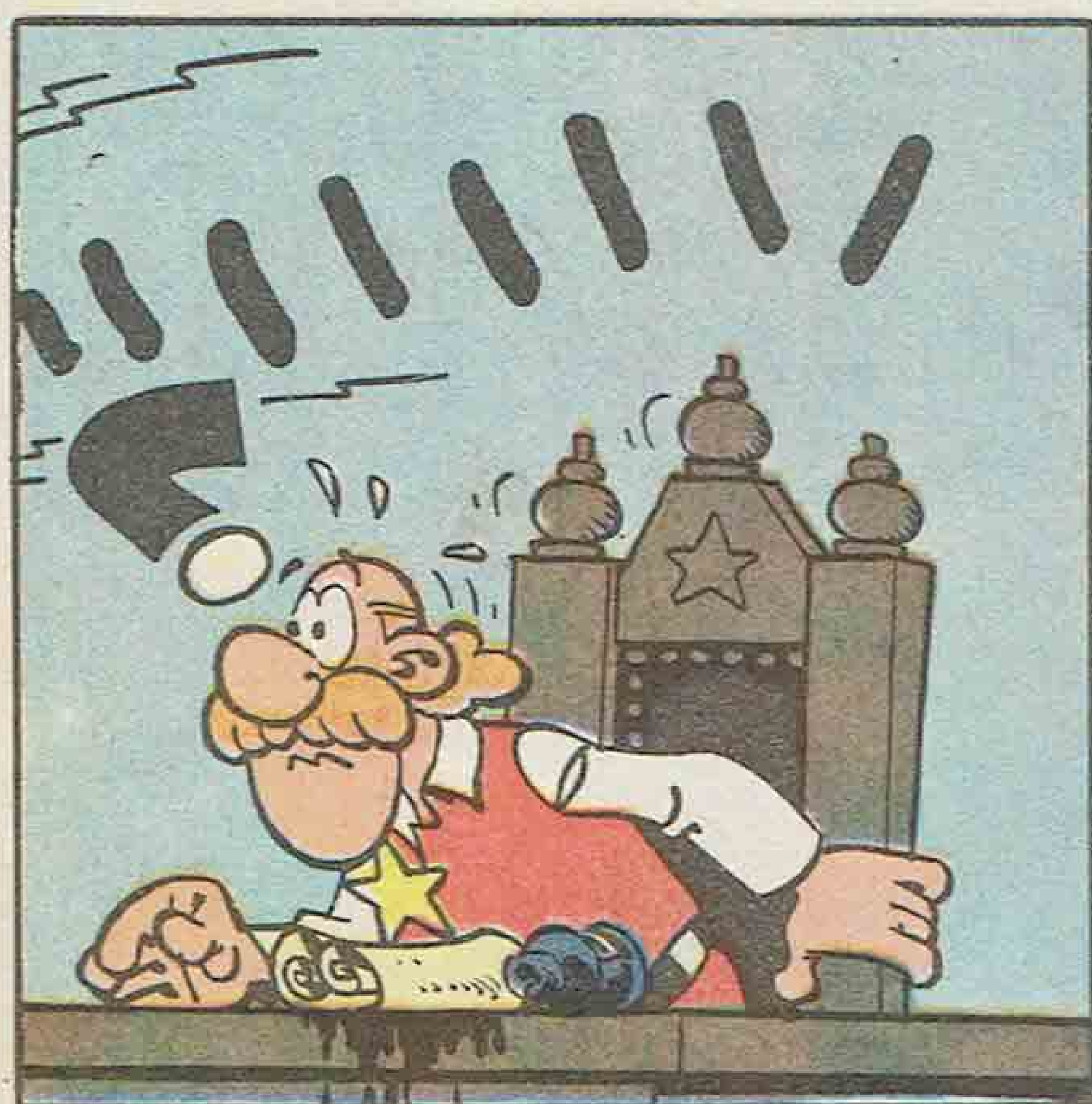




روبين هود

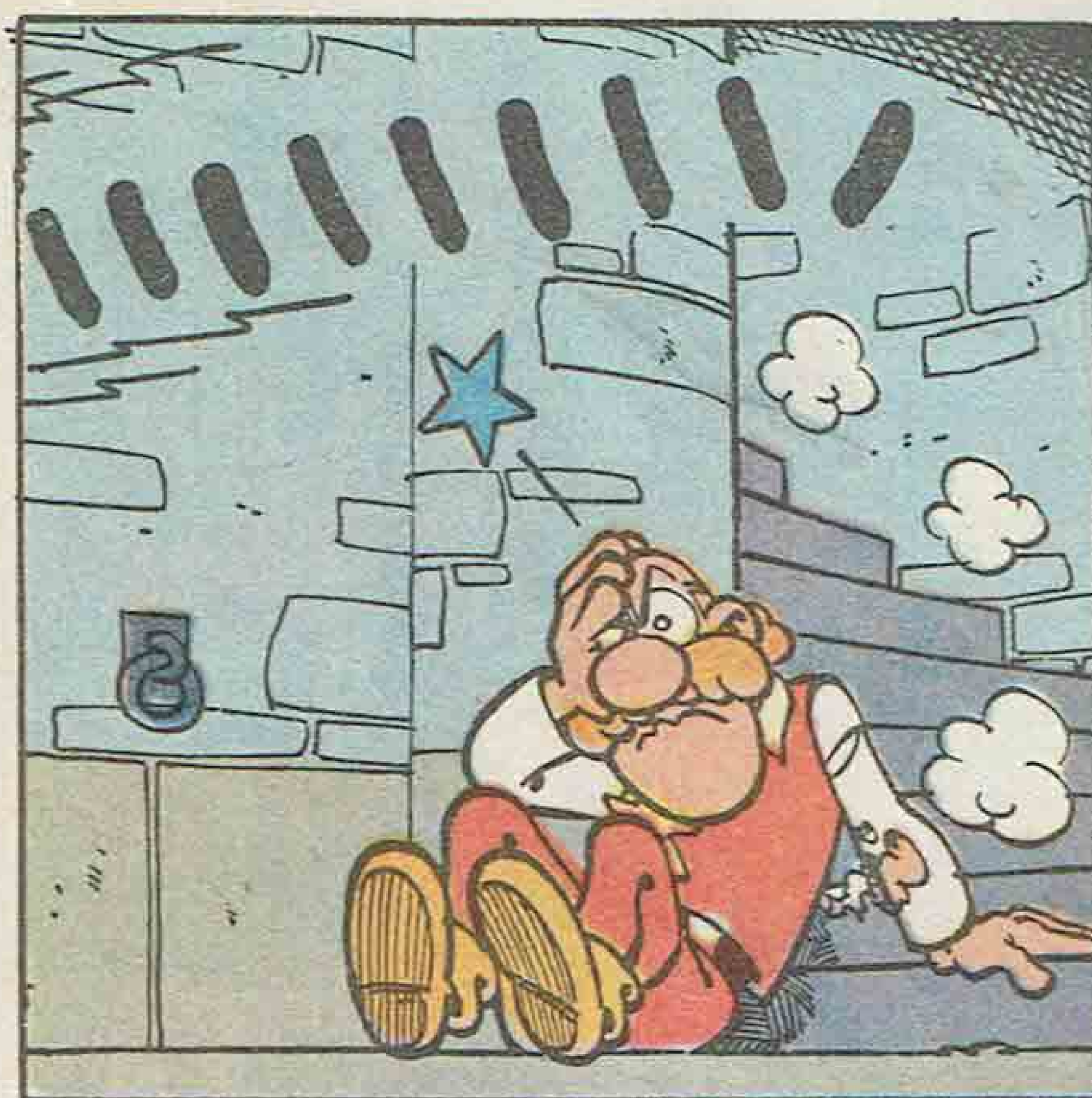

هوب!
؟


بوم


؟


إن هذا الصوت آتٍ من الطابق السفلي!
هوب!

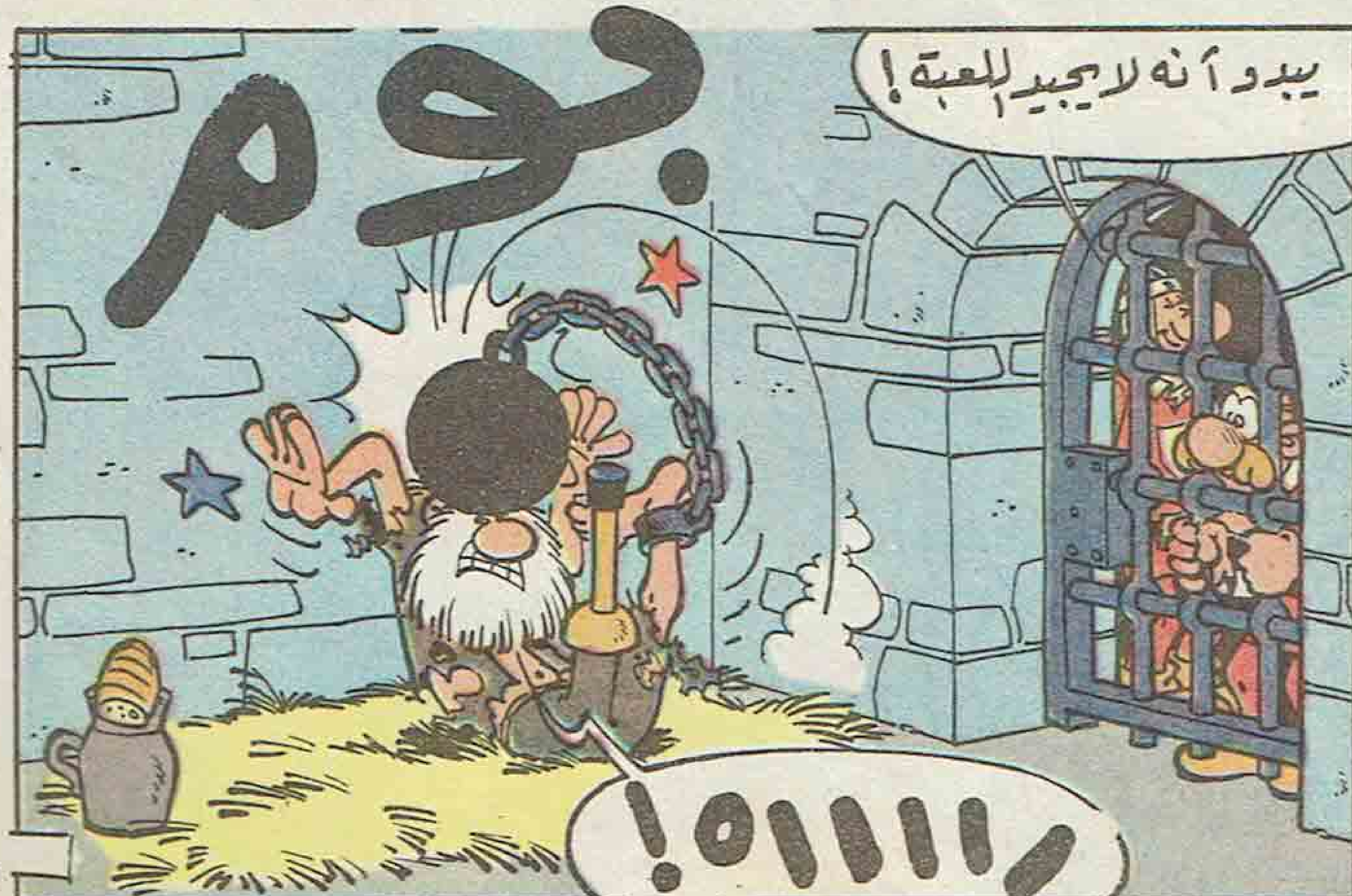

بوم




ماذا يجري هنا بالضبط..؟


إنه السجين رقم ٣ الذي ضاق ذرعًا بالسجن فأراد أن يسلي نفسه!..


السجين ذو الساق الخشبية؟..
هوب!
هو بعينه ياسيدي!


يبدو أنه لا يجيد اللعبة!
بوم
آاااه!

تونجا



وجد «نوون» نفسه صدفة أمام المغارة التى آوته، يوم طردته عشيرته لعجزه وضعفه، فتذكر مأساته ويأسه. ثم – على مر الأيام – اعتقاده أنه قد ...

















نوون الأعرج

بريشة الفنان: إيدان

... يصبح ذا فائدة لأهله ، خاصة بعد استئناسه للنمر « أرامح » ...











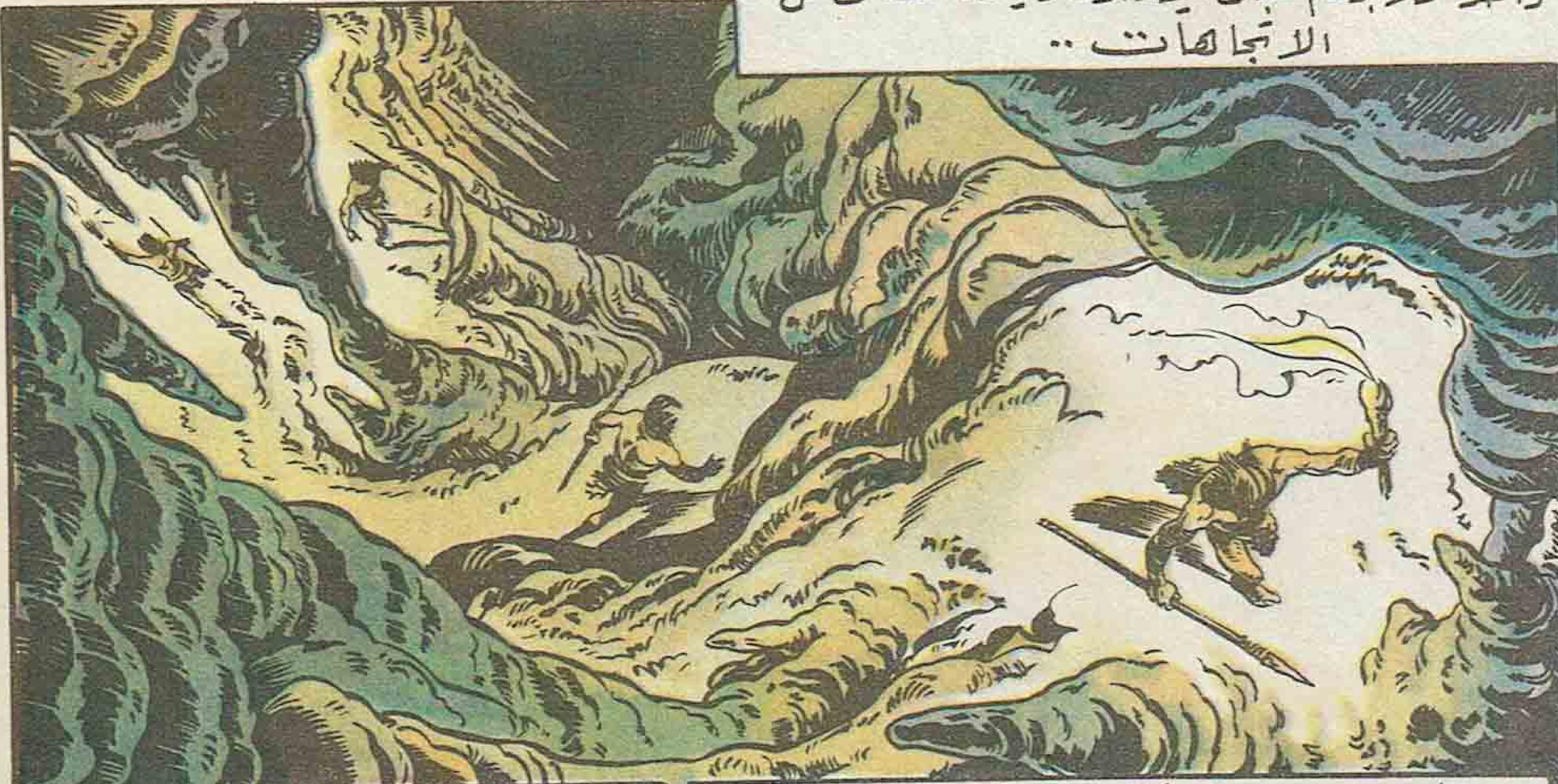


تونجا





لن تستطيع الدببة
إدراكنا الآن !
لكن المياه
تزيد بسرعة !
لن نتمكن من
العودة من هذا
الطريق ..
يجب أن نبحث
عن طريق صاعد



وأخذ المحاربون الشبان، يروحون ويغدون في كل
الاتجاهات ..



وفي الممر الضيق الذي سلكه "تونجا"، خيل إليه أنه
لمح طيف شخص يحاول الاختفاء ...



لا! لابد أنني أخطأت
الرؤية! .. "إنه" - "إنه"..
لايمكن أن يكون
موجودًا هنا !..



ورغم هذا الشك، جمع ابن "نا آجير"
محاربيه، وقادهم إلى الممر الضيق ..



كان هناك شيء يوحي إليه بأن يتبعه .. وخرجت
المجموعة الصغيرة إلى صالة واسعة ...
إن منسوبها يرتفع
بسرعة ..!
"تونجا" ! إن المياه
ستغمر هذه القاعة
يا "تونجا" !!
وليس هناك
مخرج آخر !!



لابد أنني قد أخطأت في ظني !
لقد ألحقت الضرر "بإخوانى
من الغموء" ! ..



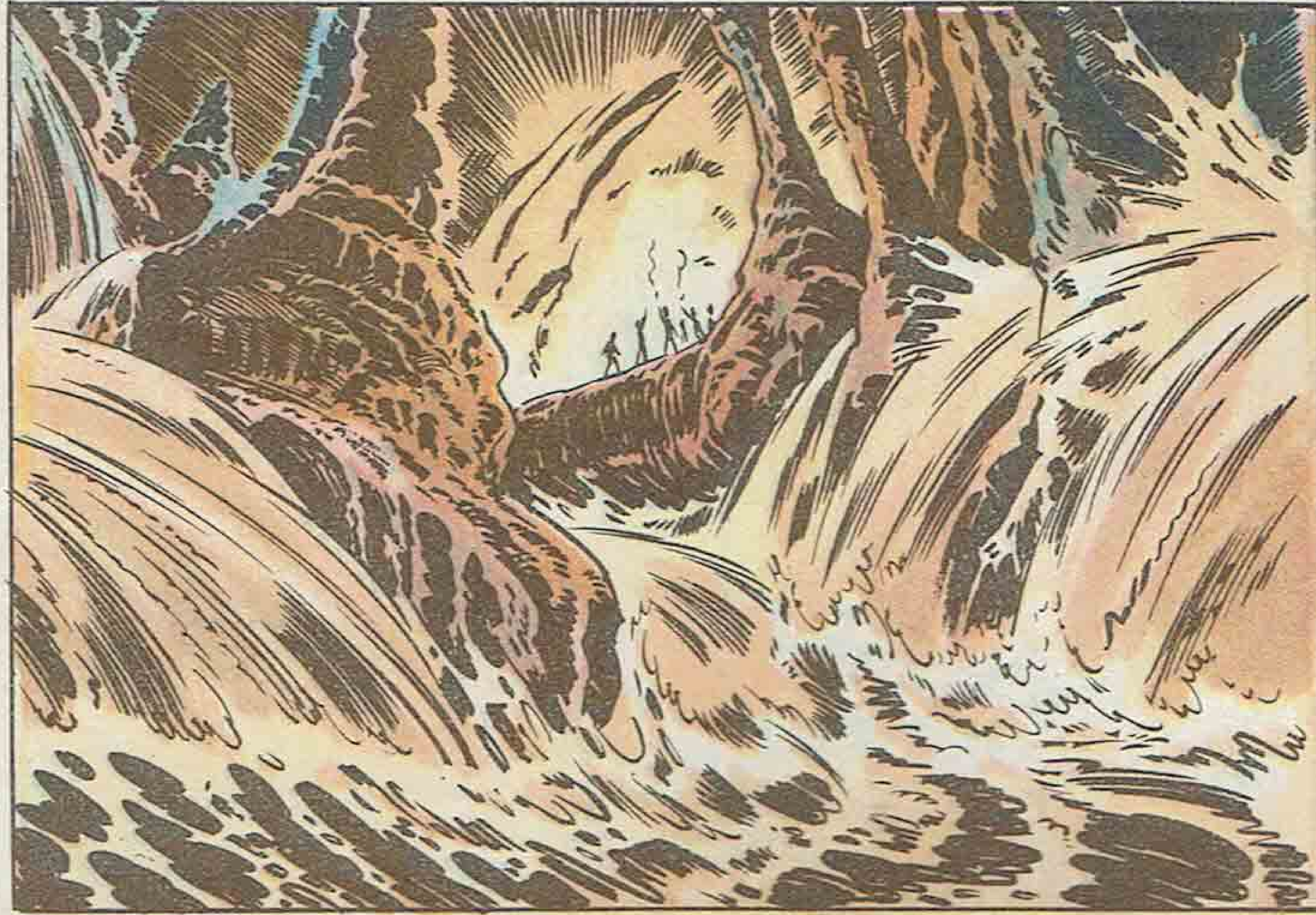
وأكثر من مرة، خيّل إليه أنه يلمحه .. وود
أن يجري ليدركه ...
لا .. إنني سأبث الرعب والقلق
في نفوس إخواني ..



وفجأة، عندما كان يفحص جدار
المغارة بشعلته ..
انظروا،
هنا ! ..



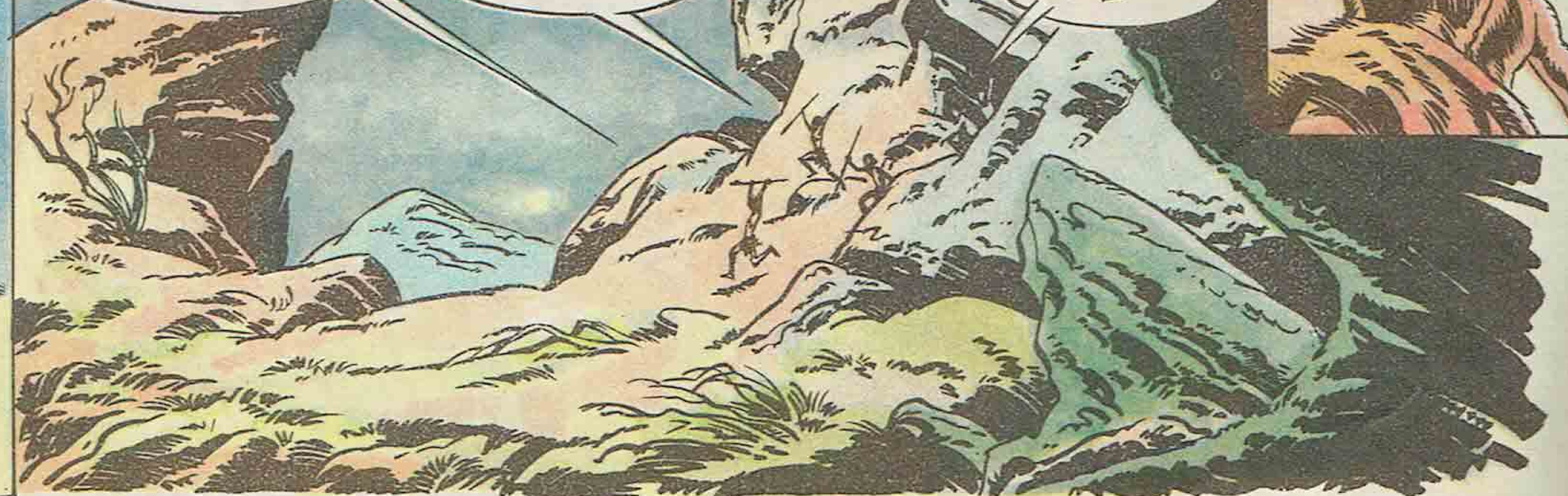
بينما كانت المياه تصب غزيرة فى القاعة ، تجمد المحاربون لحظة فى أماكنهم وقد أذهلهم منظر السيد الغامض الذى أخذ يتأرجح فوق رؤوسهم ...



وبثقة لم يسبقها أى تفكير ...



وبعد قليل ، عند مخرج آخر للمغارة ...



وفى غمرة سعادتهم ، اهتدى "الغمور" الفتيان إلى هذا التفسير لوجود السيد الغامض الذى أنقذ حياتهم ! أما "تونجا" ..





ولم يتصور "تونجا" ، أنه فى نفس اللحظة ، فى أحد أركان المغارة ، شعر الشاب الهزيل المهدد الذى نبذه الجميع ، بسعادة أعمق ..



كم من الوقت استغرقه هذا السكون الصاخب ؟ لم يكن فى استطاعة "نوون" أو "تونجا" تقديره .. فقد تلاقت نظراتهما لحظة ... وكانا فى غنى عن الكلام .. فقد رجعا معًا بذاكرتهما إلى الوراء ..



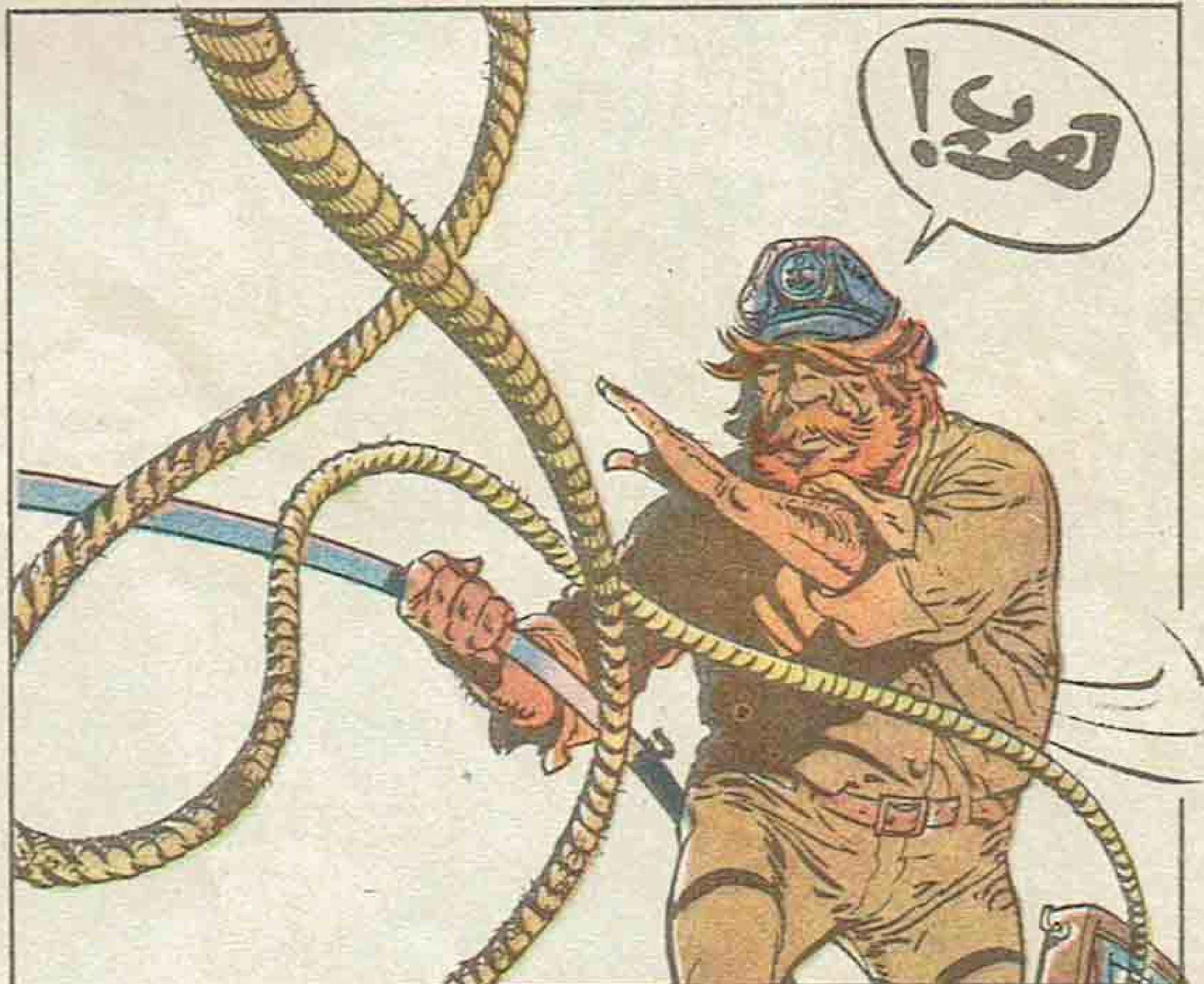
فقد كانا مقتنعين ، بأن الاتحاد بين الناس ، كفيل بأن يحقق هذه السعادة التى تسر القلب ، وتهدئ النفس ...

"النهاية"

علـــى حـــدود الجحيـــم

في نهاية يوم عاصف، لامست السفينة "كورموران" رصيف ميناء لاد - تورانج بعد رحلة بلا مشاكل، بدأت من "مانيلا"..

استعد للربط يا بني. سألقي بالحبل عند ثالث وتد..











برنار برانس


سأتولى اتخاذ الإجراءات في قسم شرطة الميناء. لن يتم الشحن سوى غداً. ويمكنكما أن تستريحا قليلاً، على ألا تهملا حراسة السفينة تماماً...


لا عليك! فهذه الليلة ستمر بسلام، إذ أن سكان هذه الناحية، يتميزون بالأمانة رغم قذارتهم. إن القوانين هنا صارمة، ويكون السجن عقاباً لأتفه الجرائم..
آه.. هكذا؟


نعم. لقد يئس المجرمون، ولم يصبح لهم وجود. أي أن "الكورموران" لن تكون في حاجة إلا لحراسة شكلية...
يمكن لبحار صغير القيام بها مثلاً؟


فهمت أيها المخادع! هيا اذهب لتقوم بدورتك على الحانات المحلية! سأبقى هنا!
يا لفطنتكم يا صبية اليوم!... لكنك غلام طيب على كل حال. ولن أتأخر في العودة..










لقد تم كل شيء حسب الاتفاق أيها التنين. فالأوربيان جار تتبعهما، وهناك من يتولى الآن شأن الهندي الصغير...
ممتاز. كل شيء سينتهي في الفجر!

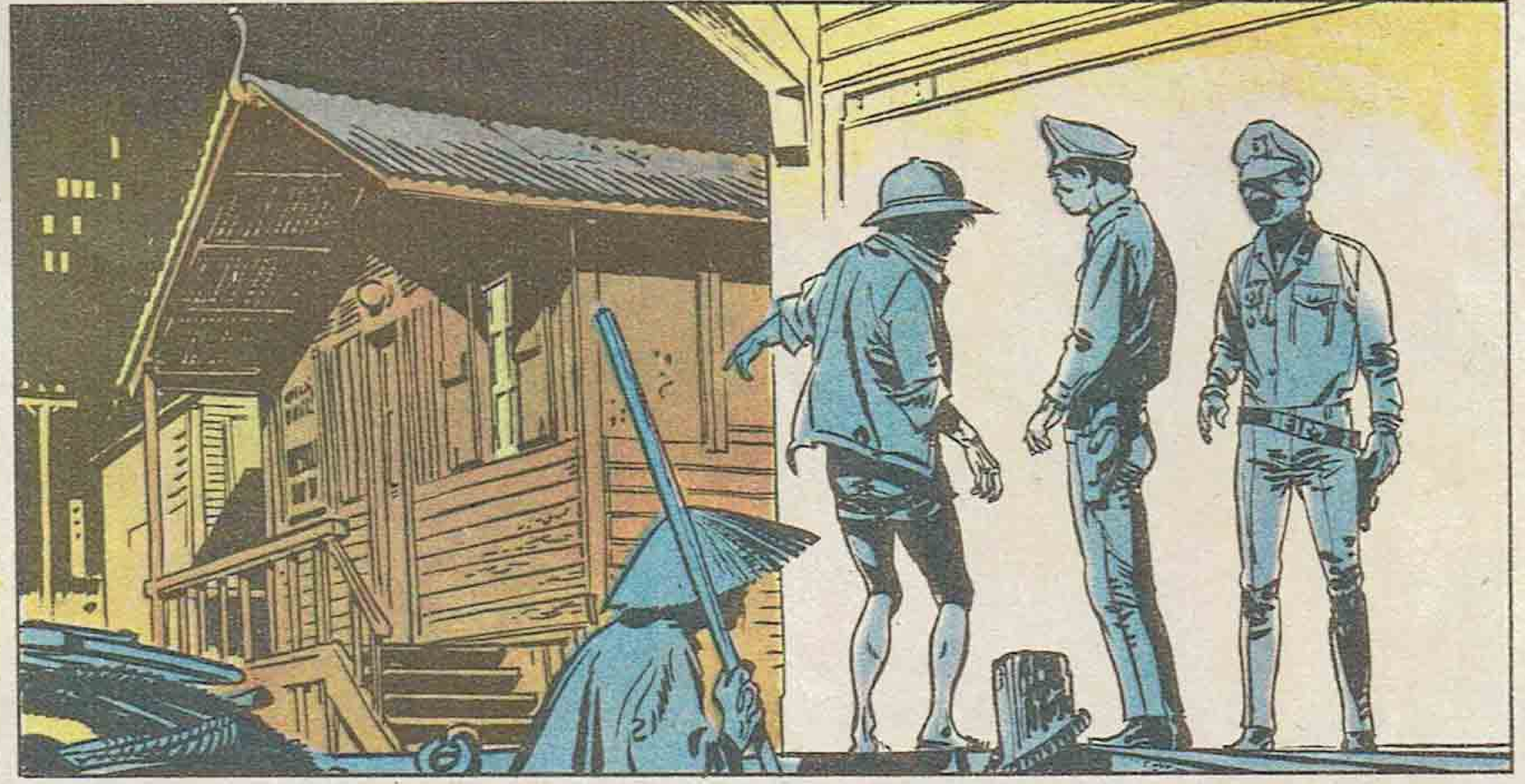
على حدود الجحيم

















برنار برانس



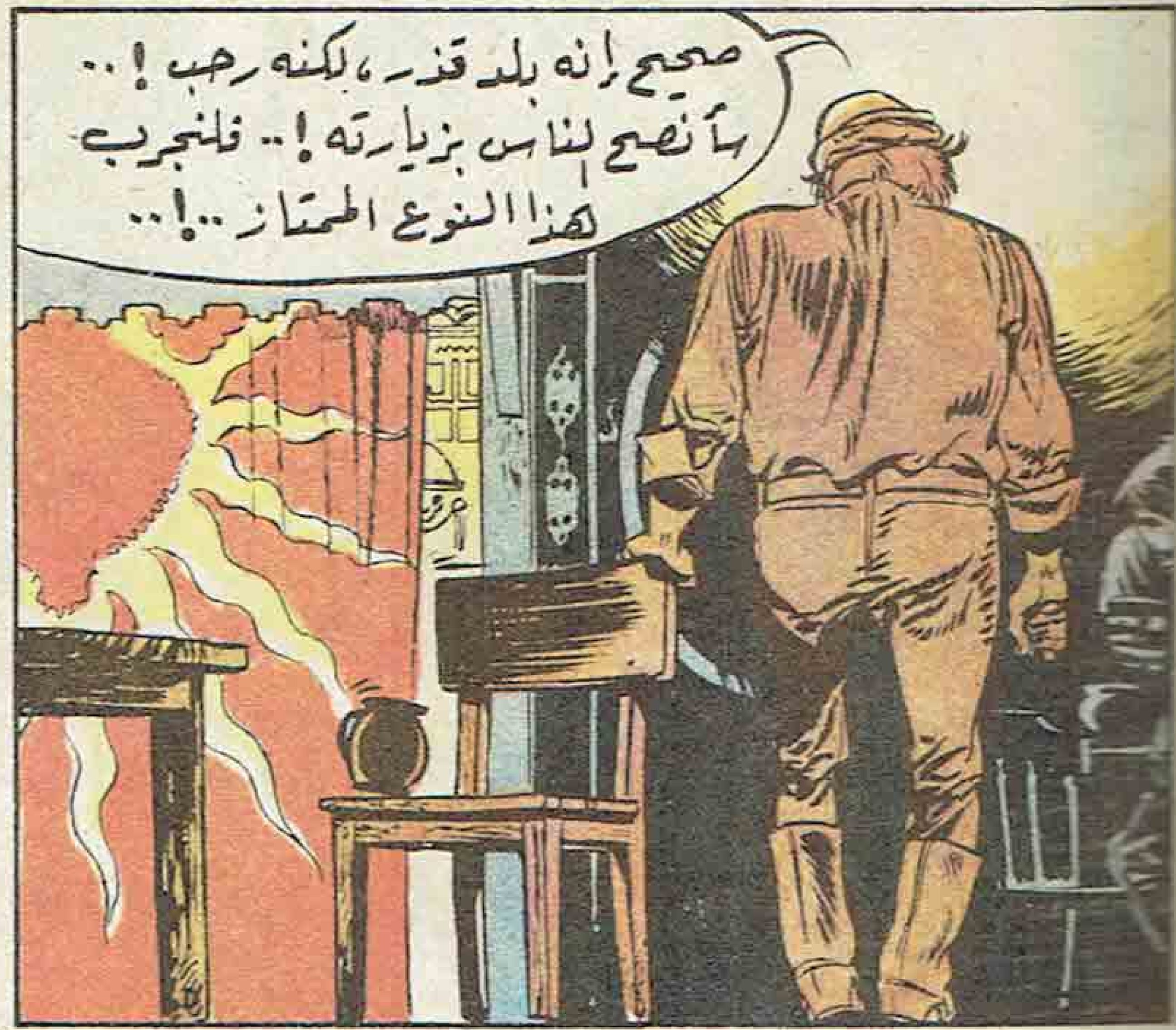

صه! إن هذا الأرز المخمر، ليستأهل أن يعبر المرء المحيطات من أجله. فهو كفيل بأن يجعل البحار العادى، يعتقد أنه أصبح أميرًا للبحار..!




.. وأنت تعلم أن أوامره لاتناقش!
هيا..!


أ.. معذرة أيها السيد الغريب..
لمه؟ ماذا تريد أيها الساقى المحترم؟


همم.. إن السيد "شين سونوك" صاحب هذه الحانه المتواضعة، يرغب فى أن يقدم لك كأسًا من السوبيا المعتقة التى يحتفظ بها لنفسه أيها السيد ذو اللحية الحمراء..
تقول إنه يدعونى؟ إن هذا لطيف منه!

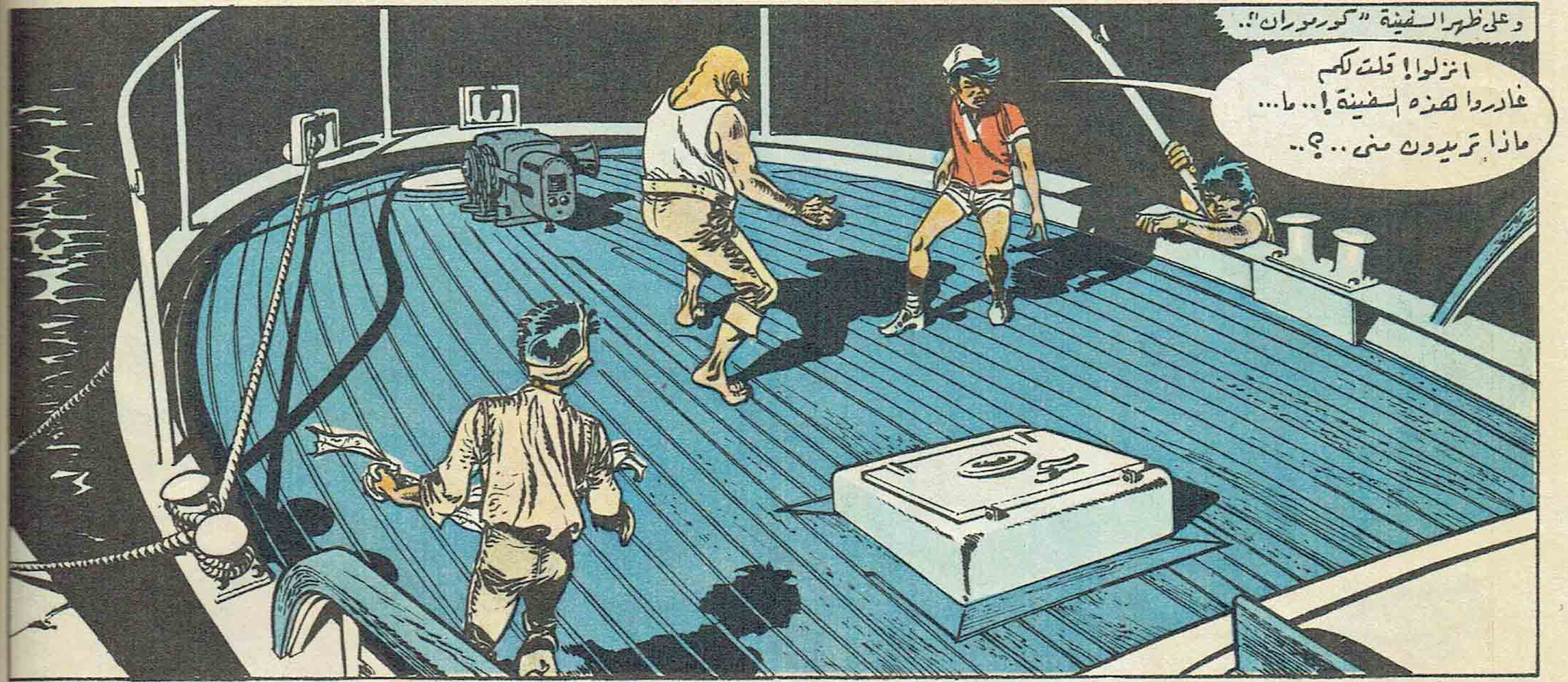

صحيح إنه بلد قذر، لكنه رحب!.. ما أنصح الناس بزيارته!.. فلنجرب هذا النوع الممتاز..!..


ها أنا أيها السيد الكريم! لقد أخبرنى الساقى بأن..


يا للشيطان!


إ.. إن الرجل مطعون بخنجر!! لكنه مازال على قيد الحياة.. انتظر يا فتى، سأساعدك
لا! أ.. أنت...


لقد رأيته! إنه هو!.. لقد هاجم السيد "شين سونوك" بغرض السرقة!..
أ... أنا؟ لكن..
ارفع يديك إلى أعلى!


وعلى ظهر السفينة "كورموران"!..
انزلوا! قلت لكم
غادروا هذه السفينة!.. ما...
ماذا تريدون مني..؟..




آه، لا!
لست موافقا على
هذه الطريقة!..


إن المعركة غير متكافئة! ولاجدوى
من المحاولة، والوضع كذلك!..


فليحدثني "جوردان" عن هذا البلد
المسالم!.. إن ماحدث لم يكن سوى محاولة
لاختطافي!.. والآن لابد لي من العثور على
"برنار برانس" بأقصى سرعة...


لكن مادمنا نقول لكم إننا أبرياء!..
إنها خدعة مدبرة! مدبرة..
هل تفهمني؟..



برنار برانس











(*) (١) سبق "لبرنار برانس" مواجهة "وانج - هو" في مغامرة عنوانها: "القائد الشيطان"







يتبع

أليكس وأيوريكس الأكبر

بعد تخلصهم من الأعداء ، ثم الانتهاء من دفن قائدهم البطل «هورتالوس» ، استأنف الغاليون طريقهم بقيادة « اليكس » و« إيورروس » ، وفجأة ...

























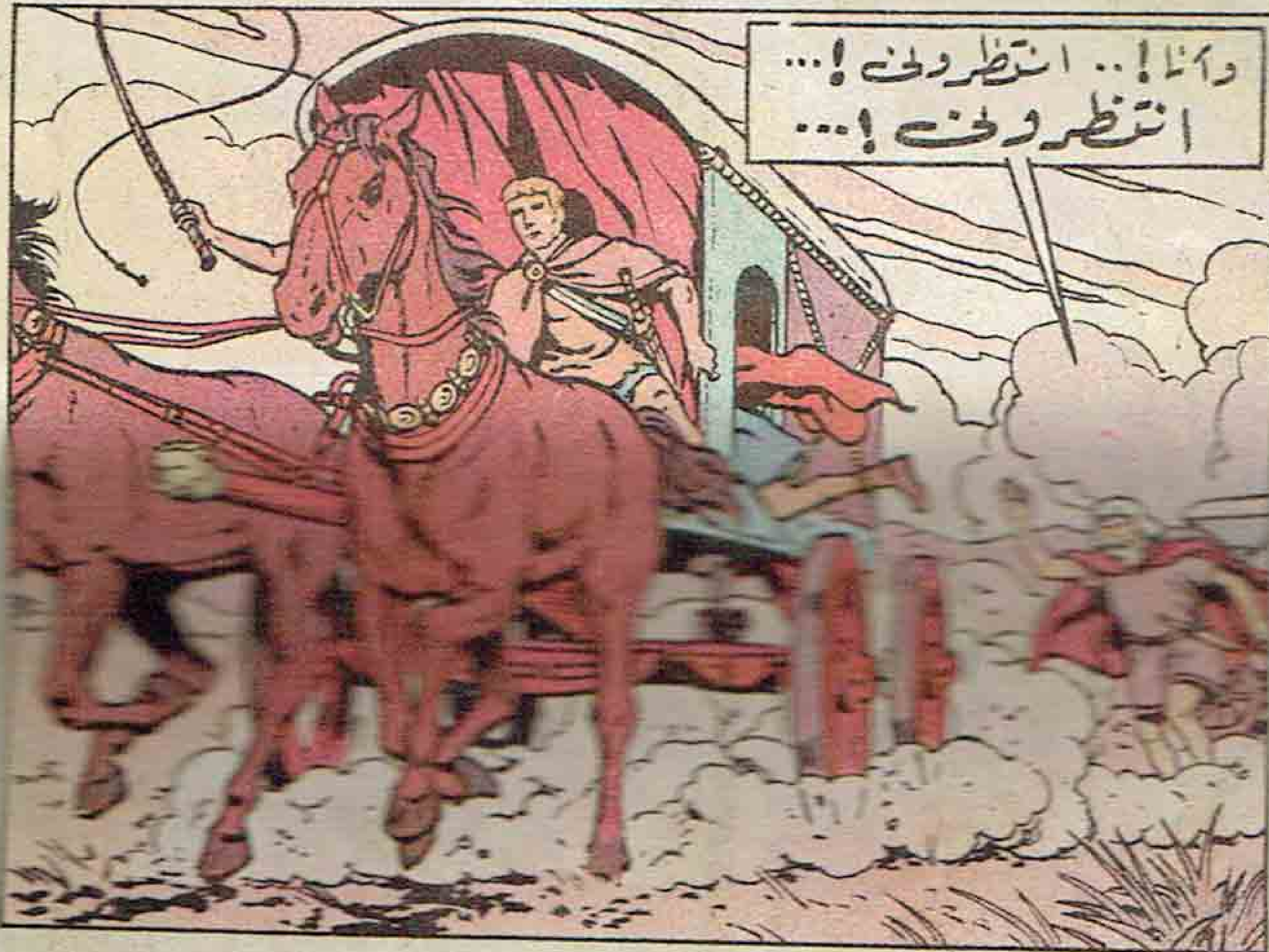
... لمح « إيوروس » رجلا مشنوقا معلقا فى شجرة فنادى « أليكس » ....





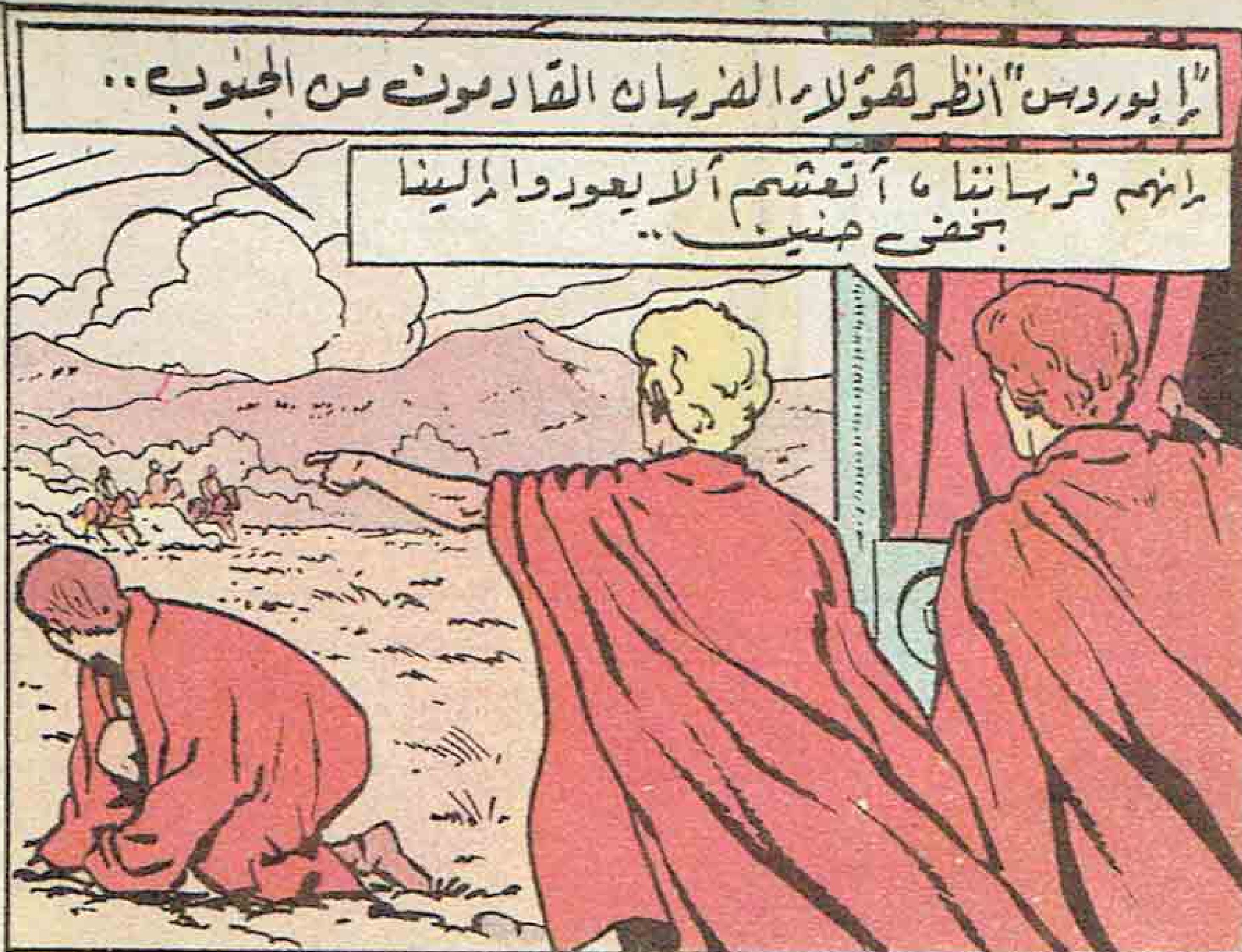










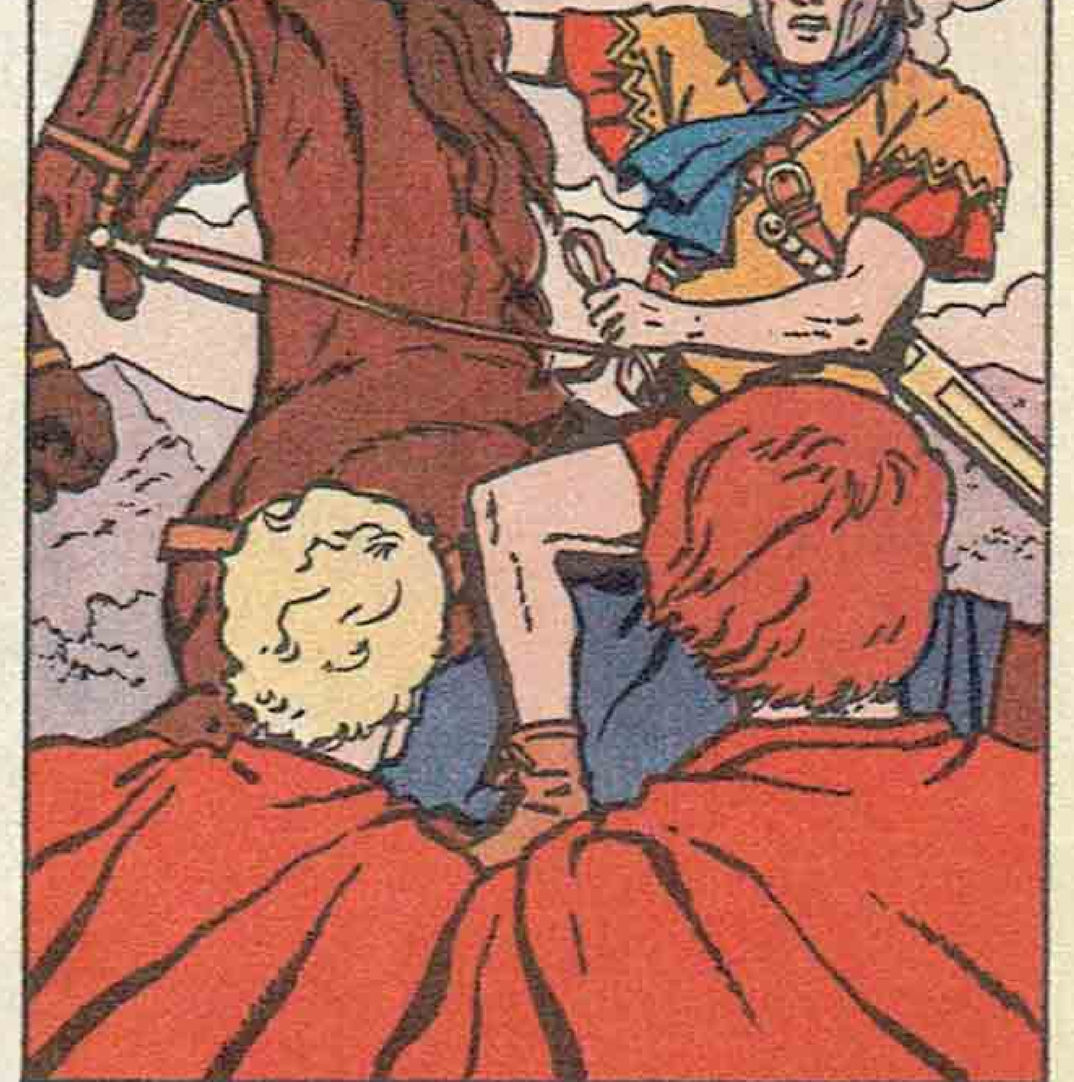






أليكس وأيوريكس الأكبر







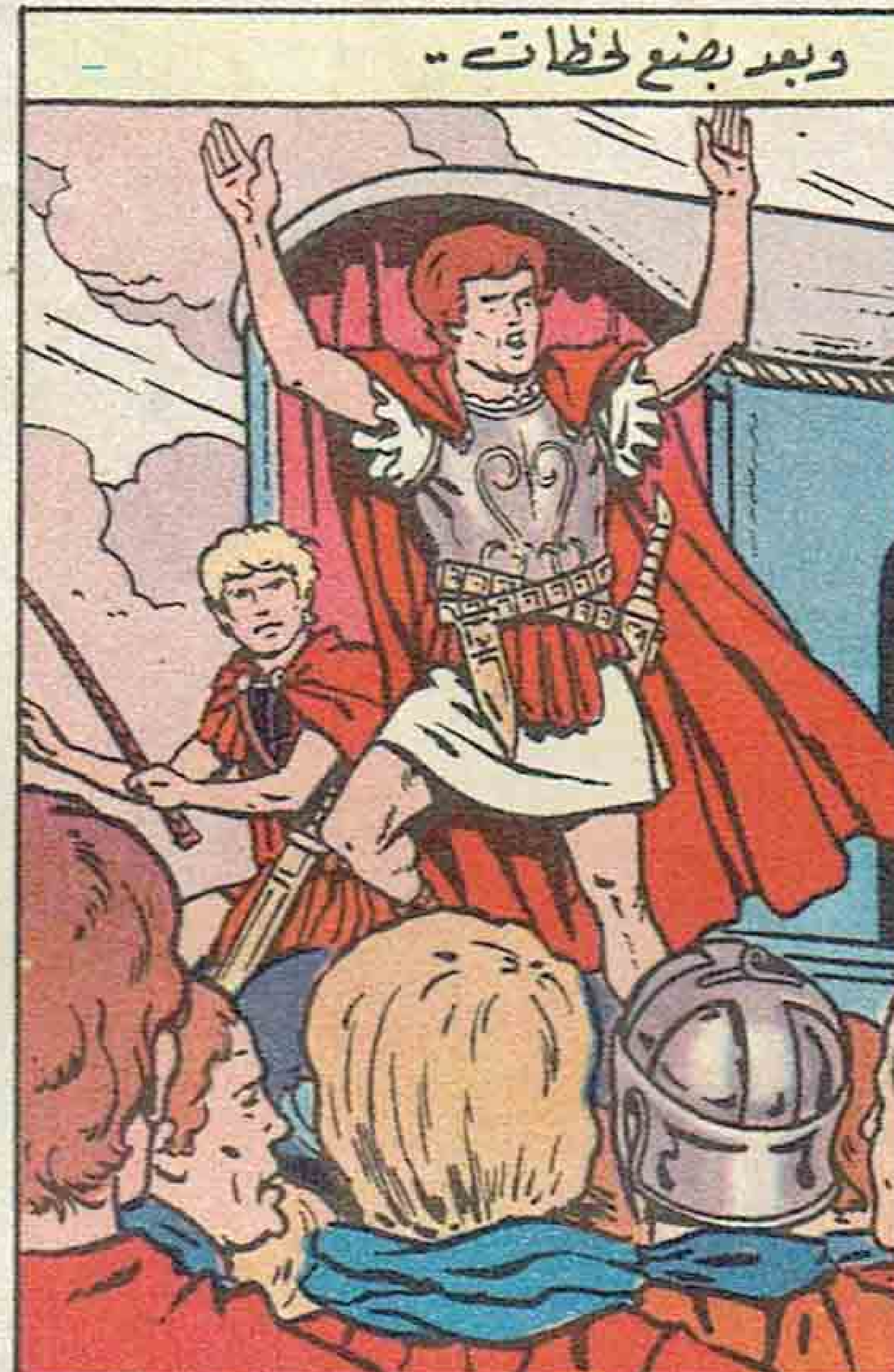






















"أليكس"!.. إن تابعك يجرى خلف العربة، كالمجنون!.. لست أدرى ماذا يقول.... سأخيفه بالسوط..
نعم، لكن حذار من أن تصيبه.
وضربه بسوطه...
آآآه!
آآه!.. إيوروس!.. "إيوروس"!
ستدفع لى الثمن! لقد سرقت الذهب، ثم شوهت وجهى.! ستدفع لى الثمن! آه آه!. ستدفع لى الثمن غاليًا..
وبعد نصف ساعة، تساقطت أمطار خفيفة.
انظر هناك إلى اليسار.... ها هو المعسكر الرومانى...
فلنتجه إليه...
انظر هذه العربة القادمة!؟..
عجبًا!؟.. ترى من أين أتت؟!.. إنها عربة رومانية على كل حال..
أيها الحراس!... أخبروا قائدكم بأننا قد أحضرنا له الذهب!
وبعد قليل..
استعدوا للخروج، لكن لا تقدموا على شىء بدون أمرى.
بالتأكيد..!
اعتمد علينا..
حسنًا! ها أنا ذا.. ماذا هناك؟..
أنا "إيوروس"، قائد الغاليين، جئت إليك بالذهب الذى كنت تنوى سلبنا إياه..!.. وقد تسببت من أجله فى الموت والأحقاد..
؟
ها هو الذهب... لكن عليك أن تجمعه!...



الأستاذ متواضع











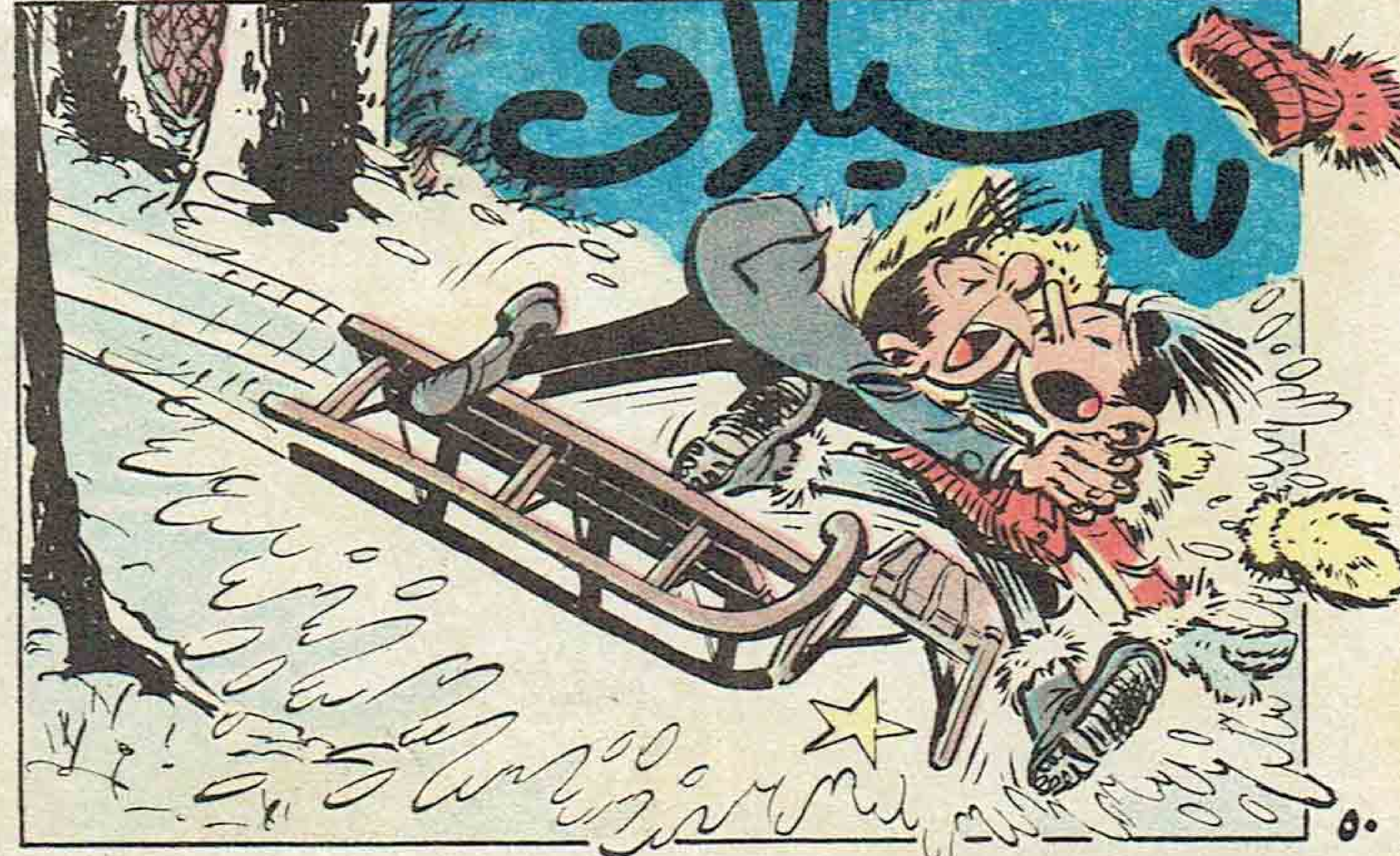














عالم الحيوان

الدلفين

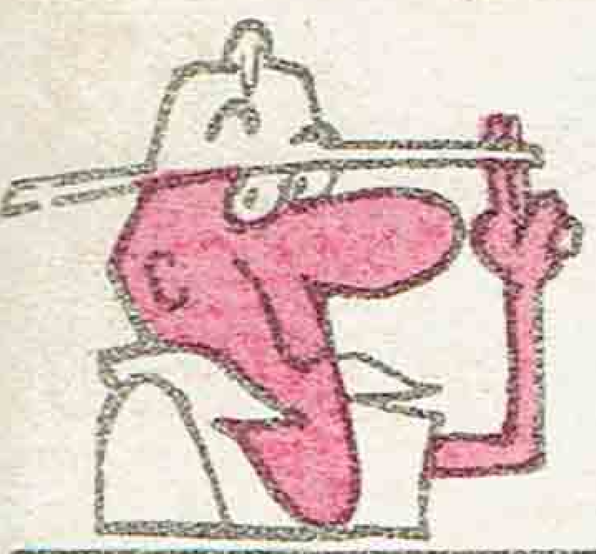
اسم يطلق على مجموعة من الثدييات المائية ، كما يطلق على سمكة كبيرة فى المحيط الهادى .

والدلفينات الثديية ، هى حيتان صغيرة مسننة ، بها غالبا علامات سوداء وبيضاء مميزة ، وخطمها ممتد على شكل منقار . وتعيش الدلفينات عادة فى تجمعات ، وتتغذى على الأسماك بصورة أساسية ، وإن كان بعضها يتغذى أيضا على السبيط . والحوت السفاح ، وهو أكبر أنواع فصيلة الدلفينات ، يتغذى أيضا على الفقمات ، وعلى أكبر الحيتان حجما ، وهناك نوع آخر كبير من الدلفينات ، وهو الحوت المرشد الذى يتم اصطياده فى الجزر الدانيمركية ، شمال المحيط الأطلنطى ، وذلك بدفعه إلى الشاطئ . وتعيش بعض الدلفينات فى الأنهار ومصبات الأنهار.

ودلفين نهر الأمازون ، يعيش على مسافة ١٦٠٠ كيلومتر من البحر . وأكثر أنواع الدلفينات شهرة ، هو الدلفين ذو الأنف القنينى ، وهو من الحيوانات المفضلة للعرض فى المربيات المائية البحرية . وقد أجريت على الدلفين العديد من التجارب ، التى بينت أنه حيوان بالغ الذكاء ، وأن له جهازا لرصد صدى الصوت أو السونار ، يساعده فى البحث عن الطعام ، وفى تجنب العقبات .

وهناك فصيلة ثانية من الدلفينات ، وهى دلفينات الأنهار تعيش فى المياه العذبة ، وتتضمن دلفين البحيرات الصينى الذى يعيش فى بانجتسى كيانج ، وبحيرة تونج تنج ، والسوزو الأعمى أو دلفين الجانجر .





ماكس المكتشف

